

## طائرة أجلت جرحى الميليشيات بعد التأكد من هوياتهم غريفيث يرافق وفد الحوثيين إلى السويد

الرياض، عبد الهادي حبتور  
تزامنا مع اجلاء طائرة أممية، أمس، عدداً من الجرحى الحوثيين من صنعاء باتجاه العاصمة العمانية مسقط، للعلاج، وذكر تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الطائرة غادرت صنعاء بعد تأكد الحكومة الشرعية من هويات الجرحى، إثر معلومات سابقة أشارت إلى عزم الحوثيين نقل أربعة لبنانيين وإيرانيين اثنين، ضمن الجرحى، وقال العقيد الركن تركي بومبيو يذكر بلقاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولمرت، مع مسؤولين في الإدارة الأميركية حينذاك، قبيل قصف منشأة سورية في دير الزور، قالت إسرائيل إنها مفاعل نووي قيد البناء، وأضاف: «تتفاوضون مع بومبيو حول المصانع التي تقمها إيران في لبنان، وتعمل على تحسين الصواريخ الموجودة بحوزة

## تنسيق أميركي - إسرائيلي «عاجل» لمواجهة «نقل إيران تركيزها إلى لبنان»

تل أبيب، نظير مجلي  
تلدن، الشرق الأوسط»  
أفادت مصادر سياسية في تل أبيب بأن اللقاء الذي عقده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على عجل، مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بروكسل، الليلة الماضية، تناول تطورات انتقال النشاط الإيراني من التركيز على سوريا إلى التركيز بدورها قالت أمريتا سين، رئيسة تحليلات النفط لدى «إنرجي أسبكتس للاستشارات»، إن قطر «لاعب صغير جداً»، واعتبر أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، في تغريدة له عبر «تويتر»، قرار الدوحة، «إقراراً بانحسار الدور والنفوذ في ظل عزلة الدوحة السياسية».

«الجيل الثالث» من عائلة بارزاني بقيادة إقليم كردستان (ص3)

«حماس» حكمت باعدام «متخابرين» مع إسرائيل (ص5)

تربط يطلب مساعدة عمران خان لإحلال السلام في أفغانستان (ص10)

## زيارة محمد بن سلمان شهدت الاتفاق على 5 مشاريع شراكة مجلس تنسيق أعلى سعودي - جزائري



رئيس الحكومة الجزائري يتقدم مودعي ولي العهد السعودي أمس (واس)

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن في العاصمة الجزائرية، أمس، عن إنشاء مجلس أعلى للتنسيق السعودي - الجزائري، برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والوزير الأول (رئيس الحكومة) الجزائري أحمد أويحيى، «لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية ومكافحة الإرهاب والتطرف»، وأيضاً في «المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة والتعدين والثقافة والتعليم». وأعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان أمس، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «تعذر عليه استقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بسبب زكام حاد». وجاء في بيان مشترك صدر في ختام زيارة ولي العهد السعودي، أن المجلس التنسيقي جاء في إطار العلاقات الأخوية المتميزة والروابط التاريخية الراسخة بين البلدين، وتم تكليف وزير خارجية البلدين بوضع الآلية المناسبة لذلك. وعقد الأمير محمد بن سلمان، وأحمد أويحيى، جلسة مباحثات في مقر إقامة ولي العهد السعودي استعرضت العلاقات الثنائية وفرص تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث في المنطقة. وخلال اجتماع «مجلس الأعمال السعودي - الجزائري» الذي انعقد أمس، تم الاتفاق على 5 مشاريع شراكة بين البلدين في عدة مجالات يُرتقب أن تدخل حيز التنفيذ بداية 2019.

(تفاصيل ص2)

## «أوبك» تقلل من أهمية انسحاب قطر

الدمام، الشرق الأوسط»  
قللت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) من أهمية قرار قطر الانسحاب منها مطلع العام المقبل. ورغم إعلان الدوحة أن قرارها اتخذ بذريعة «التركيز على قطاع الغاز»، أكد مسؤولون أن القرار «مسيب»، في محاولة لـ«شق الصف» قبل اجتماع «أوبك» المقبل. ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان انسحاب قطر سيُعقد قرار «أوبك» هذا

## لبنان: «الاشتراكي» يلوح بتهديدات من دمشق

بيروت، نذير رضا  
لمح «الحزب التقدمي الاشتراكي» أمس إلى تهديدات أمنية من النظام السوري يتعرض لها، إذ رفع مستوى التحذيرات الأمنية وجدد تأكيده بعد أحداث بلدة الجاهلية، الركوز إلى الدولة وأجهزتها سفاح دمشق بتدمير الجبل؟» وقالت مصادر الحزب لـ«الشرق الأوسط» إن النظام السوري لم يتوان يوماً عن إطلاق التهديدات بحق الحزب التقدمي الاشتراكي، معتبرة أن «الحملة المبرمجة، معطوفة على تطورات الأيام الأخيرة، لا تخرج عن هذا السياق». وإن نفث المصادر أن تكون هناك إجراءات أمنية خاصة أو تقييد لحركة بعض القياديين والشخصيات، قالت إن «الحذر دائماً واجب». (تفاصيل ص6)

رولكس  
رمزٌ للتميز  
والأصالة.

وخدمهم وكلاء رولكس الرسميون يمكنهم تقديم تجربة رولكس بأصالتها المعهودة. لا أحد غيرهم يستطيع تقديم أكبر تشكيلة مختارة ومتنوعة من ساعات رولكس مع ضمان أصالتها وموثوقيتها. كما أن الوكيل الرسمي وحده هو من يملك المهارة والأدوات اللازمة لتقديم خدمات الصيانة لساعات رولكس، ليضمن الحفاظ على معايير جودة رولكس والفوز بثقتكم وتقديركم مدى الحياة.

OYSTER PERPETUAL COSMOGRAPH DAYTONA  
IN 18 CT WHITE GOLD

ROLEX

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR  
since 1958  
عاماً من الشراكة

سامبا يشارك بجولة فنتك ١٨ مستعرضاً أحدث الرؤى والطروحات في الشرق الأوسط

سامبا sambasamba



## بغداد تفاعاً وتلتزم الصمت بعد تغييرات كردستان

لرئاسة حكومة إقليم كردستان شأن داخلي للحزب الديمقراطي وليس لدينا اعتراض عليه»، مبيناً أن «الإعترض سيكون فقط على منصب رئاسة الإقليم لأن تفعيل هذا المنصب بحاجة إلى قرار من قبل برلمان الإقليم وسيبقة نقاش من قبل مختلف الأطراف السياسية بما فيها الاتحاد الوطني الذي يعتبر حزبا مؤثرا في كردستان».

إلى ذلك، عد حسن توران، عضو البرلمان العراقي عن كردستان ونائب رئيس الجبهة التركمانية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «انفراد أحد منصبين مهمين سيهدد المشهد السياسي في إقليم كردستان وسيضع مسالة تشكيل الحكومة هناك في وضع حرج». وأضاف توران أن «الأحزاب الكردية التي لن توافق على ما طرحه الحزب الديمقراطي الكردستاني وعلى حكومة الإقليم أن تنتهج نهجا تحاوريا مع بغداد والمكونات الأخرى قبل الشروع في اتخاذ مثل هذه القرارات».

في السياق ذاته أكد الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «موضوع التغييرات في الإقليم مرتبط بالأوضاع السياسية هناك لا سيما الانتخابات التي أفرزتها بالإضافة إلى مفهوم الشراكة وسواها من الأمور التي دائما ما يتحدث عنها الكرد».

وأوضح القيادي الشيعي أن «الامر الذي حصل في كردستان يبدو مرتبطا بنتائج الانتخابات التي جعلت الحزب الديمقراطي الكردستاني يفوز بالأغلبية مما يتيح له ظلما يرى هو العمل بموجبهما مع شركائه من الأحزاب الأخرى». وكان عضو الاتحاد الوطني الكردستاني صالح فقي أعلن في تصريح أمس أن «ترشيح مسرور بارزاني ليس صالحة بغداد انضماما للحزب الديمقراطي الكردستاني، مبينا أنه ليس من مصلحة بغداد أن تفرض معادلة في الإقليم لأن كردستان يبدو مرتبطا بنتائج الانتخابات التي جعلت الحزب الديمقراطي الكردستاني يفوز بالأغلبية مما يتيح له ظلما يرى هو العمل بموجبهما مع شركائه من الأحزاب الأخرى». وكان عضو الاتحاد الوطني الكردستاني صالح فقي أعلن في تصريح أمس أن «ترشيح مسرور بارزاني ليس صالحة بغداد انضماما للحزب الديمقراطي الكردستاني، مبينا أنه ليس من مصلحة بغداد أن تفرض معادلة في الإقليم لأن كردستان يبدو مرتبطا بنتائج الانتخابات التي جعلت الحزب الديمقراطي الكردستاني يفوز بالأغلبية مما يتيح له ظلما يرى هو العمل بموجبهما مع شركائه من الأحزاب الأخرى».

بغداد، حمزة مصطفى

التزمت بغداد الرسمية والحزبية الصمت حيال التغييرات التي أعلن عنها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني أمس الإثنين وذلك بترشيح نجيرفان بارزاني لرئاسة الإقليم ومسرور بارزاني لرئاسة الحكومة. وفيما نفى قيادي شيعي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» طالبا عدم الإشارة إلى اسمه أن يكون رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد ناقش خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد التغييرات في إقليم كردستان فإنه أقر في الوقت نفسه بأنها «مفاجأة يمكن أن تقترب عليها نتائج داخل الإقليم نفسه لجهة عدم قبول الأحزاب الأخرى انفراد جهة واحدة بمنصب الإقليم السيادة».

وردا على سؤال بشأن ما إذا كان بارزاني قد أخذ الضوء الأخضر من القيادات السياسية في بغداد بشأن ما يروم عمله في الإقليم أكد القيادي الشيعي وهو رئيس كتلة في البرلمان العراقي أن «زيارة بارزاني إلى بغداد لم تتطرق إلى ما يجري في الإقليم إلا لجهة علاقته ببغداد وهي المسائل المعروفة مثل المادة 140 والمناطق المتنازع عليها والموازنة والبشمركة، بالإضافة إلى مفهوم الشراكة وسواها من الأمور التي دائما ما يتحدث عنها الكرد».

وأوضح القيادي الشيعي أن «الامر الذي حصل في كردستان يبدو مرتبطا بنتائج الانتخابات التي جعلت الحزب الديمقراطي الكردستاني يفوز بالأغلبية مما يتيح له ظلما يرى هو العمل بموجبهما مع شركائه من الأحزاب الأخرى». وكان عضو الاتحاد الوطني الكردستاني صالح فقي أعلن في تصريح أمس أن «ترشيح مسرور بارزاني ليس صالحة بغداد انضماما للحزب الديمقراطي الكردستاني، مبينا أنه ليس من مصلحة بغداد أن تفرض معادلة في الإقليم لأن كردستان يبدو مرتبطا بنتائج الانتخابات التي جعلت الحزب الديمقراطي الكردستاني يفوز بالأغلبية مما يتيح له ظلما يرى هو العمل بموجبهما مع شركائه من الأحزاب الأخرى».

«الديمقراطي الكردستاني» رشح نجيرفان لرئاسة الإقليم ومسرور رئيساً للحكومة

## «الجيل الثالث» من عائلة بارزاني لتولي قيادة كردستان العراق



نجيرفان بارزاني ومسرور بارزاني (موقع «روداو»)

إلى نجله، الذي سببوا ذلك المنصب قريباً، بمعنى أنه سحب البساط تدريجياً من تحت أقدام صهره الذي كان قد عزز دعائم نفوذه داخل الحكومة والحزب، وأن ما سيتمتع به من صلاحيات، كرئيس للإقليم، ستكون تشريفية وبروتوكولية محدودة، وبالتالي سينسب كل ما يمكن أن يتحقق من تطور إيجابي في ظل حكومة الأغلبية إلى نجل بارزاني، خصوصاً أن (الحزب الديمقراطي) سيسعى إلى تمرير مشروع دستور الإقليم المعطل في البرلمان منذ سنوات، مستغلاً أغلبيةه النيابية، وذلك بعد تعديل وتثبيت صلاحيات كل من رئيسي الإقليم والحكومة، إرضاء لأقطاب المعارضة، التي كانت تعارض وتتخطف سابقاً على الصلاحيات الواسعة التي كانت منوطة لرئيس الإقليم»

واستبعد أبو بكر حدوث إصلاحات سياسية أو إدارية تذكر في الإقليم، في ضوء التطور الحاصل، لأن «الحزب الديمقراطي» سيسعى إلى دفع معظم القوى السياسية إلى خاتمة المعارضة، انطلاقاً من يقينه بأن المعارضة السياسية الفاعلة لم تعد قائمة في الإقليم.

ومسرور بارزاني من مواليد 1969، وقد أكمل الدراسة الإعدادية في إيران، وهو حاصل على البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة واشنطن، وتولى رئاسة وكالة الاستخبارات في إقليم كردستان عام 2012، ويوجد اللغات العربية والإنجليزية والفارسية.

أما نجيرفان بارزاني، فهو من مواليد 1966، وقد تولى منصب نائب رئيس حكومة الإقليم 1996، ثم رئاسة الحكومة من 2011 حتى الآن، ويوجد اللغات الإنجليزية والعربية والفارسية.

مع بغداد، وتدشين عهد جديد من العلاقات الطبية والموازنة بين الجانبين، وتوسيع أفاق العلاقات بين الإقليم والعالم الخارجي». في المقابل، يعتقد مهدي أبو بكر، الأستاذ في كلية الصحافة والإعلام بجامعة السليمانية، أن ترشيح بارزاني لكل من نجله وصهره لأرفع مناصب في الإقليم «يندر في إطار سعيه لحسم الصراعات السياسية الخفية بين هذين الرجلين المقربين منه بطريقة دبلوماسية وسياسية حكيمة، ودون إشارة للقائل، وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «بارزاني الأب تعامل مع القضية بروية وتبصر، فقد نقل كل صلاحياته، بعد نتيحة المعاد المتضمن، إلى رئيس السلطة التنفيذية، لكي تنتقل لاحقاً

الديمقراطي»، الذي يشغل 45 مقعداً في البرلمان، وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «ملا شك هذا تحول كبير، وسيترك أثراً إيجابياً عميقاً على الوضع السياسي، سواء على المستوى المحلي أو مستوى العراق والمطقة، كما أنه يأتي في إطار الإصلاحات السياسية التي يجريها الحزب نفسه، الذي يريد أن يوحى لجمهوره العريض بأنه قادر على تحمل المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه في المرحلة المقبلة، من حيث إدارة شؤون البلاد، ومواجهة التحديات القائمة في المرحلة المقبلة». ويعتقد خسرو أن كلا المرشحين «يمتلك من الخبرة السياسية والإدارية ما يؤهلهم لأن يكونوا رجل المرحلة المقبلة بامتياز، لا سيما في مجال حلحلة المشاكل العالقة

التي ما زالت آثارها السلبية ماثلة للعيان في الإقليم. ولقي الإعلان رسمياً عن المرشحين ردود أفعال متباينة في الأوساط الأكاديمية والسياسية والشعبية، تراوحت بين الترحيب والتفاؤل بغد سياسي مشرق، وبين الجزم بعدم حدوث أي تطور يذكر على الصعيد السياسي على المستوى الداخلي، لا سيما أنه من المتوقع أن تقتصر الحكومة المقبلة على مشاركة بعض الأطراف السياسية، وعلى البقية في خاتمة المعارضة. ويرى عبد الحكيم خسرو، أستاذ العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين في أربيل، أن التحول الحاصل يعكس بجلاء التطور الإيجابي الحاصل في سياسة «الحزب

أربيل، إحسان عزيز

أخيراً، حسمت قيادة «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة رئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني، الكهنة والتوقعات بخصوص الشخصية التي ستؤولي تشكيل حكومة الأغلبية في إقليم كردستان العراق، وأكدت على لسان المتحدث باسم الحزب، أن مسرور، النجل الأكبر لبارزاني مدير وكالة الاستخبارات المشهود له بالكفاءة والحكمة، سيتولى رئاسة الحكومة المتخبة، فيما سيكون نجيرفان بارزاني، رئيس الحكومة المنصرفة نائب زعيم الحزب ابن شقيقه (الراحل إدريس) وصهره، مرشح الحزب لرئاسة إقليم كردستان.

ويرى مراقبون أن قرارات الحزب هذه تأتي في إطار ترتيب البيت الحزبي والعالني، وتمهد لتسلم الجيل الثالث من العائلة البارزانية، مثلاً بنجيرفان ومسرور بارزاني، قيادة الإقليم، بعد ملا مصطفى بارزاني (الجد) الذي أسس «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، ليخلفه في القيادة بعد وفاته نجله إدريس (توفي عام 1987) ومسعود.

وسيباشر مسرور بارزاني، بعد ترشيحه رسمياً من قبل الحزب، والشاور والتفاوض مع القوى والأحزاب الفائزة في الانتخابات النيابية التي جرت نهاية سبتمبر (أيلول) المنصرم لتشكيل الحكومة المقبلة، التي أكد الحزب الديمقراطي أنها ستكون ائتلافية، ولكن ليست ذات قاعدة عريضة، كما الوزارة السابقة التي اقتربت بكثير من الأزمات السياسية والاقتصادية

## الصدر يحمل عبد المهدي «مسؤولية الفشل»... ويقترح «شجعاناً» لوزارتي الداخلية والدفاع

بغداد، حمزة مصطفى

وزير الدفاع والداخلي. وأكد الصدر، راعي كتلة «سائرون» التي حصلت على المرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، في رسالته إلى عبد المهدي أنه سعى إلى «احقواء الأزمة وإخراج العراق من المحاصصة المقيتة» بالاتفاق مع زعيم الفتح هادي العامري، لكن الأحزاب التي وصفها بـ «الفاصلة» انجرت إلى تحالفات طائفية جديدة ظاهرها تجمع الساسة السنة والشيعية. ووجه الصدر

كلامه إلى عبد المهدي قائلًا إن اختياره لرئاسة الحكومة جاء بناء على الأسس التي تم الاتفاق عليها بوصفه مستقلاً، وبالتالي فإنه «يتوجب عليه عدم الانصياع إلى ما يجري خلف الكواليس»، وفيما دعاه إلى إكمال كابينته «من قبل وزراء تكنوقراط مستقلين» فإنه شدد على أن «تم اختيار الوزراء الأمنيين من القيادة الشجعان الذين حرروا الأراضي المنغصبة من داعش» الإرهابي بوصفهم أولى بهذه المناصب». وذلك في

إشارة صريحة إلى رفضه المطلق ترشيح فالح الفياض لمنصب وزير الدفاع الذي لا يزال يتراوح حسب مصدر سني مطلع تحدث لـ «الشرق الأوسط»، بين كل «سليم الجبوري المدعوم من إباد علاوي ضمن كتلة الإصلاح والمقبول من جزء من المحور الوطني السني ضمن كتلة البناء أو فيصل الجربا المدعوم هو الآخر من علاوي أو هشام الدراجي الذي عليه توافق داخل كتلة المحور

الوطني لكنه مرفوض من علاوي»، ويضيف المصدر السني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «المشكلة داخل البيت السني مزروجة فهي من جهة بين سنة الإصلاح وسنة البناء لجهة من يمثل وزير الدفاع بمعنى هو هل هو كامل هو المكون السني، ومن جهة أخرى هناك خلاف داخل ائتلاف الوطني المكون من 21 عضواً، أكثر من 15 عضواً منهم من السنة ويرفضون أن يتحكم رئيس

القائمة إباد علاوي، وهو شيعي، بحصة المكون السني». وأمهل الصدر عبد المهدي «6 أشهر إلى سنة فقط ولن يكون النجاح حليفك إذا كانت حكومتك ووزراؤك متحزبين ووفق ترشيات طائفية مقيتة». وجدد الصدر التأكيد لعبد المهدي على أنه وقادة كتلة الإصلاح فوضوه اختيار وزيره، لكنه ذكره بأنه «المسؤول وحده عن النجاح وفي حال أخفق فلات حين مناصب»، وهو ما يعني التخلي عن دعوته.

مخاوف حكومية من تجدد الاحتجاجات في المحافظة الفنية بالنفط

## بغداد تقرر نقل صلاحيات إضافية إلى البصرة وحسم التلكؤ في مشاريعها

بغداد، فاضل الشمسي

بغداد إلى خشية حكومة رئيس الوزراء غير المكتملة عادل عبد المهدي من تجدد الاحتجاجات المطلوبة في محافظة البصرة الفنية بالنفط، خصوصاً بعد قيام عشرات المظاهرات جديدة بإسقاط السياج الخارجي لحقل القرنة النفطية. ويؤكد ناشطون بصريون عزمهم إطلاق موجة احتجاجات جديدة للضغط على الحكومتين المركزية والمحلية لتلبية مطالبهم، وتحسين أوضاع الخدمات في المحافظة. وانطلقت موجة مظاهرات كبيرة في الصيف الماضي، وصلت ذروتها نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما أقدم المحتجون على حرق مجموعة من مقرات الأحزاب السياسية وفصائل «الحشد الشعبي» والقطعة الإيرانية. وفي إطار سعي حكومة عبد المهدي إلى امتصاص النغمة المنخفضة وتلبية مطالب المحتجين في البصرة، وصل نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية فؤاد حسين إلى البصرة، أكد الناشط كاظم السهلاني عزم التنسيق البصرية زيادة وتيرة حراكها الاحتجاجي في

بشقيها التشريعي والتنفيذي، إضافة إلى عدد من مديري الدوائر الرسمية، كما وصل إلى البصرة أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد زمان. من جهته، أعلن رئيس مجلس البصرة وكالة، وليد كيطان، أن نائب رئيس الوزراء وزير المالية فؤاد حسين قرر نقل صلاحيات للبصرة، إضافة إلى حسم مشاريع ملكة في قطاع الطاقة. وقال كيطان، في تصريحات لتلفزيون «المريد» البصري، إنه «تم طرح مختلف المعوقات التي تمر بها المحافظة، وكان اللقاء معه جيداً، حيث كان في عييته قضايا كثيرة، بعضها يحتاج إلى نقل لمجلس الوزراء»، مؤكداً أن نائب رئيس الوزراء فؤاد حسين «قرر نقل بعض الصلاحيات للبصرة، وحسم بعض المشاريع المتلكئة، لا سيما التي تخص مشاريع الطاقة، للصف المقبل، وتمويل مشاريع أخرى لقطاع التوزيع ونقل إنتاج الطاقة». ولفت كيطان إلى مطالبة مجلس المحافظة بتثبيت موظفي العقود والأجر اليومي، لا سيما العاملين في تشكيلات الكهرباء، ضمن موازنة 2019.

من جهته، أكد الناشط كاظم السهلاني عزم التنسيق البصرية زيادة وتيرة حراكها الاحتجاجي في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

بشقيها التشريعي والتنفيذي، إضافة إلى عدد من مديري الدوائر الرسمية، كما وصل إلى البصرة أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد زمان. من جهته، أعلن رئيس مجلس البصرة وكالة، وليد كيطان، أن نائب رئيس الوزراء وزير المالية فؤاد حسين قرر نقل صلاحيات للبصرة، إضافة إلى حسم مشاريع ملكة في قطاع الطاقة. وقال كيطان، في تصريحات لتلفزيون «المريد» البصري، إنه «تم طرح مختلف المعوقات التي تمر بها المحافظة، وكان اللقاء معه جيداً، حيث كان في عييته قضايا كثيرة، بعضها يحتاج إلى نقل لمجلس الوزراء»، مؤكداً أن نائب رئيس الوزراء فؤاد حسين «قرر نقل بعض الصلاحيات للبصرة، وحسم بعض المشاريع المتلكئة، لا سيما التي تخص مشاريع الطاقة، للصف المقبل، وتمويل مشاريع أخرى لقطاع التوزيع ونقل إنتاج الطاقة». ولفت كيطان إلى مطالبة مجلس المحافظة بتثبيت موظفي العقود والأجر اليومي، لا سيما العاملين في تشكيلات الكهرباء، ضمن موازنة 2019.

من جهته، أكد الناشط كاظم السهلاني عزم التنسيق البصرية زيادة وتيرة حراكها الاحتجاجي في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.



مظاهرة ضد تردى الخدمات أمام مقر محافظة البصرة السبت الماضي (أ.ب)

## طرفا النزاع يولدان بالتاريخ لإثبات أحقيتهما بالأراضي

### «العقود الزراعية» أزمة جديدة بين عرب كركوك وأكرادها

لحظة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

وتتميل بعض الاتجاهات العربية إلى الاعتقاد بأن الأطراف الكردية تقوم بتحريك ملف العقود والأراضي في موسم الحظرة التغيير التي وقعت في العراق عام 2003. وفي أحدث ملفات «النزاع» بين عرب وكراد كركوك، برزت في غضون الأيام الأخيرة مشكلة الأراضي الزراعية التي يتهم العرب نظراًهم الأكراد بطرد أصحابها المرتبطين بحقوق رسمية مع الدولة وحرمانهم من زراعة تلك الأراضي منذ عام 2003. فيما بنفي الأكراد ذلك ويقولون إنها أرض تابعة لأكراد صادرها منهم نظام حزب «البعث» المنحل.

## عملية في الحديدة تسفر عن كشف قائمة بأسماء المدربين الأجانب للمليشيات

فاسل للحوثيين بهجوم كاسح يسفر عن تحرير مناطق ومواقع جديدة، والتي كان منها استعادة أجزاء واسعة من القاعدة الجوية في الحديدة، بما فيها من طائرات ومعدات، وتفكيك شبكات الغام واسعة زرعها الحوثيون، ضمنها شبكة زرعت في أجسام ثلاث طائرات «ميج 21».

من جهة أخرى، استكملت قوات الجيش الوطني، مساء أول من أمس، تحرير سلسلة جبل الأزهر الاستراتيجية في رازح بشمال صعدة، وذلك في عملية هجومية مباحثة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات وتدمير البيات تابعة لها، طبقاً لما أكده موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت». وأشار المصدر نفسه إلى أن «الفرق طهرت المواقع والنتياب المحررة في السلسلة الجبلية، من الألغام الأرضية والبعوات النافسة، التي زرعتها المليشيا قبل فرارها».

وفي الضالع بجنوب اليمن، أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة لتسليح المليشيات في مديرية دمت أمس، تزامناً مع مواصلة قوات الجيش تطهير الجبال المحيطة بدمت بعد فرض الخناق عليها واستعداداً لتحرير المدينة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن ركن التوجيه المعنوي في اللواء الرابع احتياط المقدم نصر الرزاسي، أن مجاميع حوثية حاولت التسلسل نحو مواقع الجيش في تبة البريدة والتباب المجاورة لها وجبل حصي وتباب جبل كثة، للمرة الثانية التي تتدلع فيها القوات إلا أن قوات الجيش تصدت لها. وأوضح المصدر نفسه أن «الاشتباكات تعد الأقوى بين الجيش الوطني والمليشيات في جبهة دمت منذ اندلاع المواجهات بين الجانبين مطلع شهر نوفمبر الماضي، مؤكداً أن «قوات الجيش الوطني تواصل فرض الخناق على دمت في انتظار ساعة الصفر لاحتكامها وتطهيرها من المليشيات».

جدة، أسماء الغابري  
تعز، الشرق الأوسط،

سيطرت قوات الجيش الوطني اليمني على مقر لسلاح البحرية كان الحوثيون يخزنونه مقرراً لهم في الحديدة، وعثرت بداخله على وثائق ومخططات مهمة وأجهزة إسرائيلية الصنع، إضافة إلى قوائم بأسماء المدربين الأجانب للمليشيات وجاءت هذه العملية في ظل استمرار المليشيات في خرق الهدنة الإنسانية التي أعلنتها القوات المشتركة وتحالف دعم الشرعية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأوضح وضاح الدبيش الناطق باسم «الوية المملاقة» التابعة للجيش، أن العملية العسكرية النوعية التي نفذت جاءت بعد خرق مليشيات الحوثي الإرهابية للهدنة، وقصفها الأحياء السكنية المحررة.

وكشف الدبيش لـ «الشرق الأوسط»، أن العملية العسكرية النوعية التي أسفرت عن تطهير وتأمين عدد من البنايات والقبائل في شارع الخمسين عُثِر خلالها على الغام بحرية وخريطة توضح أماكن زراعة تلك الألغام في البحر، والأماكن التي تم زرع الألغام السابقة فيها. وبيّن الدبيش أن القوات المشتركة عثرت أيضاً على أجهزة حديثة إيرانية الصنع تستخدم لأغراض بحرية. كما حصلت على كاميرات بحرية وأجهزة تحديد مواقع حديثة، وقائمة بأسماء مدربين من المليشيات للقانون الدولي، وعرقلة وصول المساعدات، وكشف المالكي، من جهة أخرى، عن بدء التحالف صرف المساعدات للمتضررين من بعض الحوادث التي حصلت، وكان فريق تقييم الحوادث قد ألقى باللوم بشأنها على القوات المشتركة، ولغث إلى إنشاء صندوق لإبداء مبالغ مالية فيه، وبدء صرف التعويضات، مشيراً إلى أن ضمن الحوادث التي بدأ التصرف فيها تلك المتعلقة بمستشفى عبس وبيت النفس، وإنما تركز على كل هجوم

## الحكومة اليمنية تأكدت من خلو طائرة نقل جرحى الانقلابيين إلى مسقط غريفيت في صنعاء لمرافقة وفد الحوثيين إلى السويد



جرحى حوثيون في مطار صنعاء، قبيل نقلهم على متن طائرة مستأجرة إلى مسقط أمس (أ.ب.)

في المحافظات اليمنية، والوضع الإنساني في الحديدة، واختراق السفن المحملة بالوقود تنتظر منذ 26 يوماً، في تعطيل منهج واضح من المليشيات. وأقار المتحدث باسم المساعدات الإنسانية في الحديدة، واختراق السفن المحملة بالوقود تنتظر منذ 26 يوماً، في تعطيل منهج واضح من المليشيات. وأقار المتحدث باسم المساعدات الإنسانية في الحديدة، واختراق السفن المحملة بالوقود تنتظر منذ 26 يوماً، في تعطيل منهج واضح من المليشيات.

في كل الأحوال». وأضاف أن «العمليات العسكرية مستمرة بوتيرة مختلفة، فنحن نغطي فرصة للحل السياسي، ولتقدم المليشيات مصلحة الشعب اليمني على أي سفينة تحمل مساعدات، أو يتم تسليم الميناء والمدنية». وتابع: «لا تزال العمليات مستمرة بشكل عام، والمقاومة المشتركة في مواقعها، وهي تسيطر على شرق وجنوب شرقي وجنوب غرب الحديدة، ومنطقة المنطقة الغربية بالكامل، كما أن العدو يعمل على شكل مجموعات صغيرة على طول الساحل الغربي، ويحتمي

في كل الأحوال». وأضاف أن «العمليات العسكرية مستمرة بوتيرة مختلفة، فنحن نغطي فرصة للحل السياسي، ولتقدم المليشيات مصلحة الشعب اليمني على أي سفينة تحمل مساعدات، أو يتم تسليم الميناء والمدنية». وتابع: «لا تزال العمليات مستمرة بشكل عام، والمقاومة المشتركة في مواقعها، وهي تسيطر على شرق وجنوب شرقي وجنوب غرب الحديدة، ومنطقة المنطقة الغربية بالكامل، كما أن العدو يعمل على شكل مجموعات صغيرة على طول الساحل الغربي، ويحتمي

في كل الأحوال». وأضاف أن «العمليات العسكرية مستمرة بوتيرة مختلفة، فنحن نغطي فرصة للحل السياسي، ولتقدم المليشيات مصلحة الشعب اليمني على أي سفينة تحمل مساعدات، أو يتم تسليم الميناء والمدنية». وتابع: «لا تزال العمليات مستمرة بشكل عام، والمقاومة المشتركة في مواقعها، وهي تسيطر على شرق وجنوب شرقي وجنوب غرب الحديدة، ومنطقة المنطقة الغربية بالكامل، كما أن العدو يعمل على شكل مجموعات صغيرة على طول الساحل الغربي، ويحتمي

في كل الأحوال». وأضاف أن «العمليات العسكرية مستمرة بوتيرة مختلفة، فنحن نغطي فرصة للحل السياسي، ولتقدم المليشيات مصلحة الشعب اليمني على أي سفينة تحمل مساعدات، أو يتم تسليم الميناء والمدنية». وتابع: «لا تزال العمليات مستمرة بشكل عام، والمقاومة المشتركة في مواقعها، وهي تسيطر على شرق وجنوب شرقي وجنوب غرب الحديدة، ومنطقة المنطقة الغربية بالكامل، كما أن العدو يعمل على شكل مجموعات صغيرة على طول الساحل الغربي، ويحتمي

الرياض، عبد الهادي حبيّون

أقلت طائرة تابعة للأمم المتحدة، أمس، عدداً من الجرحى الحوثيين من العاصمة اليمنية صنعاء باتجاه العاصمة الغمانية مسقط للعلاج، وذلك تزامناً مع وصول المبعوث الأممي مارتن غريفيت إلى صنعاء لمرافقة وفد الحركة الحوثية إلى المشاورات المرتقبة في السويد.

وذكر تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الحكومة اليمنية تأكدت من خلو الطائرة المستأجرة لليمنية من أي عناصر لبنانية أو إيرانية، وكانت معلومات سابقة تحدثت عن عزم الحوثيين نقل 4 لبنانيين وإيرانيين اثنين ضمن جرحاهم. وأوضح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول قائمة الجرحى، أنه «تم تزويد الحكومة اليمنية بأسماء الجرحى والمرافقين، وتأكدت من هوياتهم».

ولفت المالكي إلى أن الطائرة التي نقل الجرحى من صنعاء لن يكون ضمنها وفد المليشيات الحوثية إلى السويد، وقال: وأضاف المالكي أن «الطائرة مستأجرة»، وكانت قد وصلت إلى صنعاء لنقل الجرحى والمرافقين والطاقم الأممي إلى مسقط.

وذكر المتحدث باسم التحالف أن تسهيلات لنقل الجرحى للعلاج تمت، بالتشاور مع الحكومة اليمنية والتنسيق مع المبعوث الأممي المتحدة، وذلك لتهيئة جميع الظروف وبناء الثقة للمفاوضات المقبلة، وتابع أن المليشيات حاولت في سبتمبر (أيلول) الماضي وضع شروط في اللحظة الأخيرة لنقل بعض الجرحى من دون مشاورات مع الأمم المتحدة والشرعية، لكن هذه المرة «تلقيناً طلباً من المبعوث الأممي، وتم التشاور مع الشرعية»، مضيفاً أن «الموضوع إنساني بالدرجة الأولى، وهناك التزامات من الأمم المتحدة والشرعية والجانب المتوسط للجرحى».

ومن المقرر أن يرافق المبعوث

جدة، سعيد الأبيض

شدد مسؤول يمني تمسك الشرعية باستعادة مدينة الحديدة ورفضها لأي تراخ يضعف العملية السياسية، كما اتهم المنطقة بالسعي لإطالة أمد الحرب.

وقال ياسين مكاوي مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي، عضو الفريقفاوض للحكومة

### مستشار هادي لـ «التقرير الأوسط»: هناك دول تعمل على إطالة أمد الحرب

## تأكيد يمني على استعادة الحديدة ورفض لأي تراخ يضعف العملية السلمية

تعمل عليها في تحقيق سلام دائم. وأوضح أن بعض النقاط التي طرحها غريفيت مرفوضة من الحكومة اليمنية ويصعب الحديث عنها في القوت الراهن. لكن المستشار أكد في المقابل حرص الحكومة على عدم إفشال الجهود الدولية لإحلال السلام، رغم ميل المبعوث الخاص وعدد من الدول إلى جانب المليشيات الحوثية.

إيجاد حل سلمي اللازمة، وشدد أيضاً على أهمية نزع السلاح وإنهاء القتال واستعادة الدولة مضيفاً أن من دون تحقيق هذه الأمور لن يكون هناك سلام. وعرج مستشار الرئيس، إلى عدد من النقاط التي طرحها المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيت على أعضاء من الحكومة، مشيراً إلى أن تلك النقاط لا تساعد في إتمام الجهود التي كانت الحكومة

في أهداف تلك الدول ومحاولات الترويج لطرح مشروع جديد. وتابع أن أي مشروع يطرح أمام مجلس الأمن في الوقت الحالي لا يخدم عملية السلام. وشدد مكاوي على أن مرجعيات حل الأزمة ثابتة وأساسية وتعد الفصل في أي تقدم بالعملية السلمية. وقال إن الحكومة اليمنية لن تراجع عن تلك المرجعيات التي ستقود إلى

اليمن لن يسمح أن تكون هناك بؤر صراع مستمرة تؤدي إلى مزيد من التوتر في المنطقة. وتساءل مستشار الرئيس عن سبب محاولة بعض الدول إقناع المليشيات الانقلابية، علماً بأن هذه المليشيات تعيش اليوم في أضعف حالاتها ولا يمكنها مقاومة الجيش الوطني والتصدي لضرباته على الأرض. وأكد أهمية البحث والتدقيق

عبر الترويج للوضع الإنساني، وشدد على أن الحديدة يجب أن تتحرر لاستعادة المنطقة وسلامة المبادر المتعلقة بالحديدة، الرئيس أنه تم طرح الكثير من المبادرات المتعلقة بالحديدة، لكن كانت غير واقعية ولا تترك ما يجري على الأرض من أحداث. وأكد أن موضوع الحديدة يجب أن يستعاد بالكامل من قبضة المليشيات التابعة لإيران، وأن

دولية للانقلابيين يعد سابقة خطيرة، ويشكل خطراً على المجتمعات. واعتبر أنه من غير المقبول أن تقوم بعض الدول بدور غير الأدوار المنوطة بها. ولفت إلى أن هناك أحداثاً عند بعض الدول تركز على إبقاء المنطقة متوترة عبر إطالة أمد الحرب في اليمن، والتدخل في كثير من الأحيان عبر الحالة الإنسانية على غرار ما يحدث في الحديدة

الشرعية، أن التراخي الدولي مع المليشيات الانقلابية سيؤدي إلى مزيد من خلخلة الجهود الدولية لإطلاق العملية السلمية ونزع سلاح المليشيات، مضيفاً أن تلك الجهود تتوافق مع رغبة الدول في مختلف المفاوضات. وقال إن «الشرق الأوسط» أن دعم أطراف

الشرعية، أن التراخي الدولي مع المليشيات الانقلابية سيؤدي إلى مزيد من خلخلة الجهود الدولية لإطلاق العملية السلمية ونزع سلاح المليشيات، مضيفاً أن تلك الجهود تتوافق مع رغبة الدول في مختلف المفاوضات. وقال إن «الشرق الأوسط» أن دعم أطراف

الحديث عن موضوعات الخلاف ساندأ في مناقشاتنا أكثر من موضوعات الوحدة، معتبراً أن المصالحة المؤتمرية في السياق نفسه، أشارة القيادي البارز في الحزب والشيخ القبلي البارز فهد دهبوش وهو من أكبر الزعماء القبلين في محافظة حجة، أن انتفاضة صالح ضد المليشيات الحوثية ما زالت مستمرة. وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «ثورة ديسمبر (انتفاضة صالح) ما زالت مستمرة ولن تتوقف حتى تحقيق كامل أهدافها بإزالة حكم هذه العصابة (الحوثية) وإعادة الأمن والسلام والتنمية والحريّة والعدالة لشعبنا ووطننا العزيز». ونفى دهبوش أن يكون الحوثي ورت تركه صالح وحزبه، قائلاً: «الحوثي ورت السخط الشعبي العارم وأوضح لشعب صورته الحقيقية العارمة والمجرمة وفقد الحاضنة الشعبية». وأضاف: «تحقق 90% من الانتصارات موحدة، لا تستغني أحداً في الخارج، ولا تتجاهل أحداً في الداخل». وتابع: «لكن خطوة تؤخذ صفوف (المؤتمر) وتتغلب على انتصاراته، وتعيد لصداقة الموقف الوطني ضد الانقلاب ومع الشرعية، فضلاً متقدماً من فصائل العمل الوطني، لاستعادة الحق المسلوب، والوطن المعهود». ودعا إلى دegr إلى المضي «نحو مصالحة حزبية مؤتمرية، تضمد الجراح». وقال أيضاً: «من دون وحدة المصالحة، سيبقى

الأحمر يدعو لنبد الفرقة... وابن دغر يفض على تشكيل قيادة جديدة لـ «المؤتمر» دعوات لجمع شتات حزب صالح في ذكرى مقتله

ديسمبر (كانون الأول) الجاري، مرور عام على تمكن المليشيات الحوثية من تصفية صالح والتكثيف بأقاربه وقيادات حزبه بعد واد الانتفاضة التي قادها لخص المشاركة معها، ودعوة أنصاره إلى حمل السلاح في مواجهتها وفتح صفحة جديدة مع دول التحالف الداعمة للشرعية لوقف الحرب وإعادة اليمن إلى محيطه العربي. وأقادت مصادر حزبية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، بأن الجماعة الحوثية وجهت تحذيرات شديدة للهجة إلى قيادات «المؤتمر الشعبي» الخاصين لها من مغية تنفيذ أي فعاليات في ذكرى مقتل صالح الذي ترى فيه الجماعة قائداً لما تسميه «فتنة الخيانة»، في إشارة إلى انتفاضة ضدّها. ورغم المحاولات المحدودة أمس، من عناصر مجهولين بدور في مظاهرها واسعة للاحتفاء بالمناسبة.

في الوقت الذي تستعد قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام» اليمني، لإقامة فعالية في القاهرة، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتصفية الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد المليشيات الحوثية استلهاماً للمضي على موقفه في مواجهة الجماعة الموالية لإيران، تجددت الدعوات إلى توحيد شتات الحزب تحت قيادة موحدة. وفي هذا السياق، انتخب نائب الرئيس اليمني الفريق على محسن الأحمر، مناسبة ذكرى مقتل صالح ورفيقه القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي العام» عارف الزوكا، وإلى رض الصوف وتوجيهها خلف الرئيس عبد ربه منصور هادي من أجل استعادة الوطن وتحرير ما تبقى من أراضيه وبمساندة أخوية من الأصدقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وأعاد مناسبة ذكرى مقتل صالح، رئيس الحكومة اليمنية السابق أحمد عبيد بن دغر، إلى الواجهة محدثاً في مقال طويل نشره على «فيسبوك» عن أهمية الملة شتات حزب «المؤتمر الشعبي» بعد مرور عام على مقتل صالح ورفيقه الزوكا. ويصادف يوم الرابع من

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خبرت كابالاري. ونقلت وكالة «سبأ» عن عبد الملك تأكيد «ضرورة تقييم تجربة العمل خلال الفترة السابقة من أجل التغلب على أي صعوبات». كما شدد على «عمل المنظمات الدولية مع الحكومة بما يضمن وصول الخدمات بشكل أفضل وأكثر عدد من المستفيدين». وأكد عبد الملك «استعداد الحكومة لتقديم كل ما يلزم لنجاح عمل المنظمات (...) واهتمام الحكومة خلال الفترة المقبلة بقطاعي الصحة والتعليم حيث يعكس ذلك على المواطن اليمني بشكل كبير وواضح». وقال إن «الأطفال هم الأكثر تعرضاً لأضرار الحروب وإن المليشيات الحوثية تعتبر الأطفال من جانبه أكد محافظ عدن أحمد سالم ربيع أن «الدفة الثانية من المنحة السعودية تتواصل تحسين استقرار الكهرياء». كما شدد ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مجيد حميد على أن البرنامج حرص على استمرار التيار الكهربائي في المحافظات الحرة.

من جهة أخرى، ثفن رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، ما قدمته منظمة الأمم المتحدة للطولفة «يونيسف» من خدمات لليمنيين في مجال الصحة والتعليم خلال الأزمات الماضية، معتبراً أن ذلك «جاء في فترة صعبة نتيجة الحرب التي تمر بها البلاد التي فرضتها مليشيات الحوثي الانقلابية». وجاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء في عدن المدير الإقليمي لمنظمة «يونيسيف» في

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خبرت كابالاري. ونقلت وكالة «سبأ» عن عبد الملك تأكيد «ضرورة تقييم تجربة العمل خلال الفترة السابقة من أجل التغلب على أي صعوبات». كما شدد على «عمل المنظمات الدولية مع الحكومة بما يضمن وصول الخدمات بشكل أفضل وأكثر عدد من المستفيدين». وأكد عبد الملك «استعداد الحكومة لتقديم كل ما يلزم لنجاح عمل المنظمات (...) واهتمام الحكومة خلال الفترة المقبلة بقطاعي الصحة والتعليم حيث يعكس ذلك على المواطن اليمني بشكل كبير وواضح». وقال إن «الأطفال هم الأكثر تعرضاً لأضرار الحروب وإن المليشيات الحوثية تعتبر الأطفال من جانبه أكد محافظ عدن أحمد سالم ربيع أن «الدفة الثانية من المنحة السعودية تتواصل تحسين استقرار الكهرياء». كما شدد ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مجيد حميد على أن البرنامج حرص على استمرار التيار الكهربائي في المحافظات الحرة.



# تصاعد الدعوات لتشكيل الحكومة اللبنانية بعد التطورات الأمنية في الجبل «الاشتراكي» يلمح إلى تهديدات أمنية... وكتلته في غنى عن «الرسائل السياسية»



وفقة تضامنية في بلدة بنين العكاوية (شمال) مع الرئيس سعد الحريري والمدير العام لقوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات (الوكالة الوطنية)

بيروت، نذير رضا

رفع «الحزب التقدمي الاشتراكي»، أمس، مستوى التحذيرات الأمنية بعد أحداث بلدة الجاهلية، عاداً أن هناك حملة تهديد من النظام السوري ضد تستدعي الحذر والركون إلى الدولة وأجهزتها الأمنية، في وقت عبّر فيه النائب أكرم شهيب عن الهواجس؛ بالسؤال عما إذا كانت قد «عادت تهديدات دمشق بتدمير الجبل؟»

ولم يمنع هذا الجو رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، من إعادة التأكيد على أن الأولوية لتشكيل الحكومة «كون معالجة الهم المعيشي فوق كل اعتبار»، معلناً أن الحزب «سيطر مجدداً جملة اقتراحات كمدخل للمعالجة» ترتبط بأزمة تشكيل الحكومة وعقدته لتمثيل «سنة 8 آذار»، فيما تصاعدت الدعوات لتأليف الحكومة، كان أبرزها من وزير المال علي حسن خليل الذي قال إن «الحوادث الأخيرة التي حصلت تقتضي وتفرض علينا أن نسارع إلى إكمال عقدتنا الدستوري، من خلال تشكيلها».

ولم تنف مصادر «الحزب التقدمي الاشتراكي» بروز تهديدات جديدة من النظام السوري ضد الحزب، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إن النظام السوري «لم يتوان يوماً عن إطلاق التهديدات بحق الحزب التقدمي الاشتراكي»؛ عادةً أن

مسار التأليف» في غضون ذلك، تناهت الدعوات للتهنئة والإحتكام للقانون، وغرد الرئيس السابق ميشال سليمان عبر حسابه على «تويتر» بالقول: «السلطات الدستورية والمؤسسات الأمنية هي خط الدفاع الأخير عن وجود الدولة، وعلى القضاء أن يصدر دون إبطاء الأحكام الحازمة والعدالة؛ وإلا قضي على الجميع».

في سياق متصل، أعلنت كتلة «اللقاء الديمقراطي» في بيان، إثر اجتماعها أمس، تلاه عضو «اللقاء» النائب هادي أبو الحسن أشار فيه إلى أن «مطلبنا هو الحكومة ثم الحكومة ونحن بغنى عن الرسائل السياسية، وأننا ندعو القوى السياسية لمراجعة مواقفها والتفعل من أجل مصلحة لبنان والسلم الأهلي فنحن بغنى عن أزمات إضافية».

وأوضح اللقاء، أنه «قرر المباشرة بجولة اتصالات بدءاً من الكتل النيابية والقوى السياسية بالإضافة إلى الاتحاد العمالي العام والمجلس الرقابي دون مراعاة أي كان لمعالجة الفساد والهدر».

وشدد اللقاء على أنه «سيطلب جلسة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة الأوضاع العامة بالبلاد والدفع باتجاه الخطوات الإنقاذية المطلوبة».

عون، إن مبادرة وزير الخارجية جبران باسيل لا تزال مستمرة، «ولا نريد الإفصاح عنها حرصاً على نجاحها، لأن من المؤكد أن الوضع الراهن بات يحتاج تأليف الحكومة سريعاً»، مجدداً حرص التيار الوطني الحر على التهنئة في الجبل بدليل إرساله وفداً للقاء مختلف المرشحات الرزنية. ولفت إلى أنه «من المفترض أن لجهة رباط مباشر لا يجمع بين الأمنيين»، مشيراً إلى أن «التحيز في أجواء إيجابية فيما يخص

وأضاف النائب عبد الله: «المطلوب من القوى السياسية كافة أن تتخذ موقفاً واضحاً مما حصل، لا يمكننا ترك البلد في مهج الريح، البلد يحتاج إلى مرجعية رسمية حكومية. نحن قنمنا بما يتوجب علينا، وننتظر الآخرين حكومياً. إذا كان المطلوب نسوية، فعلى أحد حتى نتجاوز القطوع الكبير الذي يهدد البلد واستقراره وحياته الناس فيه ومصالحها، لأنها الأساس».

وفي السياق، قال عضو كتلة «لبنان القوي» النائب ماريو

ولم يستبعد «الاشتراكي» أن ما جرى كان بمثابة رسالة؛ إذ أعلن أحد مطلبيه في البرلمان النائب بلال عبد الله، أن «الرسالة جاءت في سياق عرقله تشكيل الحكومة، وهي رسالة أمنية وليست سياسية»، قائلاً: «تصريح لـ«وكالة الأنباء المركزية»: «لدينا هاجسان: الأول: درء الفتنة إن كانت ضمن المذاهب والطوائف أو خارجها، وعدم جميعاً، ولا نريد تكرار التجارب السابقة التي غابت فيها مؤسساتنا الرسمية فوقعنا في المحذور الذي دفعنا ثمنه غالياً».

إيها، رأوا وفقاً لتوقيتهم أن الفرصة سانحة، لكنهم فشلوا وسيفشلون ما دام هناك من يسهر على الاستقرار ويرعى أبناء الجبل بحكمته وقيادته الرشيدة».

وتساءل شهيب: «هل عادت تهديدات سفاح دمشق بتدمير الجبل؟ تأمل أن يلتزم الجميع بسقف القانون، فالدولة هي أولاً وأخيراً الملان الذي يحمينا جميعاً، ومن التزام بالبعد الوطني والعربي التي جسدتها عبر التاريخ، لكن بعض النافذين في بوق الفتنة والساعين

بإطلاق النار ومن أعطى الأمر بذلك».

وفي موازاة الدعوى المقامة ضد وهاب، حضر وكيله القانوني المحامي معن الأسعد إلى قصر العدل في بيروت، لتقديم دعوى قضائية ضد النائب العام التمييزي، وطلب تحيينه عن النظر في هذا الملف. وعبر الأسعد عن أسفه لأن «السلطة السياسية وضعتنا في مواجهة رجل مشهود له بالكفاءة والنزاهة وهو الضغوط حمود، وسانحت الدعوى إلى محكمة القضاء وحدها، وقال الأسعد الوزير وهاب».

وقال الأسعد: «في تصريح له لدى مغادرة قصر العدل، لقد تقدمت بطلبات مراجعات؛ الأولى طلبت فيها من المحكمة التمييز تحيينه القضائية حمود عن النظر في هذه القضية (الدعوى المقامة ضد وهاب)، والثانية نقل الدعوى إلى محكمة المطبوعات، والثالثة تقدمت بشكوى ضد القاضي حمود أمام هيئة التفتيش القضائي على خلفية إصداره مذكرة الإحباط، والتسبب بالأحداث التي وقعت، التي كانت تؤدي إلى مجزرة حقيقية»، وأعلن أنه في الأيام المقبلة سيستخدم بمزيد من الدعاوى ضد بعض الأشخاص. وانتقلت، أمس، دورية تابعة لقسم الأدلة الجنائية إلى بلدة الجاهلية، وباشرت تحقيقاتها ومعاينة الموقع الذي أصيب فيه المجني عليه، وتضاربت المعلومات التي قدمها ونظام وهاب حول مقتل مرافقه

## مصدر أمني: المعطيات تشير إلى مقتل مرافقه بنار صديقة ملاحقة وهاب تتفاعل قضائياً واستدعاؤه مؤجل للأسبوع المقبل

## وهاب يتهم والمشتوق يوضح ملابسات زيارته لدمشق



الحريري التقى أمس وزير الداخلية نهاد المشنوق (الاتي ونهرا)

المختزرة إلى دمشق، ومنها مع وثاق وهاب. وكل هذه الزيارات كانت غلبيّة. وأوضح «الم» يكتن لذي أي التزام سياسي باتخاذ المسقط أو بالربط الحريري، بل كنت أعلن دائماً عن صفتي كـ«مواطن» من جمهور رفيق الحريري».

وأضاف: «بعد انتخابي نائباً على لائحة الرئيس الحريري في عام 2009، زرّت دمشق مرّة واحدة وأخيرة، بالتنسيق مع الشهيد وسام الحسن، وعرفته لاحقاً من الرئيس سعد الحريري، وقابلت اللواء علي الملوك، وتناولت الغداء مع السيدة بثينة شعبان بحضور صديق مشترك، محاولاً راب الصعق في مسيرة (السين سين) الفشل، وبالطبع كان نصيبي الشقير في المسعى الذي ذهبت من أجله».

ونفى المشنوق ادعاءات وهاب حول عروض لتمثيل إيران له، قائلاً: «لقد تخيلت أنني طلبت بواسطته أموالاً إيرانية مقابل جزّ الطائفة السنية إلى موقع وزير أمن أمانة لي بل إهانة لأهل السنة والجماعة في لبنان، وهذا حساب آخر».

وقال: «لنفترض أنني جئت قبيلت هذه المهمة أو تدرعت بها، فهل أتوقع في أقباصي الجنون أن يقبل بها جمهور رفيق الحريري؟ هذا الجمهور الذي يدفع من دمائه وأرزاقه واستقراره ومستقبله منذ 14 شباط 2005 لا يشتري ولا يباع».

وأشار إلى أن «مواقفه من السياسة الإيرانية في المنحلة 2008، وصفتي كاتباً سياسياً في صحيفة (السفير)، وكتبته الكثير من المقالات عن السياسة السورية، وزرّت الراحل اللواء محمد ناصيف في مكتبته مرزات، ونشرت رواية العلاقات الإيرانية - السورية من الفها إلى يائها، كما سمعتها منه دون نسبيها إليه. كذلك قابلت اللواء غازي كنعان في مكتبته رئيساً لفرع الأمن السياسي السوري، فضلاً عن اللواء رستم غزاله، خلال زيارتي

وأوضح الدكتور شحور أن مهمته طبعياً أشرباً ليست تحديد هوية من أطلق النار على الضحية، بل تحديد أسباب الوفاة ونوع الرصاصة التي قتل بها، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «والدليل شبه قاطع على أن مرافق وهاب قتل بنيران صديقة، وسأل المصدر الأمني: «هل يدلل أن الضحية كان يقف على شرفة في الطابق الثاني لمنزل مرافق لقصر ونام وهاب، وأن الرصاصة أصابته من أعلى إلى أسفل، بينما كانت عناصر القوة قتل برصاص على الأرض، ولو أنه قتل برصاص العناصر الأمنية لكانت الرصاصة اخترقت صدره من الأسفل إلى الأعلى».

وسأل المصدر الأمني: «هل يعقل أن يصاب شخص ويُقتل من (الجاهلية) في جبل لبنان إلى مستشفى (الرسول الأعظم) تحديداً لأنها تابعة لـ«حزب الله»، وعند وفاته ينقل فوراً إلى بلدته ويوارى الثرى، من دون أن تكشف عليه الأدلة الجنائية، ولجنة طبية متخصصة؟»

ورأى أن «الغرض من هذا الاستعجال، هو طمس الحقيقة، والتغطية على القاتل الحقيقي، وانتهام الجهاز الأمني الذي كان ينفذ مهمة جلب وهاب، ليغطي الأخير على قضية ملاحقته».

وأشار إلى أن «الغرض من هذا الاستعجال، هو طمس الحقيقة، والتغطية على القاتل الحقيقي، وانتهام الجهاز الأمني الذي كان ينفذ مهمة جلب وهاب، ليغطي الأخير على قضية ملاحقته».

وأشار إلى أن «الغرض من هذا الاستعجال، هو طمس الحقيقة، والتغطية على القاتل الحقيقي، وانتهام الجهاز الأمني الذي كان ينفذ مهمة جلب وهاب، ليغطي الأخير على قضية ملاحقته».

وكان نائب رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمود قماطي، قد ترأس وفد الحزب لتقديم واجب العزاء، وركز قماطي على أن «ما حصل في الجاهلية، وهذه القوة التي جاءت بهذه الطريقة، وهذا التسليح الحجم، لم يكن هدفها التخليع؛ بل كان هدفها أكبر من ذلك، وكان القرار خاطئاً، ويمكن أن يؤدي إلى فتنة»، وهذا الأمر سيكون واضحاً للقاضي الذي يضع يده على التحقيق»، مؤكداً أن «قطعة من نسج الكبد رست في الحوض».

وانتقد «حزب الله» طريقة تبليغ السلطات اللبنانية للوزير الأسبق ونام وهاب بالاستدعاء القضائي، قائلاً إن هدفها «لم يكن التخليع؛ بل كان هدفها أكبر ويمكن أن يؤدي إلى فتنة»، جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من الحزب لتقديم التعازي لوهاب بمقتل مرافقه، وهي مهمة قام بها أيضاً وفد من التيار الوطني الحر، برئاسة وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال، طارق الخبيب، وقال الخبيب خلال زيارة التعزية لوهاب: «نأمل أن يتم تجاوز كل ما من شأنه أن يؤدي إلى توتر الوضع»، وتابع: «نحننا رسالة تعزية من الوزير باسيل، ولمسنا استياء من أهالي الجاهلية، من

وكان محامون من تيار «المستقبل» تقدّموا بدعوى قضائية ضد وهاب بجرائم القدر والذم والتحقيق بحق رئيس الحكومة المكلف والوledge رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، وإنارة النمرات الطائفية والمذهبية وتعرض السلم الأهلي للخطر، فقرر القاضي حمود إحالة هذه الشكوى إلى شعبة المعلومات، واستدعاء وهاب والتحقيق معه، لكن الأخير ورغم تبليغه ضرورة الحضور إلى مقرّ شعبة المعلومات بواسطة مختار بلدة الجاهلية وأحد المقربين منه، رفض الامتثال والحضور، ما استدعى تكليف قوة أمنية منفصلاً لتحديد هوية من أطلق الرصاصة التي أدت إلى مقتل مرافق وهاب.

وكشف المرجع القضائي، الذي رفض ذكر اسمه، أن «تحقيقاً آخر سيقع بما خضعه التعدي على القوة الأمنية التي كلفت بتنفيذ مذكرة إحضار وهاب إلى القضاء، وإطلاق النار باتجاهها»، مشيراً إلى أن «أكثر من خمسة آلاف رصاصة أطلقت من المسلحين التابعين لوهاب ومن كل الاتجاهات فوق رؤوس العناصر الأمنية»، لافتاً إلى أن النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود «أوقف تنفيذ مذكرة الإحضار بحق وهاب، وأمر القوة الأمنية بالانسحاب حتى لا يتعرّض ضباطها وعناصرها للقتل، ولتلافي مجزرة كان يمكن أن تقع في حال وقعت مواجهة مسلحة».

## «سيدة الجبل»: أحداث «الجاهلية» نموذج لنهج فرضه «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

وهاب نموذج للنهج الذي فرضه (حزب الله) على البلد اعتبر نهاية الأسبوع الجبل ما حصل لثاء الأسبوع الماضي في الجاهلية، «يشكل صفة مدوية لسلطة الدولة وهيبة قواها الأمنية»، مشدداً على أن «المعالجة الخاطئة لأصحاب القرار في مواجهة تهديد مجموعة مسلحة خارجة على القانون للسلم الأهلي، تسهم على مزيد من قضم الشرعية مقابل صمت أصحاب التسوية، من رأس الهرم القوي إلى جميع المسؤولين المتمادين في التنازل عن السيادة مقابل الإحتفاظ بالكراسي».

ورأى اللقاء بعد اجتماعه الأسبوعي أن «ما قام به ونظام وهاب نموذج للنهج الذي فرضه (حزب الله) على البلد، ومؤسساته»، وأشار إلى أن أحداث بلدة الجاهلية «كشفت مرة جديدة، زيف ادعاء شركاء هذه التسوية بأنها ستحلب الاستقرار وتعيد إحياء الاقتصاد وتفعيل عمل المؤسسات، كما فضحت هذه الأحداث المحاولات الخفية لاغتيا لسانة لبنان القائمة على العيش المشترك».

ودعا اللقاء «جميع القوى التي تسعى إلى التمسك بسيادة لبنان وإنقاذها من الوصاية الإيرانية الخاطئة لتدابيرها المستمر، إلى توحيد جهودها لتشكيل جبهة وطنية عريضة ومتماسكة لمواجهة هذا الإنهيار الكبير للبلد».

تعهّد رئيس لجنة المال والموازنة في البرلمان اللبناني النائب إبراهيم كنعان، أمس، بمكاشفة الشعب اللبناني قبل نهاية السنة، وإيضاح كل الأمور المرتبطة بالوضع المالي والرقابي والالتزامات والإمكانات لدى الدولة والأخطاء والتجاوزات في حال وجودها، قائلاً: «لن أراعي أحداً، لا قريباً ولا بعيداً»، وعقدت اللجنة اجتماعاً، أمس، لمعالجة درس اقتراح قانون مكافحة الفساد في القطاع العام، وعقب الجلسة، قال كنعان: «إن هناك منظومة عمل المؤسسات، كما فضحت نستكملها وتتعلم بمسألة الفساد في الدولة اللبنانية»، وأول قانون صدر، هو الحق بالوصول إلى المعلومات، فبات بمقدور أي مواطن أن يلزم بقانوننا أي وزارة أو مجلس أو صندوق أو إدارة باطلاعه على المعلومة التي يريد بما يتعلق بتشريعات وأقرارات وإجراءات. كما أقر المجلس النيابي القانون المتعلق بمكافحة الفساد وحماية كاشفي الفساد ومكافحة الفساد في عقود النفط والغاز.

أضاف: «ما بين أيدينا اليوم هو الإطار العام الذي سينظم عمل مكافحة الفساد من خلال الهيئته الوطنية، بما يتعلق باستغلال السلطة أو الوظيفة أو العمل المتصل بالمال العام، بهدف تحقيق تكافؤ أو منافع غير مشروعة لنفسه أو لغيره، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وهو ينطبق على كل الناس، من أركان السلطة إلى المديرين. وعلى الهيئة أن تقوم بدورها، أمام أي كتاب وأي مستند أو أخبار أو شكوى أو رسالة أو مستند من جهة أجنبية أو لبنانية».

وأكد أن هناك عملاً تشريعياً جدياً في مكافحة الفساد، وستقوم بمهامنا في المجلس النيابي إلى أقصى الحدود، والمطلوب تفعيل الرقابة البرلمانية، إذ لا لزوم للموازنة على سبيل المثال، إذا لم تحترم اعتماداتها من قبل الوزراء، «فلا يمكن أن نتفاجأ سنوياً بالفي مليار زيادة عن الاعتمادات التي أقرها المجلس النيابي، وهو مخالفه فاضحة للقوانين، ويجب أن تكون هناك محاسبة جسد ما طالب به أعضاء اللجنة اليوم، وإذا لم يكن للمجلس

النيابي صلاحيات قضائية، فله صلاحية المساءلة».

وأشار إلى أن الكثير من الأمور التي يجب أن تتحقق منها وهي تشكل فساداً، «وهذا العمل التشريعي الذي يتكامل مع منظومة مكافحة الفساد، بوجه رسالة واضحة للدخل والخارج واستفهم بمهامنا في المجلس النيابي إلى أقصى الحدود، والمطلوب تفعيل الرقابة البرلمانية، إذ لا لزوم للموازنة على سبيل المثال، إذا لم تحترم اعتماداتها من قبل الوزراء، «فلا يمكن أن نتفاجأ سنوياً بالفي مليار زيادة عن الاعتمادات التي أقرها المجلس النيابي، وهو مخالفه فاضحة للقوانين، ويجب أن تكون هناك محاسبة جسد ما طالب به أعضاء اللجنة اليوم، لا سيما في موضوع المال العام».

## دمشق اتهمت واشنطن... والتحالف ينفي شن غارات

## أبناء متضاربة إزاء قصف مواقع للنظام وسط سوريا



صورة أرشيفية بعد قصف أميركا وفرنسا وبريطانيا مواقع للنظام قرب دمشق بداية العام (أ.ب)

دعوتها للقوات الأميركية بالانسحاب من هذه المنطقة القريبة من الحدود العراقية والأردنية.

من جهته، قال مصدر في حزب الله اللبناني الإثنين إن مواقع الجماعة والمواقع الإيرانية في سوريا لم تصب الأسبوع الماضي خلا ما وصفته وسائل الإعلام الرسمية السورية بهجوم إلى الجنوب من دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتابع مجريات الحرب في سوريا إن إسرائيل شنت هجوما صاروخيا في المنطقة مساء الخميس.

ولم تكشف إسرائيل عما إذا كانت قد شنت الهجوم، ولم تحدد وسائل الإعلام السورية من نفذت الهجوم. وقالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن الدفاعات الجوية السورية أحبطت هجوما الخميس شنته «أهداف معادية» لم تحدها في منطقة الكسوة.

وقال المصدر في حزب الله لـ«رويترز» إن «المراكز الإيرانية ومراكز حزب الله في الكسوة بجنوب سوريا لم

تتعرض لأي قصف»، وقال مصدر منشق عن الجيش السوري وقت الهجوم إن الأهداف التي تعرضت للقصف تشمل كتبتين للجيش السوري بهما وجود لحزب الله.

وقال مصدران كبيران في المخابرات بالمنطقة إن المكان الذي قيل إن الواقعة حدثت فيه يضم مركزا للاتصالات والدعم اللوجيستي لجنوب سوريا قرب الحدود مع إسرائيل ويتبع حزب الله.

وفي سبتمبر (أيلول)، قال مسؤول إسرائيلي كبير إن بلاده شنت أكثر من 200 هجوم على أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الماضيين.

وتفيد مصادر إقليمية بأن إسرائيل بدأت شن ضربات عسكرية في سوريا عام 2013 ضد ما تشتهه بأنها عمليات نقل أسلحة وانتشار للقوات الإيرانية وعناصر حزب الله.

وقال معارض سوري على دراية بالمنطقة الخميس إن إسرائيل استهدفت المنطقة لأن أصبحت مركز تجنيد للقوى المدعومة من إيران.

مقاتلين سوريين معارضين. وشهدت المنطقة العام الماضي مواجهات بين القوات السورية وتلك المدعومة من التحالف.

وبريطانية بشكل خاص. وتستخدم الولايات المتحدة قاعدة التنف لتنفيذ عمليات ضد تنظيم داعش. وكانت استخدمتها سابقا لتدريب

وتخوض قوات النظام معارك ضد تنظيم داعش الذي ينتشر في مواقع شرق مدينة حمص في الصحراء المترامية. وقال مدير المرصد رامي

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط».

نفذ قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الإثنين قصف مواقع لقوات النظام السوري بريف حمص وسط البلاد، مشيرة إلى أنها قصفت مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية.

وقال الناطق باسم التحالف الدولي، الكولونيل شون ريان، في تصريحات صحافية نقلها موقع قناة «روسيا اليوم»، إن غارة جوية نفذتها طائرات التحالف تمكن من قتل قيادي بتنظيم داعش في سوريا، يدعى أبو العمريين، وعدد من الأعضاء الآخرين في التنظيم، الأحد في صحراء البادية السورية.

وقال الناطق باسم التحالف الدولي إن أبو العمريين كان «يشكل تهديدا وشيكا لقوات التحالف، وهو منوط في قتل المواطنين الأميركي، الحارس السابق في الجيش الأميركي بيتر كاسيج».

وأوضح أن أبو العمريين نفذ عمليات إعداد سجناء آخرين، وهو عضو كبير في

تنظيم داعش، مؤكدا أن الغارات الجوية لقوات التحالف لا تزال تشل حركة قيادة تنظيم داعش في ساحة المعركة.

وكانت دمشق اتهمت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بشن قصف صاروخي مساء الأحد على مواقع للجيش السوري في وسط البلاد، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية وكالة الأنباء السورية عسري.

وأورد المصدر: «أطلقت قوات التحالف الأميركية نحو الساعة الثامنة ليلا (18:00 غ) صواريخ عدة باتجاه بعض مواقع تشكيلاتنا في جبل الغراب جنوب السخنة»، الواقعة في ريف حمص الشرقي.

وأفاد بأن الأضرار «انحصرت على الماديات»، من دون ذكر أي تفاصيل إضافية.

من جهته أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات التحالف المتمركزة في قاعدة التنف على الحدود مع العراق أطلقت «أكثر من 14 صاروخا» على رتل لقوات النظام أثناء مروره في البادية في أقصى ريف حمص الشرقي.

نفت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الإثنين قصف مواقع لقوات النظام السوري بريف حمص وسط البلاد، مشيرة إلى أنها قصفت مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية.

وقال الناطق باسم التحالف الدولي، الكولونيل شون ريان، في تصريحات صحافية نقلها موقع قناة «روسيا اليوم»، إن غارة جوية نفذتها طائرات التحالف تمكن من قتل قيادي بتنظيم داعش في سوريا، يدعى أبو العمريين، وعدد من الأعضاء الآخرين في التنظيم، الأحد في صحراء البادية السورية.

وقال الناطق باسم التحالف الدولي إن أبو العمريين كان «يشكل تهديدا وشيكا لقوات التحالف، وهو منوط في قتل المواطنين الأميركي، الحارس السابق في الجيش الأميركي بيتر كاسيج».

وأوضح أن أبو العمريين نفذ عمليات إعداد سجناء آخرين، وهو عضو كبير في

## نتيهاهو يبحث مع بومبيو مواجهة «انتقال نشاط إيران من سوريا إلى لبنان»

والأمنية في موقع صحيفة «بيديعوت أchronوت»، الإلكتروني، رون بن يشاي، أس، إن «لقاء ننتيهاه - بومبيو يذكر بلقاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولمرت، مع مسؤولين في الإدارة الأميركية حينذاك، قبيل قصف منشأة سورية في دير الزور، قالت إسرائيل إنها مفاعل نووي قيد البناء».

وأضاف بن يشاي أن التقديرات السائدة هي أن ننتيهاه سيحدث مع بومبيو حول المصانع التي تبنيها إيران في لبنان وتعمل على تحسين وتطوير الصواريخ الموجودة بحوزة حزب الله اللبناني لجعلها أكثر دقة في لبنان، وتصيب أهدافا استراتيجية في إسرائيل.

وربطت مصادر إسرائيلية بين هذا الحراك وبين عدة تطورات حصلت مؤخرا، أبرزها: قيام إيران بإرسال طائرة نقل الأسلحة إلى لبنان، قبل

ومن أجل إرجاء قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضده. وسيتهم بأنه ضحى بمقاتلين إسرائيليين على مذبح بقائه على كرسي رئاسة الحكومة. لذلك أتوقع أن يواجه صعوبة في اتخاذ قرار بهذا الاتجاه أو ذلك. ومن أجل منع توجيه انتقادات كهذه لنتيهاه، فإنه سيضطر إلى الحصول على مصادقة حازمة من الكابينيت بشأن أي خطوة ينفذها كرئيس للحكومة ووزير للأمن».

يذكر أن وفدا امنيا رفيعا رافق ننتيهاه إلى اللقاء مع بومبيو، ضم كلا من رئيس الموساد، يوسي كوهن، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات، وسكرتيره العسكري، في بولس. وقد أصدر ننتيهاه بيانا قبيل مغادرته إلى بروكسل، أمس الإثنين، قال فيه إنه يلتقيه «الأنا على اتصال مستمر مع أصدقائنا الأميركيين».

منهم الدعم في حال شنت إسرائيل عملية عسكرية كهذه، وفي حال نتج عنها تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي. وتوقع بن يشاي أن ينقل بومبيو الموضوع إلى الرئيس دونالد ترامب ومستشار الأمن القومي جون بولتون، وأن يرفق بومبيو رسالة ننتيهاه بتوصية تقضي بمساعدة إسرائيل في الحلبة الدولية، وربما يتم ذلك بواسطة نشر «تحذير أخير» لإيران، قبل شن عملية عسكرية.

وحتى بن يشاي انتبه لذلك وكتب قائلا: «توقعت الحديث عن عملية عسكرية أو حرب بين إسرائيل وحزب الله بغير إشكالية من وجهة نظر الراي العام الإسرائيلي. فإذا أمر ننتيهاه بشن عملية عسكرية في لبنان أو سوريا أو في كليتهما بعد نشر نتائج تحقيق الشرطة في الملف 4000. أمس، فإنه سيُتهم بأنه قام بذلك من أجل صرف انظار الراي العام في إسرائيل من وضعيته القانونية (كمشتبهِ بالفساد وتلقي الرشوة)

يومين، والتي على غير عاداتها لم تهبط في دمشق وحطت بدلا من ذلك في مطار بيروت، وقالت مصادر أمنية غير ضرورية لتحديث الصواريخ المذكورة وتحسينها، إضافة إلى قيام الروس بتشديد لهجته ضد الغارات الإسرائيلية في سوريا وتنفيذ الغارتين الجديدتين على التهديدات من حزب الله وإسرائيل وحرب شرطة الفيديو بينهما حول خطر نشوب حرب».

وبحسب بن يشاي، فإن مصادره لا تستبعد أن يكون الغرض من لقاء ننتيهاه - بومبيو هو «التمهيد لعملية (عسكرية) إسرائيلية محتملة لإحباط مخطط إيران وحزب الله».

ويومين، والتي على غير عاداتها لم تهبط في دمشق وحطت بدلا من ذلك في مطار بيروت، وقالت مصادر أمنية غير ضرورية لتحديث الصواريخ المذكورة وتحسينها، إضافة إلى قيام الروس بتشديد لهجته ضد الغارات الإسرائيلية في سوريا وتنفيذ الغارتين الجديدتين على التهديدات من حزب الله وإسرائيل وحرب شرطة الفيديو بينهما حول خطر نشوب حرب».

وتوقع أن يستعرض ننتيهاه أمام الوزير الأميركي ومرافقيه الإجراءات الإيرانية الأخيرة وابعادها وأن يطلب

تل أبيب، نظير مجلي

أفادت مصادر سياسية علمية في تل أبيب أن اللقاء الذي عقده رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على عجل مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في بروكسل الليلة الماضية (الاثنين - الثلاثاء)، تناولت «تطورات انتقال النشاط الإيراني من التركيز على سوريا إلى التركيز على لبنان».

وقالت المصادر بأن اللقاء بدأ ملحا للجانين، الإسرائيلي والأميركي، إذ كان مقررا ليوم غد، الأربعاء، لكن تحديد جنازة الرئيس الأميركي الأسبق، جورج بوش الأب، ورغبة بومبيو بصورها، جعلتهما يقرران بتأجيلها بيومين وعدم تأجيلها إلى وقت آخر. وقال الناطق العسكري الأسبق للجيش الإسرائيلي، الذي يعمل محررا للشؤون العسكرية

## قوائم بعشرات آلاف المطلوبين للانتحاق بقوات النظام

## دمشق تلجأ إلى «دعوات الاحتياط» للسيطرة على «الخزان البشري»



شباب في أحد شوارع دمشق خلال اقتيادهم للتجنيد (أخبار دمشق)

تسمح لـ«وحدات حماية الشعب» بتعزيز قوتها، كما تسمح للأكراد بتأسيس «دولة إرهابية» على حدود تركيا.

في السياق ذاته، نفذت القوات التركية والأميركية، الجولة الثانية من التدريبات المشتركة، في إطار تسيير الدوريات المشتركة في منبج بموجب خريطة الطريق.

وقالت وزارة الدفاع التركية في تغريدة على حسابها في «تويتر»، إن التدريبات المشتركة تأتي في إطار اتفاق خريطة الطريق حول منبج.

وكانت القوات التركية والأميركية أطلقت أول دورية مشتركة لهما في أول نوفمبر (تشرين الثاني)، الماضي، وسيرتا معا 4 دوريات خلال الشهر، بعد انتقادات تركية للنشاط الأميركي في تنفيذ الاتفاق.

على صعيد آخر، وجهت قيادة نقاط الرقابة التركية في إدلب وريف حماة الشمالي نداءً إلى أهالي المحافظة والمنطقة منوعة السلاح في إدلب للوقوف في وجه «هبة تحرير الشام»، (النصرة سابقا)، التي قالت إنها تريد تخريب اتفاق سوتشي حول المنطقة منوعة السلاح في إدلب وحلب، الذي توصل إليه الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وذكرت تقارير إعلامية أن نقاط الرقابة العسكرية التركية في مناطق كثيرة عززت تواصلها مع المدنيين، بعد توزيع منشورات ورقية، عن طريق الاجتماع معهم بوجود قيادات من فصائل الجيش السوري الحر الموالية لتركيا والمسؤولة عن حواجز حماية نقاط المراقبة التركية الأثني عشرة. وأشارت إلى أن الجانب التركي يهدف إلى تأكيد أهمية اتفاق سوتشي في حفظ الأمن والاستقرار في إدلب، وتجنبيها أي عمل عسكري قد يشهه الجيش السوري بمساعدة القوات الجوية الروسية، للقضاء على الفصائل التي امتنعت عن تطبيق الاتفاق بالانسحاب مع سلاحها الثقيل من المنطقة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

ناقش الرئيس رجب طيب أردوغان مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج في إطار اتفاق خريطة الطريق الموقع بين بلديهما في 4 يونيو (حزيران) الماضي ومجمل التطورات في سوريا والوضع في إدلب.

ونقلت وسائل الإعلام التركية أمس عن أردوغان قوله إن «علاقانا مع الولايات المتحدة ترتكز على الشراكة الاستراتيجية، وبصفتنا شريكين استراتيجيين، أتاحت لنا الفرصة خلال اللقاء على هامش قمة العشرين

في الأرجنتين السبت، لتوضيح التطورات في شمال سوريا، شرق الفرات، ومنبج. لقد أتاحت لنا الفرصة أيضا للحديث عن إدلب، لكن أجددنا

الرئيسية كانت منبج. لقد ناقشنا كيف يمكننا أن نظهر منبج من هذه المنظمة الإرهابية (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وذراع العسكرية ووحدات حماية الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

بوعودهم.

واعطلت قوات النظام السوري مؤخرا عددا من الشباب من جنوب سوريا أثناء محاولتهم الهروب إلى الشمال السوري بعد أن وصلت إليهم دعوات للانتحاق بالخدمة الاحتياطية والإزامية مع قرب انتهاء المهلة المحددة بـ٥ أشهر منذ بدء اتفاق جنوب سوريا، حيث إن دعوات الاحتياط طالت عددا من عناصر فصائل المصالحات مما أثار قلق العناصر على مستقبلهم بعد انضوائهم ضمن تشكيلات «الفرقة الرابعة» أو «الفيلق الخامس» الذي تشرّف عليه روسيا، مما دفع بفصائل التسويات بريف درعا الغربي إلى رفض الدعوات الموجهة إليهم، بزريعة أنهم مشمولون ضمن اتفاق المعارضة مع روسيا للخدمة ضمن التشكيلات

الساقية في المنطقة الجنوبية فقط. وحدثت مؤخرا مواجهات واشتباكات بين عناصر المصالحات الذين انضموا إلى «الفرقة الرابعة» في بلدة البادية الكري ودرعا الغربية، وقادة وعناصر (الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

بوعودهم.

واعطلت قوات النظام السوري مؤخرا عددا من الشباب من جنوب سوريا أثناء محاولتهم الهروب إلى الشمال السوري بعد أن وصلت إليهم دعوات للانتحاق بالخدمة الاحتياطية والإزامية مع قرب انتهاء المهلة المحددة بـ٥ أشهر منذ بدء اتفاق جنوب سوريا، حيث إن دعوات الاحتياط طالت عددا من عناصر فصائل المصالحات مما أثار قلق العناصر على مستقبلهم بعد انضوائهم ضمن تشكيلات «الفرقة الرابعة» أو «الفيلق الخامس» الذي تشرّف عليه روسيا، مما دفع بفصائل التسويات بريف درعا الغربي إلى رفض الدعوات الموجهة إليهم، بزريعة أنهم مشمولون ضمن اتفاق المعارضة مع روسيا للخدمة ضمن التشكيلات

الساقية في المنطقة الجنوبية فقط. وحدثت مؤخرا مواجهات واشتباكات بين عناصر المصالحات الذين انضموا إلى «الفرقة الرابعة» في بلدة البادية الكري ودرعا الغربية، وقادة وعناصر (الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

بوعودهم.

واعطلت قوات النظام السوري مؤخرا عددا من الشباب من جنوب سوريا أثناء محاولتهم الهروب إلى الشمال السوري بعد أن وصلت إليهم دعوات للانتحاق بالخدمة الاحتياطية والإزامية مع قرب انتهاء المهلة المحددة بـ٥ أشهر منذ بدء اتفاق جنوب سوريا، حيث إن دعوات الاحتياط طالت عددا من عناصر فصائل المصالحات مما أثار قلق العناصر على مستقبلهم بعد انضوائهم ضمن تشكيلات «الفرقة الرابعة» أو «الفيلق الخامس» الذي تشرّف عليه روسيا، مما دفع بفصائل التسويات بريف درعا الغربي إلى رفض الدعوات الموجهة إليهم، بزريعة أنهم مشمولون ضمن اتفاق المعارضة مع روسيا للخدمة ضمن التشكيلات

الساقية في المنطقة الجنوبية فقط. وحدثت مؤخرا مواجهات واشتباكات بين عناصر المصالحات الذين انضموا إلى «الفرقة الرابعة» في بلدة البادية الكري ودرعا الغربية، وقادة وعناصر (الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

بوعودهم.

واعطلت قوات النظام السوري مؤخرا عددا من الشباب من جنوب سوريا أثناء محاولتهم الهروب إلى الشمال السوري بعد أن وصلت إليهم دعوات للانتحاق بالخدمة الاحتياطية والإزامية مع قرب انتهاء المهلة المحددة بـ٥ أشهر منذ بدء اتفاق جنوب سوريا، حيث إن دعوات الاحتياط طالت عددا من عناصر فصائل المصالحات مما أثار قلق العناصر على مستقبلهم بعد انضوائهم ضمن تشكيلات «الفرقة الرابعة» أو «الفيلق الخامس» الذي تشرّف عليه روسيا، مما دفع بفصائل التسويات بريف درعا الغربي إلى رفض الدعوات الموجهة إليهم، بزريعة أنهم مشمولون ضمن اتفاق المعارضة مع روسيا للخدمة ضمن التشكيلات

الساقية في المنطقة الجنوبية فقط. وحدثت مؤخرا مواجهات واشتباكات بين عناصر المصالحات الذين انضموا إلى «الفرقة الرابعة» في بلدة البادية الكري ودرعا الغربية، وقادة وعناصر (الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

بوعودهم.

واعطلت قوات النظام السوري مؤخرا عددا من الشباب من جنوب سوريا أثناء محاولتهم الهروب إلى الشمال السوري بعد أن وصلت إليهم دعوات للانتحاق بالخدمة الاحتياطية والإزامية مع قرب انتهاء المهلة المحددة بـ٥ أشهر منذ بدء اتفاق جنوب سوريا، حيث إن دعوات الاحتياط طالت عددا من عناصر فصائل المصالحات مما أثار قلق العناصر على مستقبلهم بعد انضوائهم ضمن تشكيلات «الفرقة الرابعة» أو «الفيلق الخامس» الذي تشرّف عليه روسيا، مما دفع بفصائل التسويات بريف درعا الغربي إلى رفض الدعوات الموجهة إليهم، بزريعة أنهم مشمولون ضمن اتفاق المعارضة مع روسيا للخدمة ضمن التشكيلات

الساقية في المنطقة الجنوبية فقط. وحدثت مؤخرا مواجهات واشتباكات بين عناصر المصالحات الذين انضموا إلى «الفرقة الرابعة» في بلدة البادية الكري ودرعا الغربية، وقادة وعناصر (الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

بوعودهم.

واعطلت قوات النظام السوري مؤخرا عددا من الشباب من جنوب سوريا أثناء محاولتهم الهروب إلى الشمال السوري بعد أن وصلت إليهم دعوات للانتحاق بالخدمة الاحتياطية والإزامية مع قرب انتهاء المهلة المحددة بـ٥ أشهر منذ بدء اتفاق جنوب سوريا، حيث إن دعوات الاحتياط طالت عددا من عناصر فصائل المصالحات مما أثار قلق العناصر على مستقبلهم بعد انضوائهم ضمن تشكيلات «الفرقة الرابعة» أو «الفيلق الخامس» الذي تشرّف عليه روسيا، مما دفع بفصائل التسويات بريف درعا الغربي إلى رفض الدعوات الموجهة إليهم، بزريعة أنهم مشمولون ضمن اتفاق المعارضة مع روسيا للخدمة ضمن التشكيلات

الساقية في المنطقة الجنوبية فقط. وحدثت مؤخرا مواجهات واشتباكات بين عناصر المصالحات الذين انضموا إلى «الفرقة الرابعة» في بلدة البادية الكري ودرعا الغربية، وقادة وعناصر (الشعب)، وكررتنا رؤيتنا حولها».

وكان أردوغان، جدد في مؤتمر صحفي في الأرجنتين، التعبير عن إحباط بلاده تجاه استمرار الازلامية المتحدة في شراكة مع «منظمة إرهابية» (في إشارة إلى الميليشيات الكردية) للقضاء على جماعة الإرهابية أخرى (داعش)، قائلا: «نحن نشهد هذا الكيل بمكيالين تجاه الأعمال الإرهابية في بلادنا وجارتنا سوريا، ونشهد كل يوم دعم حلفائنا الأميركيين للإرهابيين بالخبرة والسلاح، وهذا التوجه يشجع التفتيشات الإرهابية بدلا من القضاء عليها.

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

ويعتبر مراقبون أن سلوك الولايات المتحدة يثير قلق أنقرة، لا سيما مع التباطؤ من جانب واشنطن في تنفيذ اتفاق منبج القاضي بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات والإشراف المشترك على الأمن والاستقرار في المدينة لحين تشكيل مجلس محلي لإدارة تركيا. ورأوا أن المشكلة بالنسبة لتركيا هي أنها تعتبر أن الولايات المتحدة من خلال وجودها وأعمالها في منبج،

## أحمد الشامي رئيساً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي العاقل المغربي يعين لطيفة أخرباش رئيسة للاتصال المسموع والمرئي



الملك محمد السادس لدى استقباله السيد أحمد رضى الشامي

الدار البيضاء: إحسن مقنع  
بعد العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس لطيفة أخرباش رئيسة جديدة للهيئة العليا للمجلس الأعلى للاتصال المسموع والمرئي، وخلفها المغرب خلفاً لأمينة المريني، وكانت أخرباش تشغل حتى تعيينها في منصبها الجديد سفيرة للمغرب لدى تونس، وسبق لها أن كانت سفيرة في بلغاريا، وكاتبة دولة (وزيرة دولة في الخارجية)، كما عين أحمد رضا الشامي، رئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي خلفا لغازي بركة، أمين عام حزب الاستقلال، وكان الشامي يشغل منصب سفير المغرب لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وجرى تعيين أخرباش في منصب رئيسة الهيئة العليا للمجلس الأعلى للاتصال المسموع والمرئي باسم «الأهاسكا»، وهي مؤسسة دستورية مستقلة تقوّل تقنين وضبط مجال الاتصال المسموع والمرئي الوطني، مضيفاً أن هذا الاستقبال يعكس أيضا حرص العاهل المغربي -على قيام هذه الهيئة بمهامها، ولا سيما ما يتعلق منها بضمان حرية الاتصال المسموع والمرئي، وحرية التعبير وحماتها، وفق المواظبات والمواظبات في المعلومة وفي الإعلام والخبر، بما يكفل للمغرب والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وفي إطار اتفاق تام مع كل النقايات، وأشار بيان ثان صادر عن

## مطار معيتقة يحذر من كارثة جوية بسبب إضراب متوقع للموظفين طوارق ليبيا يتهمون واشنطن بقتل مدنيين... والجيش الأميركي يؤكد أنهم إرهابيون



صورة وزعتها قوات الردع والتدخل المشتركة في طرابلس لوقائع تسليم معسكر للجيش إلى جهة حكومية

والتقني. ونقل بيان أصدره مكتب أغا عقب لقائه مساء أول من أمس مع سفير بريطانيا لدى ليبيا فرانك بيتر، أن وزارة الداخلية تحتاج إلى الدعم الدولي المباشر من خلال تفعيل عمل كلية الشرطة وتدريب العناصر الأمنية ودعم جهاز المباحث الجنائية وبناء قدرات وزارة الداخلية الأمنية. في المقابل، أعرب السفير البريطاني عن استعداد بلاده لتقديم كافة الإمكانيات اللازمة والتطلع إلى تعاون بناء مع حكومة السراج في دعمها سياسيا واقتصاديا، ومعالجة كافة التحديات التي تواجه المنطقة عامة، وليبيا خاصة. وقالت السفارة الإيطالية لدى ليبيا، أمس، في بيان مقتضب عبر «تويتر»، إنها عقدت أمس مع نائب وزير الداخلية في حكومة السراج، بشأن دعم إيطاليا بقيمة 15 مليون يورو لتحسين الأوضاع الإنسانية في مراكز الإيواء التابعة لحكومة السراج، وأيضا لصالح البلديات التي تستضيفها.

في غضون ذلك، أعلنت «قوة الردع والتدخل المشتركة» التابعة لحكومة السراج عن قيامها بتسليم معسكر النقلية الذي كانت تحتله ميليشياتها المسلحة في طريق المطار إلى صندوق في طريق المطار إلى صندوق صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن الاعتصام الذي سيتم خلال الأيام القليلة القادمة سيؤدي أيضا إلى اعتذار معظم شركات الطيران عن تسيير رحلاتها، مشيراً إلى توقف أعضاء الصحافة الجوية، وتوقف إصدار التصاريح للرحلات الإضافية والعارضة ورحلات لغرض الصيانة، فضلاً عن وقف الأعمال الإدارية.

إلى ذلك، اعتبر فتحى باش أغا وزير الإدارة العامة لجمهورية السراج، أن لبريطانيا دوراً بارزاً من خلال دعمها للحكومة، وما تقدمه من مساعدات لوجيستية وأمنية على الصعيدين الأمني

بلقاسم الأبعج أمر منطقة الكفرة العسكرية، أن قوات الجيش الوطني الليبي بسطت سيطرتها الكاملة بعدما دحرت فلول تنظيم داعش لأكثر من 400 كيلومتر عن مدينة تازربو. وقال الأبعج لوكالة الأنباء الموالية للجيش في شرق البلاد، إنه ليس شمة فرصة أخرى للإرهاب دون أي أدلة حقيقية تثبت تورطهم، معتبراً أن «تنفيذ القصف دون ذكر أسماء وتفصيل المستهدفين دالة على أنهم أبرياء، وأن هذه الضربة كانت مبنية على معلومات مغلوطة من حكومة الوفاق الوطني»، التي يتزاسها فائز السراج في طرابلس. وبعدهما طالب «أفريكوم» بتقديم الاعتذار والإعتراف بأن الضربة كانت خاطئة، حثّ حكومة السراج والغرفة الأمنية في غات واكتحبة تاسيلي»، مسئولية الغارة، ولفت إلى أن القتلى مدنيون وعسكريون نظاميون، من بينهم قائد ميداني في «البيضان المرصوص» التي حاربت الإرهاب في سرت. من جانبه، أكد العميد

أوباري، والقصف الأميركي. واتهم البيان، الجيش الأميركي، «بارتكاب مجزرة قتل وأحرق فيها هؤلاء الأبرياء تحت مسمى الإرهاب دون أي أدلة حقيقية تثبت تورطهم»، معتبراً أن «تنفيذ القصف دون ذكر أسماء وتفصيل المستهدفين دالة على أنهم أبرياء، وأن هذه الضربة كانت مبنية على معلومات مغلوطة من حكومة الوفاق الوطني»، التي يتزاسها فائز السراج في طرابلس. وبعدهما طالب «أفريكوم» بتقديم الاعتذار والإعتراف بأن الضربة كانت خاطئة، حثّ حكومة السراج والغرفة الأمنية في غات واكتحبة تاسيلي»، مسئولية الغارة، ولفت إلى أن القتلى مدنيون وعسكريون نظاميون، من بينهم قائد ميداني في «البيضان المرصوص» التي حاربت الإرهاب في سرت. من جانبه، أكد العميد

لا نقيم سقوط أي جرحى أو قتل مدنيين»، مشيرة إلى أن هذه هي الضربة الأميركية الثالثة من نوعها ضد تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» في ليبيا، ولافتة إلى أن «ضربة ضد (القاعدة في المغرب الإسلامي) وقعت في 13 يونيو (حزيران) الماضي، ما أدى إلى مقتل إرهابي واحد». وشددت على أن «الولايات المتحدة لا تتخلى عن مهمتها المتمثلة في تحطيم وتعطيل وتدمير المنظمات الإرهابية وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وإضافت: «نحن ملتزمون بالحفاظ على الضغط على شبكة الإرهاب ومنع الإرهابيين من إنشاء ملاذ آمن».

وكان أعيان ومشايخ قبائل الطوارق بمدينة أوباري في ندوة، في بيان لهم، عقب وقفة احتجاجية مساء أول من أمس، في مدينة

## كازاخستان - و 27 عام على الإستقلال

في 16/ ديسمبر من العام 1991 أعلنت جمهورية كازاخستان استقلالها وبدأت منذ ذلك التاريخ في شق طريقها من لاشي، إلى بناء البنية الأساسية للبلاد وإقامة العلاقات الدبلوماسية مع دول العالم. واليوم وبعد مرور 27 عام على إعلان كازاخستان نوح شعب وحكومة وعاصمة جديدة واقتصاد قوي ومجتمع طامع، حيث تضاعف الاقتصاد 16 مرة، وتجاوز حجم احتياطات النقد الأجنبي والصندوق الوطني مليارات الدولارات، مما أهلها لتكون واحدة من أقوى الاقتصادات في المنطقة بعد انهار ما كان يسمى بالانحطاط السوفيتي. وأصبحت المحور المالي والاقتصادي في منطقة آسيا الوسطى.

ومما لا شك فيه فإن الموارد الطبيعية الهامة والهائلة كانت لها دورها الإيجابي والفاعل ويشكل كبير في تجاوز المرحلة الاقتصادية الانتقالية في السنوات الأولى من الاستقلال حتى الوصول إلى مرحلة التحديث والتطوير. وتشير الإحصاءات المؤكدة أن كازاخستان تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث حجم إحتياطيات اليورانيوم، إضافة إلى الثروات الطبيعية الأخرى مثل الذهب والزنك والألومنيوم والنحاس والخطاط والفحم إلى آخره، وكذلك الإحتياطيات الكبيرة من البترول والغاز. إضافة إلى أنها تعتبر ثالث دولة في العالم من حيث تصدير الفحم، إذ تنتج سنوياً حوالي 20 مليون طن من الحبوب.

في السنوات 27 الماضية أقامت كازاخستان علاقات صداقة وتعاون مع جميع الدول، واستضافت العديد من الأحداث والمؤتمرات الدولية، حيث نظمت واستضافت قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة شنغهاي للتعاون، والألعاب الأولمبية الشتوية عام 2011، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومؤتمر حوار زعماء الأديان العالمية، ومعرض «دولي إكسبو 2017»، ويأتي المعرض الدولي في سياق الإهتمام الدولي بالطاقة النظيفة، لذا أرايت كازاخستان أن يكون لها دوراً فاعلاً في الطاقة المستدامة ولتختار بذلك «طاقة المستقبل» عنواناً لإكسبو 2017.

فخامة رئيس كازاخستان، الرئيس نور سلطان نزيبايف

الدولي، إذ يعتبر عنصراً مهماً في الإصلاح الاقتصادي والمؤسسي للبلاد، ويعيد دوراً رئيسياً في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة تمكين البنية الهيكلية وتنويع الاقتصادات الاستراتيجية، ويشكل منصة عالية التقنية في تقديم الخدمات المالية للمستثمرين وفق المعايير الدولية، ويزيد حجم التنازل الرامية لمكافحة الإرهاب، إذ تشارك في كل مؤتمر دولي أو جهد عالمي يتمثل بمكافحة الإرهاب.

في ذات الوقت، تقوم كازاخستان بمساهمة كبيرة في الجهود الدولية الرامية لمكافحة الإرهاب، إذ تشارك في كل مؤتمر دولي أو جهد عالمي يتمثل بمكافحة الإرهاب.

وفى ذات الوقت، تقوم كازاخستان بمساهمة كبيرة في الجهود الدولية الرامية لمكافحة الإرهاب، إذ تشارك في كل مؤتمر دولي أو جهد عالمي يتمثل بمكافحة الإرهاب.

وفى ذات الوقت، تقوم كازاخستان بمساهمة كبيرة في الجهود الدولية الرامية لمكافحة الإرهاب، إذ تشارك في كل مؤتمر دولي أو جهد عالمي يتمثل بمكافحة الإرهاب.

وفى ذات الوقت، تقوم كازاخستان بمساهمة كبيرة في الجهود الدولية الرامية لمكافحة الإرهاب، إذ تشارك في كل مؤتمر دولي أو جهد عالمي يتمثل بمكافحة الإرهاب.

## المغرب يسمي وفده المشارك في لقاء جنيف حول الصحراء

الرباط: لطيفة العروسي

أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية أمس، أن وفداً مغرباً سيتوجه إلى جنيف يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) الحالي للمشاركة في «مناقشة حول النزاع الإقليمي بشأن الصحراء» وأوضحته الوزارة في بيان أمس، أن هذا المشاركة تأتي استجابة لدعوة المبعوث الخاص للامم المتحدة، هورست كوهلر، الموجهة بتاريخ 28 سبتمبر (أيلول) و23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين، لكل من المغرب والجزائر وجبهة البوليساريو وموريتانيا.

وأشارت الوزارة إلى أن الوفد المغربي الذي يقوده ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي، سيضم عمر هلال، الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة بنيويورك، وسيدى حمدي ولد الرشيد، رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، وبنجا الخطاط، رئيس جهة الدالة - وادي الذهب، وفاطمة العدلي، الناشطة الجمعوية وعضو المجلس البلدي للمسارمة.

وكان كوهلر قد أكد في الدعوات التي أرسلها لطرفي النزاع، أن الهدف المرجو من هذه المحادثات هو «مناقشة الخطوات المقبلة التي من شأنها إعادة بعث المسار السياسي، ويتعلق الأمر كذلك بتقديم التطورات المسلحة منذ وقف مسار مناهست في 2012».

وتأتي الدعوات الموجهة إلى طرفي النزاع إضافة إلى الجزائر وموريتانيا، تطبيقاً للقرار 2414 لمجلس الأمن، الذي أكد عهد الهيئة الأممية لبعث المفاوضات المباشرة وغير المشروطة.

في المقابل يرأس وفد جهة البوليساريو خطري أدوه، عضو الأمانة الوطنية للجهة، رئيس المجلس الوطني الصحراوي (برلمان الجهة)، ويضم أحمد خداد، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للجهة، وفاطمة المهدي، الأمينة العامة للاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية.

## النقايات تهتم «النهضة» بالانتقاص من احتجاجات الأساتذة في تونس

تونس: المنجي السعيداني  
شهدت مجموعة من المدن التونسية احتجاجات نفذها طلال المدارس والمعاهد التربوية إثر مقاطعة أساتذة التعليم الثانوي امتحانات الأسبوع المغلق الخاص بالثالث الأول من السنة الدراسية الحالية. وتوجهت وحدات أمنية إلى المؤسسات التربوية لحمايتها ومنعت أحداث الفوضى بعد أن عمد محتجون إلى إحراق الإطارات المطاطية ومهاجمة الإطارات التربوي. وتباغت القيادات النقابية بنجاح مقاطعة الامتحانات، وأكد مرشد إدريس، القيادي بالجامعة العامة للتعليم الثانوي، أن «نسبة نجاح مقاطعة الامتحانات بلغت تقريبا 90 في المائة».

وانتهمت قيادات نقابية أخرى «حركة النهضة» التي تقود الشاهد، بالوقوف وراء «شططة» تحركات الأساتذة ومحاوله الضغط عليهم من خلال تاجيج الغضب في صفوف الطلاب وأولياءهم». وأكدت تعرض الإطارات التربوي لنحرس من قبل وزارة التربية علاوة على تجنيد الإدارات الجهوية التابعة لها نظراً

عددا من الأعيان الإداريين لعدم تمكن الأساتذة من أوراق الطلاب وعدم تمكنهم من التدريس من خلال إغلاق بعض المؤسسات التربوية للضغط على الأساتذة المقاطعين. وتبادل وزير التربية حاتم بن سالم مع النقابة العامة للتعليم الثانوي التابعة لاتحاد الشغل (نقابة العمال) التهم حول من تسبب في أزمة التعليم، إذ وعد بتطبيق القانون على آلاف الأساتذة وحذف أيام مقاطعة الامتحانات من مرتباتهم الشهرية بدعوى عدم إنجاز أعمالهم، كما هدد بغلق المؤسسات التربوية أمام الامتحانات. وأكد أن «مقاطعة الامتحانات إجراء خطير ومخالف لروزمة العطل والامتحانات التي تم إعدادها وإقرارها في إطار اتفاق تام مع كل النقابات».

وأعلن بن سالم أن وزارة التربية عقدت خلال الفترة الأخيرة 13 جلسة تفاوضية بين الوزارة ووفد حكومي ونقابة الثانوي ووفد من اتحاد الشغل (نقابة العمال)، وأنه تم الاتفاق على عدم مهام من المطالب، وأنه لم تبق غير مسألة المنحة الخصوصية التي لا تندرج ضمن مشمولات الوزارة نظراً

إلى انعكاساتها المالية. ويتعلق الإشكال الثاني بمسألة التقاعد المبكر «الارتفاع تكلفته المالية المقدره بنحو مليار ديوار تونسي (نحو 690 مليون دولار)». وقال وزير التربية إنه لم يرفض اقتراح التقاعد؛ بل دعا إلى إبرام اتفاقية تتعهد من خلالها وزارة التربية بتأمين الأساتذة الراغبين في مغادرة قاعات الدروس، من مواقع عمل أخرى بعيدا عن التدريس، على حد تعبيره.

وفي المقابل، حملت نقابة التعليم الوزارة مسؤولية تعطيل المفاوضات وعدم تقديم اقتراحات جديدة للمدرسين لتخسين أوضاعهم المهنية، خصوصا فيما يتعلق بتمتعهم بالتقاعد المبكر عن العمل لانتمائهم لإحدى المهن الشاغرة. وفي حين تقاطع الأساتذة إجراءات الامتحانات، سعوا في المقابل إلى مواصلة تقديم دروس عادية حتى لا يقطع الإضراب من مرتباتهم، غير أن وزارة التربية منعت هذا التوجه من خلال تعليمات إلى مديري المعاهد والمدارس التربوية، وهو ما يجعل الأزمة بين الطرفين تتفاقم دون وجود أمل للتوصل إلى حلول ترضي الطرفين.



الأميركي بيتر كاسيغ الذي اعتنق الإسلام وغير اسمه إلى عبد الرحمن قبل إعدامه على يد قيادي داعشي (أ.ب.)

«أبو العمرين» ضالع بذبح الأميركي كاسيغ في سوريا

التحالف الدولي يقتل قيادياً «داعشياً» أعدم رهائن غربيين

استهدفت الضربات ذاتها، وفق رايان، عناصر آخرين من التنظيم المتشدد إلى جانب «أبو العمرين» الذي كان «مرتبطاً ومشاركاً بشكل مباشر في إعدام كثير من السجناء» لدى التنظيم. وأكد المتحدث أن «غارات التحالف تواصل شل قيادة التنظيم وسيطرته على أرض المعركة بينما نقضي على الشخصيات البارزة في صفوفهم».

وكان التنظيم المتطرف نشر في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 شريط فيديو ظهر فيه رجل ملثم يرتدي ملابس سوداء وهو يدل على رأس رجل ملقى عند قدميه، ويقول باللغة الإنجليزية: «هذا هو بيتر إدوارد كاسيغ المواطن الأميركي». وبيتر كاسيغ جندي أميركي

استكمل عملية خاصة به في جيب لتنظيم داعش بالجنوب. وقال الكولونيل شون رايان المتحدث باسم التحالف إن الضربات التي شنتها الطائرات في صحراء البادية بشرق سوريا أسفرت عن قتل أعضاء آخرين كثيرين في «داعش». وأضاف أن أبو العمرين «ابدى مؤشراً على أنه يمثل تهديداً وشيكاً لقوات التحالف».

وقال الكولونيل شون رايان في رسالة إلكترونية لوكالة الصحافة الفرنسية: «نفذت قوات التحالف ضربات دقيقة ضد عنصر بارز من تنظيم داعش. أبو العمرين ضرع في قتل كاسيغ الذي خطف في سوريا في 2013 وبث التنظيم الجهادي شريط فيديو يصور إعدامه في نوفمبر (تشرين الثاني) تشرين الثاني 2014».

استكمل عملية خاصة به في جيب لتنظيم داعش بالجنوب. وقال الكولونيل شون رايان المتحدث باسم التحالف إن الضربات التي شنتها الطائرات في صحراء البادية بشرق سوريا أسفرت عن قتل أعضاء آخرين كثيرين في «داعش». وأضاف أن أبو العمرين «ابدى مؤشراً على أنه يمثل تهديداً وشيكاً لقوات التحالف».

وقال الكولونيل شون رايان في رسالة إلكترونية لوكالة الصحافة الفرنسية: «نفذت قوات التحالف ضربات دقيقة ضد عنصر بارز من تنظيم داعش. أبو العمرين ضرع في قتل كاسيغ الذي خطف في سوريا في 2013 وبث التنظيم الجهادي شريط فيديو يصور إعدامه في نوفمبر (تشرين الثاني) تشرين الثاني 2014».

سجل سقوط 191 ضحية ما بين قتييل وجريح ومختطف كبير، في معظم العمليات التي نفذت؛ مما يشير إلى أن هذه العمليات تسعى إلى نشر الفوضى بصورة كبيرة، وخلق حالة من الذعر بين المدنيين، بالإضافة إلى تعدد الأساليب التي يتم بها تنفيذ تلك العمليات، من هجوم مسلح مباشر على أماكن تجمعهم، إلى زرع عبوات ناسفة وتفجرات. كما رصد المؤشر تراجعاً في العمليات الإرهابية التي شنتها سوريا هذا الأسبوع بواقع عملية واحدة، وذلك بعد دولة في مختلف المناطق حول العالم.

سجل سقوط 191 ضحية ما بين قتييل وجريح ومختطف كبير، في معظم العمليات التي نفذت؛ مما يشير إلى أن هذه العمليات تسعى إلى نشر الفوضى بصورة كبيرة، وخلق حالة من الذعر بين المدنيين، بالإضافة إلى تعدد الأساليب التي يتم بها تنفيذ تلك العمليات، من هجوم مسلح مباشر على أماكن تجمعهم، إلى زرع عبوات ناسفة وتفجرات. كما رصد المؤشر تراجعاً في العمليات الإرهابية التي شنتها سوريا هذا الأسبوع بواقع عملية واحدة، وذلك بعد دولة في مختلف المناطق حول العالم.

القاهرة، الشرق الأوسط، الجيش الكاميروني ملحقه المنطقه.

وقال المرصد إن التنظيمات على استهداف المدنيين بشكل كبير، في معظم العمليات التي نفذت؛ مما يشير إلى أن هذه العمليات تسعى إلى نشر الفوضى بصورة كبيرة، وخلق حالة من الذعر بين المدنيين، بالإضافة إلى تعدد الأساليب التي يتم بها تنفيذ تلك العمليات، من هجوم مسلح مباشر على أماكن تجمعهم، إلى زرع عبوات ناسفة وتفجرات. كما رصد المؤشر تراجعاً في العمليات الإرهابية التي شنتها سوريا هذا الأسبوع بواقع عملية واحدة، وذلك بعد دولة في مختلف المناطق حول العالم.

وجاءت كل من أفغانستان والصومال والعراق في المرتبة الأولى، من حيث قائمة الدول الأكثر تعرضاً للعمليات الإرهابية هذا الأسبوع، وشهدت كل دولة منها هجوماً إرهابياً، حيث قامت جماعة بوكو حرام باختطاف 15 فتاة من النيجر، في عملية شنتها نحو 50 مسلحاً من التنظيم، وهي استراتيجية معبودة عن المتطرفين في خطف الفتيات «بوكو حرام» في خطف الفتيات وتربيعهن، وإجبارهن على تنفيذ عمليات انتحارية.

ولفت المرصد النشط إلى أنه قد تم رصد قيام تنظيم داعش بتنفيذ نحو 7 عمليات إرهابية، بينما ادعى التنظيم في الأسبوع ذاته قيامه بنحو 61 عملية، الأمر الذي يؤكد استمرار الكذب في مسلسل الكذب والتضليل، وإيهام انصاره بتفاني قوته وقدرته على تنفيذ الأعمال الإرهابية الكبيرة.

وأشار المرصد ضرورة تكثيف الجهود الدولية في تخفيف منابع الإرهاب فقراً وتنظيمياً، إذ إنه لا بد من السيطرة على كافة أدوات الجماعات المتطرفة في استقطاب الشباب، بالإضافة إلى الحد من مصادر تمويلها، وقال إن هذا يتطلب استراتيجيات دولية، بالإضافة إلى وقف الصراعات التي يشهدها عدد من دول العالم، لأن هذه الصراعات تخلق بؤراً حاضنة لهذه الجماعات.

السلطات تقبض على جندي بعد 3 سنوات من انضمامه إلى «طالبان»

أفغانستان: مواجهات وعمليات قتالية في كثير من المناطق

الحكومة، ومن بينها طالبان، على مسألة العمليات بعد.

وكانت السلطات الأفغانية للقبض على جندي تابع للجيش الوطني الأفغاني، في إقليم فارياب شمالي البلاد، وذلك بعد ثلاث سنوات من انضمامه إلى صفوف طالبان في إقليم هلمند الجنوبي. ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية الأفغانية عن فيلق شاهين 209 التابع للجيش الأفغاني في الشمال قوله في بيان له، إن الجندي الملا مير أحمد بن سالم، الذي يسكن في الأصل في منطقة قصير، كان قد انضم إلى صفوف طالبان في إقليم هلمند قبل ثلاث سنوات. وأضاف البيان أنه قد تم إلقاء القبض على الجندي بعد وقت قصير من عودته إلى مدينة ميمنة، عاصمة إقليم فارياب.

وأوضح بيان الجيش أن الملا مير أحمد كان قد أخذ معه بعض الأسلحة والنخائر أثناء فراره من القوات المسلحة، مضيفاً أنه كان يقاتل بصراوة ضد قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية قبل اعتقاله في مدينة ميمنة.

وكانت الشرطة الأفغانية أعلنت أول من أمس، أن مسلحين تابعين لحركة طالبان اختطفوا 40 شخصاً - على الأقل - في إقليم «سمنجان» شمال أفغانستان. ونقلت قناة «الطوغ» الأفغانية أول من أمس عن المتحدث باسم شرطة إقليم «سمنجان» محمد منير رحيمي، قوله، إن الحادث وقع صباح الأحد في قرية «خونيك دارا»، مشيراً إلى أن جهود تبادل من أجل تأمين إطلاق سراح المختطفين، ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه الذي يشهده شمال أفغانستان في أقل من أسبوع، حيث قامت



إجراءات أمنية مكثفة في هلمند أمس عقب مقتل الملا عبد النان القيادي في حركة «طالبان» (أ.ب.)

ميدانها، أعلن الجيش الأفغاني مقتل الكثير من المسلحين المناهضين للحكومة، في عمليات وقعت بإقليم كاپيسا في شمال شرقي البلاد. ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية الأفغانية عن الفيلق سلاب 201 التابع للجيش الأفغاني قوله في بيان له، إن قوة مشتركة من كافة الأجهزة العسكرية والاستخبارية والشرطة أجرت عمليات مشتركة في قرية بادراب بمنطقة تاجاب. وأضاف البيان أن هناك 13 مسلحاً على الأقل قتلوا خلال العمليات، كما تم اكتشاف وتفكيك 19 نوعاً مختلفاً من العبوات الناسفة. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة

تضمن إلا تعود أفغانستان مجدداً ملنا لمن وصفهم بالجماعات الإرهابية الدولية.

وكان زلمي خليل زاد التقى الشهر الماضي مع مسؤولين في المكتب السياسي لطالبان على مدار ثلاثة أيام في الدوحة، حيث أشار مسؤول في طالبان إلى أن هذه المحادثات هدفت إلى تجديد عملية السلام وإنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة، وهي في أفغانستان، منذ سبعة عشر عاماً.

وأصدرت طالبان بياناً رسمياً رداً على تصريحات أدلى بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ونشرت في مجلة «ميليتري تايمز» الأميركية قال فيها إن بلاده تسعى للسلام في أفغانستان لكن دون تعهد بانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان.

وجاء في بيان طالبان: «نود أن نذكر وزير الدفاع الأميركي ماتيس وكل المسؤولين الأميركيين الآخرين أن الشعب الأفغاني مصمم على إجبار قوات الاحتلال على الخروج من أفغانستان». وأنه لا يجوز سوء فهم جهود «الإمارة في أفغانستان» في سعيها السياسي لتحقيق انسحاب سلمي بأن ذلك لا يعني استهداف القوات الأميركية المنسحبة أو غير المنسحبة من أفغانستان.

وأضاف بيان طالبان: «لقد أعطينا فرصة للأميركان لإنهاء احتلالهم لأفغانستان وحل صلحهم بالسياسة وبإقل الأثمان، لكن المسؤولين الأميركيين وجنرالهم يظنون أن قوات الاحتلال ستدفع في أفغانستان، وستترك واشنطن دون التعرض لها، ولكن عليهم تغيير مفاهيمهم».

الوضع الأمني في أفغانستان يتصدر اجتماعات وزراء خارجية «الناتو»

ويوجد حلف شمال الأطلسي في أفغانستان حالياً عبر بعثة تدريب غير قتالية معنية بتقديم النصح والمشورة للقوات الأفغانية، وحسب كلام ستولتنبرغ: نحن نساعد القوات الأفغانية ونعمل على تجنب أن يصبح البلد ملاذاً آمناً للجماعات الإرهابية».

وحول الانتخابات الرئاسية المقررة في أفغانستان الربع المقبل، أكد المسؤول الأطلسي أن أمر إجرائها وتأجيلها يعود إلى السلطات الأفغانية، بمساعدة الحلف، مؤكداً أنه ستمنحها في كابل خلال زيارته لها قبل أسابيع، إلى تلميحات بأن الاستحقاق سيتم في موعد.

محاربة ما يعرف بتنظيم داعش في العراق وسوريا، على حد تعبيره. ويقدم خبراء الحلف مساعدات عملية وتقنية للقوات الأمنية والعسكرية العراقية لمساعدتها في بناء قدراتها ورفع كفاءات عناصرها.

وبالنسبة للمفد على الاستقرار في أفغانستان، قال إن التحدي كبير في هذا البلد، منوهاً بالوفيات التي وقعت في صفوف «الناتو»، وأيضاً القوات الأفغانية والمدنيين في الفترة الأخيرة. وقال: «سنعمل من أجل ألا نتحول البلاد إلى ملاذ للإرهابيين الدوليين مرة أخرى»، وأشار إلى زيادة القوات والتمويل لمهمة الحلف في أفغانستان.

بروكسل، عبد الله مصطفى أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمس، أن وزراء خارجيته سوف يبحثون في مقره بروكسل خلال اجتماعاتهم اليوم (الثلاثاء) وغداً (الأربعاء)، عدداً من القضايا بينها الوضع الأمني في أفغانستان.

وحدد ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف الناتو أبرز نقاط أجندة اجتماعات وزراء خارجية الحلف، التي تنطلق اليوم (الثلاثاء) وتستغرق يومين. وحسبما ذكر ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي أمس (الاثنين)، ستعقد أبرز الملفات المحروحة للنقاش «بالتحفظ العنيف

هجمات التنظيم في كركوك وصلاح الدين تضاعفت خلال عام 2018

تقرير أميركي: «داعش» يستفيد من التوترات ويعيد تشكيل قدراته في العراق

الرسائل المتطرفة. وقال إن التنظيم الإرهابي بدأ ينظم صفوفه، مستفيداً من حالة الاضطراب التي يعيشها العراق، فضلاً عن الفساد المستشري، والتوترات بين بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق. وقال إن عدم الوجود العسكري الرسمي في جميع المناطق أدى إلى تمكن مسلحي «داعش» نتيجة الفراغ الأمني الناجم عن الانسحاب القسري لبشمركة كردستان عقب الاستفتاء الكرد.

وأشار التقرير الأميركي إلى أن الحكومة العراقية لم تعالج العوامل الغذائية للاضطرابات، بما في ذلك الفساد المستشري وإعادة الإعمار، والركود الاقتصادي، ووجود مساحات لا تخضع لسيطرة السلطات تشكل حاضنة جيدة لانطلاق التنظيم مجدداً.

على محافظة ديالى. وقدر التقرير وجود ما بين 20 و30 ألف مسلح لدى «داعش» في سوريا والعراق، مشيراً إلى أن عددهم في العراق يتراوح بين 10 آلاف و15 ألف مسلح. وقال التقرير إن الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران تساهم في تفاقم التوترات الشيعية - السنية في العراق، وعلاقتها بإيران تشكل أداة تجنيد مفيدة لتتمرد «داعش» الذي يغذي الطائفية. وأضاف أن «داعش» يستفيد من التوترات الطائفية التي تغذيها ميليشيات «الحشد» المدعومة إيرانياً، ولفت التقرير النظر إلى أن الدعاية التي ينشرها «داعش» عبر الإنترنت هي المصدر الأكثر أهمية لتبادل البيانات على نطاق واسع لتعزيب أيديولوجية التنظيم المدعومة للغرب ونشر

المؤشرات تشير إلى أن «داعش» بعيد تركيز تكتيكاته وهجماته ضد الأهداف الحكومية والقيام بعمليات اختطاف للحصول على فدى وعمليات اغتيالات مستهدفة وتفجيرات باستخدام عبوات ناسفة.

ولفت التقرير إلى أن الهجمات الداعشية في محافظة كركوك، المتنازع عليها، شمال العراق، تضاعفت خلال العام الأخير. وقال إن حصيلة قتلى الهجمات الداعشية في العراق عام 2016 بلغت 6217 قتيلًا، وفي عام 2017 بلغت 5339 قتيلًا، وفي عام 2018 بلغت 1656 قتيلًا حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وشهدت محافظات كركوك وصلاح الدين أعلى المستويات على الإطلاق حتى شهر أكتوبر 2018، وارتفعت أيضاً الهجمات

الإرهابية في ليبيا وسوريا والعراق، وقد قدرت السلطات التونسية الرسمية عدد الإرهابيين التونسيين خارج البلاد بنحو ثلاثة آلاف تونسي، وأشارت إلى عودة نحو 800 منهم إلى تونس، وتخشي أجهزة الأمن المختصة في مكافحة الإرهاب وبعض الأحزاب السياسية عودة الآلاف منهم إثر التوصل لحلول سياسية، خاصة في سوريا وليبيا وتأثيرهم على أمن البلاد واستقرارها. وكانت نقابات أمنية تونسية ومجموعة من المنظمات الحقوقية قد طالبت بعدم استعادة الإرهابيين التونسيين وفتح أبواب العودة أمامهم لصعوبة اندماجهم من جديد في الحياة الاجتماعية وارتفاع كلفة إدماجهم.

اعتقال تكفيري تونسي تواصل مع شقيقه «الداعشي» في سوريا

تونس، المنجي السعيداني كشفت أجهزة الأمن التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب عن اعتقال تكفيري تونسي ثبت تواصله مع شقيقه الإرهابي الذي التحق منذ سنوات بالتنظيمات المتشددة في سوريا، وأكدت أنه مشتبه بانضمامه إلى تنظيم متطرف الإعداد والالتحاق ببؤر التوتر في الخارج، وقالت إنه مواطن من منطقة دوار هيشر التي كانت موطنًا لعدد من الخلايا الإرهابية النائمة التي يتم الكشف عنها بين فترة وأخرى.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن شقيق الإرهابي يحارب في صفوف تنظيم داعش الإرهابي عبر موقع التواصل الاجتماعي تونس، المنجي السعيداني

## ترمب يطالب بمساعدة باكستانية في محادثات السلام الأفغانية

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

يضغط مسؤولون أميركيون منذ فترة طويلة على باكستان لممارسة نفوذها على قيادة طالبان، التي تقول واشنطن إنها متمركزة في باكستان، لإقناع الحركة بالحضور إلى طاولة المفاوضات. ويريد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاماً بين قوات الأمن الأفغانية ومتمشدي حركة طالبان، الذي يحاربون لطرد القوات الدولية وإعادة فرض سيطرتهم على البلاد.

وأمس قال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودري إن الرئيس ترمب كتب رسالة إلى رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان يطلب منه مساعدة بلاده في محادثات السلام الأفغانية.

وقال الوزير تشودري، لوكالة الأنباء الألمانية إن «الرئيس ترمب بعث برسالة إلى رئيس الوزراء عمران خان»، وأضاف أن ترمب يسعى إلى الحصول على مساعدة باكستان من أجل إقناع طالبان بالجلوس إلى طاولة المفاوضات في أفغانستان. وقال تشودري إن ترمب أبلغ خان، كما نقلت عنه رويترز أن العلاقات مع باكستان في غاية الأهمية للولايات المتحدة ولإيجاد حل للصراع في أفغانستان. ولم تعقب سفارة الولايات المتحدة في إسلام آباد بعد على الرسالة. إلا أن الوزير لم يكشف عن تفاصيل الرسالة. وكان قد شكل في الأسبوع الماضي رئيس أفغانستان أشرف غني فريقاً مؤلفاً من 12 شخصاً للتفاوض على السلام مع طالبان لكنه حذر من أن تطبيق أي اتفاق سيستغرق خمسة أعوام على الأقل. ولطالما اتهم المسؤولون الأميركيون الاستخبارات العسكرية الباكستانية، بإيواء مسلحي طالبان على أراضيها، وهو ما تنفيه إسلام آباد.

وتجدر الإشارة إلى أن العلاقات المتوترة بالفعل بين الولايات المتحدة وباكستان، شهدت تدهوراً منذ مطلع العام، بعدما اتهم ترمب البلاد بخداع واشنطن في الحملة العالمية ضد الإرهاب. ويأتي هذا الطلب من ترمب في وقت بدأ فيه مبعوثه الخاص جولة في المنطقة تستمر ثلاثة أسابيع يزور خلالها الكثير من الدول، من بينها باكستان. في مسعى للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع الذي مرق البلاد.

الأضرحة السيخية في باكستان مؤخرًا، ويستخدمها الانفصاليون السيخ في نشر وترويج الدعاية المناهضة للحكومة الهندية.

وقال الدبلوماسي الهندي المتقاعد كانوال سيمبال «كانت باكستان متعاطفة ومتواضعة مع حركة خالبيستان السيخية الانفصالية منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي. وإن لم تكن قد تجاوزت حدوداً معينة فذلك يرجع إلى علم إسلام آباد باحتمالات الرد الانتقامي الهندي في إقليم بلوشستان الباكستاني. وتعتقد باكستان في استغلال خطوط الصدع السياسية والدينية مع الهند بغية إضعافها من الداخل. غير أن باكستان تعاني هي الأخرى من مثل خطوط الصدع الداخلية أيضاً، على صعيد الأقاليم، وعلى الصعيد العرقي، والطائفي. الأمر الذي يمكن للهند استغلاله بدورها إن شاءت».

وفي واقع الأمر، وحتى الآن، في الوقت الذي يشهد الترحيب بالجهود الثنائية لتعزيز التواصل بين الجانبين، لا يأخذ المحللون السياسيون في الهند خطوة إسلام آباد إلا على محملها الاسمي فقط.

يقول الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الهندي فيكرام سوود «لا يمكن للهند التخلي عن حذرهما مجرد صدور إشارة حسن نوايا من جانب باكستان. ويتعين على أجهزة الأمن الهندية أن تراقب عن كثب حشود الجماهير التي تتحرك عبر الممر الحدودي للحيلولة دون وقوع أعمال التسلل الإرهابية. كما يجب عليهم اليقظة والانتباه من أن الكيانات الإرهابية التي تتخذ من باكستان مقراً لها تستغل الفرصة السانحة في نشر التطرف الديني بين الحجاج من طائفة السيخ حال تواجدهم في باكستان. والأمر المثيرة للجدل هنا هو الإعلان المفاجئ وتوقيت افتتاح الممر الحدودي من جانب إسلام آباد، حيث إنه يتعارض مع السياسة الحكومية المعلنة إزاء إسلام آباد».



طابور من السيخ العائدين إلى الهند بعد ممارسة طقوس في باكستان (أ.غ.ب)

تكون معتقدات الآلاف الحجاج الهنود، وغير ذلك من المخاوف الأمنية الرئيسية، على المحك المحفوظ بالمخاطر».

### الخوف الأمنية

واجه الممر الحدودي كذلك بعض المعارضة من جانب الجيش الهندي، الذي صرح في أكثر من مناسبة في أغسطس (آب) الماضي أن هناك الكثير من المخاوف يلزم اعتبارها بشأن الممر المقترح. وهناك مخاوف من أن يُستخدم الممر الحدودي من قبل باكستان في الترويج لأجندة الحركات الانفصالية الهندية لأن الممر سوف يؤدي إلى وصول البنية التحتية الباكستانية إلى الحدود الهندية مباشرة.

ومن المعروف سلفاً استغلال باكستان للأضرحة السيخية في أراضيها لاستشارة المتعاطفين مع المطالبين بانفصال أراضي طائفة السيخ، أي حركة خالبيستان السيخية الانفصالية. ولقد شهدت رياست تلك الحركة ترعرع على

باكستان في التصاؤل السريع إثر دخولها غير المسبوق إلى زاوية المواجهة مع البيت الأبيض في عهد الرئيس دونالد ترمب. ويقول المحلل الهندي شانكر كومار «أمام القيادة السياسية الجديدة في باكستان تحت ولاية رئيس الوزراء الجديد عمران خان الكثير من التحديات لإثبات موقفها على المسرح العالمي. ولا سيما بعد إلغاء الهند للمحادثات الثنائية على مستوى وزراء خارجية البلدين في سبتمبر (أيلول) الماضي، تأمل باكستان في أن تجلب لها خطواتها الأولى في معبر كارتاربور بعضاً من نقاط الزخم على الصعيد الدولي».

فهل يمكن لهذه الخطوة أن تسفر عن إزاحة الجليد الراهن في العلاقات الهندية الباكستانية، أو سوف تتحول في خاتمة المطاف إلى محاولة لاستعراض العضلات محلياً من جانب القادة في كلا البلدين؟ يقول كومار مضيفاً «هناك على الجانبين ساسة وزعماء آخرون لديهم دوائر انتخابية كثيرة يسعون لاسترضائها، والحكومة الجديدة في باكستان مطلهفة إلى البعث برسائل جديدة إلى المجتمع الدولي، وبالتالي

باحثاً بذلك عن السلام بين الجانبين. وتولى مودي مسؤولية الحكومة الاتحادية الهندية في عام 2014. وفي سابقة لم تتكرر من قبل، دعا رؤساء الدول المجاورة لأن يكونوا حاضرين في مراسم الافتتاح. وكانت إشارة واضحة بأن مودي، ورغم الانتكاسات السابقة، على استعداد التوصل إلى هدنة دائمة مع الجارة الدودة. ووفقاً إلى راجا موهان، المحرر المشارك في صحيفة «إنديان اكسبريس» الذي قال «قد يعتقد مودي أنه لا يملك إلا القليل ليخسر من خلال المحاولة مرة أخرى مع باكستان. وأن الهند قوية بدرجة تكفي لخوض بعض المخاطر خطوة ممر كارتاربور عن نتائج مُرضية، فربما تُفسح المجال لتوسيع رقعة الدبلوماسية الدينية حتى تشمل أماكن أخرى مقدسة وتنقل الزخم الناشئ عن ذلك إلى مجالات أخرى بين الجانبين. وحتى الآن برغم كل شيء، لا يسعنا سوى الانتظار».

### إجبار باكستان

بدرات الخيارات المتاحة أمام

## خطوات متبادلة بين الجارتين النوويتين تعد الأولى لتخفيف حدة التوترات

# دبلوماسية «معايير السلام» بين الهند وباكستان

سومايني حيدر «لن يكون الأمر مجرد إعادة افتتاح لطريق مغلق منذ الانفصال، بل سوف يكون بمثابة بداية جديدة لشكل غير مسبوق من أشكال الدبلوماسية بين البلدين. وهي مناسبة فريدة من نوعها لحدوثها في وقت ينعم فيه الحوار والاتصال تقريباً بين نيودلهي وإسلام آباد».

وقالت سواراج بأنه لا ينبغي التطلع إلى ما هو أبعد من القيم الدينية بشأن إعادة افتتاح الممر الحدودي، وأضافت أن المحادثات الثنائية بين البلدين سوف تغطي هذه المسألة فحسب وأشارت إلى أن المحادثات والإرهاب لا يتوزانان جنباً إلى جنب أبداً.

### الأهمية السياسية

ولقد قارن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي هذا المشروع بسقوط جدار برلين الأوروبي الذي كان يقسم ألمانيا إلى شطرين غربي وشرقي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وكانت حماسة مودي لذلك المشروع من قبيل المفاجأة للجميع. ففي أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، كان قد ألغى اجتماعاً مع نظيره الباكستاني في أعقاب مصرع ثلاثة من رجال الشرطة الهنود في إقليم جامو وكشمير، في حادثة قالت وزارة الخارجية الهندية بأنها تمت بتنسيق مباشر من قبل الكيانات التي تتخذ من باكستان مقراً لها.

### مودي يدخل في مقامرة بشأن ممر كارتاربور

قد لا يكون من السهل على مودي أن يتابع مثل هذه الأجندة المؤيدة للسلام مع باكستان على اعتبار مستويات متدنية تم فيها تأجيل كافة الاتصالات الثنائية بين الجانبين في أعقاب تنفيذ عدد من الهجمات الإرهابية من قبل مجموعات إرهابية تتخذ من باكستان مقراً لها منذ عام 2016. وتقاتل المعلقة الهندية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

يعد افتتاح المعبر الذي يتيح للزوار السيخ الوصول إلى ضريح «كرتاربور صاحب» بإقليم البنجاب شرقي باكستان، انحصاراً للسلام، رغم الاشتباكات الحدودية الدموية التي تقع بصورة متكررة بين الجارتين النوويتين. وشارك رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) في مراسم وضع حجر أساس المعبر الذي يصل بين جانبي منطقة البنجاب، وموطن السيخية، والتي انقسمت بين البلدين بعد استقلالها عن بريطانيا عام 1947. وكان نائب الرئيس الهندي فينكايها نايدو وضع حجر أساس المشروع على الجانب الآخر من الحدود. وقد أمضى مؤسس ديانة السيخ جورو نانك آخر 18 عاماً من حياته وتوفي في منطقة كارتاربور صاحب، التي تقع الآن في باكستان.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إن حزبه والجيش الذي يتنعم بالنفوذ في البلاد يريدان إصلاح العلاقات مع الهند الخصم اللدود لباكستان، فيما يبدو أنها محاولة أخرى لتحسين العلاقات المتدهورة بين البلدين. وأضاف خان، في كلمة خلال افتتاح معبر حدودي جديد مع الهند في إقليم البنجاب «أنا، رئيس الوزراء، وحزبي السياسي وباقي أحرارنا السياسية وجيشنا وجميع مؤسساتنا متفقون. نريد المضي قدماً». وقال مخاطباً الهند «إذا اتخذت الهند خطوة واحدة إلى الأمام سننخذ خطواتنا إلى الأمام نحو الصداقة».

افتتاح هذا الممر الحدودي جاء في الوقت الذي تراجعت فيه العلاقات الهندية الباكستانية إلى مستويات متدنية تم فيها تأجيل كافة الاتصالات الثنائية بين الجانبين في أعقاب تنفيذ عدد من الهجمات الإرهابية من قبل مجموعات إرهابية تتخذ من باكستان مقراً لها منذ عام 2016. وتقاتل المعلقة الهندية

## الآن على العربية



## برنامج رأي سياسي يعتمد التحليل والتعليق الساخر

تقديم: نديم قطيش

من الإثنين إلى الجمعة

7:50 PM KSA  
4:50 PM GMT

العربية

أن تعرف أكثر

alarabiya.net/programs/dna

f t y t AlArabiya

## موجز

## محكمة استئناف تعلقّ صلاحيات رئيس وزراء سريلانكا

كولومبو - «الشرق الأوسط» علّقت محكمة الاستئناف في سريلانكا الاثنين صلاحيات ماهيندا راجاباكسي كرئيس للوزراء، معتبرة أن السماح ببقائه على رأس الحكومة قد يكفّل البلاد «أضراراً لا يمكن إصلاحها». وتشهد سريلانكا أزمة دستورية منذ أن أقال الرئيس مايفريبالا سيرييسينا حليفه السابق رئيس الوزراء رانيل فيكريميسينغي وأعضاء حكومته في 26 أكتوبر (تشرين الأول)، وعيّن مكانه الرئيس الأسبق راجاباكسي. ويعترض فيكريميسينغي على قرار إقالته، معتبراً إياه غير دستوري، ويسمك بالسلطة في هذه الجزيرة البالغ عدد سكانها 21 مليون نسمة، أكثريةهم من البوذيين، رافضاً إخلاء مقر إقامته الرسمي. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، حلّ سيريسينا البرلمان ودعا إلى انتخابات مبكرة لكن المحكمة العليا لغت قراره وأمرت بوقف التحضيرات الانتخابية. وجاء قرار محكمة الاستئناف بعد شكوى قدمتها غالبية النواب احتجاجاً على بقاء راجاباكسي في منصبه رغم تصويت البرلمان مرّتين على حجب الثقة عنه.

## النمسا تعزّم تسهيل استقدام العمالة الأجنبية المتخصصة

فيينا - «الشرق الأوسط» تعزّم النمسا تخفيف العقوبات أمام تشغيل العمالة المتخصصة من دول خارج الاتحاد الأوروبي. وأعلنت الحكومة النمساوية أمس الاثنين أن سيجري إصلاح نظام ما يعرف باسم «البطاقة الحمراء - البيضاء - الحمراء»، الذي لم يحقق نجاحاً حتى الآن، بحسب بيانات الحكومة. وأوضحت الحكومة أن الحد الأدنى للراتب الشهري الذي يتعين أن يحصل عليه العامل الأجنبي للموافقة على قدومه للبلاد سينخفض من 2565 يورو إلى 2052 يورو لمن هم دون 30 عاماً، ومن 3078 يورو إلى 2565 يورو لمن هم فوق 30 عاماً. كما تعزّم الحكومة إلغاء إلزام العمال الأجانب بإثبات توظيفهم لعقد استئجار منزل قبل القدوم إلى النمسا. تجدر الإشارة إلى أن العقوبات البيروقراطية العالية لاستقدام العمالة المتخصصة أدت إلى قدوم نحو ألفي عامل متخصص فقط إلى النمسا سنوياً. وكانت تأمل النمسا في استقدام أعداد مضاعفة من العمالة المتخصصة مع تطبيق نظام «البطاقة الحمراء - البيضاء - الحمراء» عام 2011.

## حزب أندلسي يستبعد تشكيل ائتلاف مع الاشتراكيين

مدريد - «الشرق الأوسط» استبعد خوان مارين مرشح حزب ثيودادانوس المؤيد للسوق في منطقة الأندلس جنوب إسبانيا أمس الاثنين تشكيل أي ائتلاف مع الاشتراكيين بعد انتخابات الأحد شهدت انقسام الناخبين بين خمسة أحزاب. وقال مارين إنه سيطرح نفسه مرشحاً لقيادة المنطقة بعد أن فاز حزب ثيودادانوس بواحد وعشرين مقعداً في برلمان مؤلف من 109 مقاعد. وتراجع الاشتراكيون بشدة في منطقة حكومها منذ نهاية عهد الديكتاتور فرانثيسكو فرانكو بينما فاز حزب بوكس بثاني عشر مقعداً، ليصبح أول حزب يميني متطرف يحقق نجاحاً منذ وفاة فرانكو. وحصل الاشتراكيون على 33 مقعداً، بينما نال الحزب الشعبي المحافظ 26 مقعداً وفاز حزب اديلانتي أندالوسيا بسبعة عشر مقعداً. وقال مارين خلال مقابلة إذاعية: «لن ندعم حكومة (زعيمه الاشتراكيين الإقليمي) سوسانا ديات أو الحزب الاشتراكي. لقد خسروا ثقة مواطني الأندلس لذا فإن هذا الاحتمال غير قائم».

## لاجئو جزيرة ناورو يعانون من اضطرابات عقلية خطيرة

كاتيرا - «الشرق الأوسط» قالت منظمة أطباء بلا حدود إن غالبية المقيمين في معسكرات احتجاز المهاجرين التي تديرها أستراليا في جزيرة ناورو بالمحيط الهادئ يعانون من مستويات «خطيرة» و«غير إنسانية» من مشاكل الصحة العقلية. وفي تقرير جديد بعنوان «إبأس بلا حدود» نشر أمس الاثنين قالت المنظمة الخيرية الدولية إن 60 في المائة من مرضاهم في ناورو يعانون من أفكار انتحارية و30 في المائة حاولوا الانتحار بالفعل، بما في ذلك أطفال لا تتجاوز أعمارهم التسعة أعوام. وقالت منظمة أطباء بلا حدود إن مشاكل الصحة العقلية في ناورو من بين المشاكل الأكثر حدة التي شاهدها المنظمة الخيرية على مستوى العالم، بما في ذلك مشاريعها التي تقدم الرعاية لضحايا التعذيب. وتتبع أستراليا السياسات صارمة ولكن مثيرة للجدل برفض الوافدين عبر البحر. وقال تقرير منظمة أطباء بلا حدود إنه رغم أن ثلاثة أرباع طالبي اللجوء ذكروا أنهم تعرضوا لأحداث مؤلمة قبل وصولهم إلى ناورو، مثل حالات الصراع أو الاحتجاز، لكن الوضع في ناورو كان هو الأكثر ضرراً بصحتهم العقلية.

## اجتماع استثنائي في الإليزيه مساءً وانقسامات في صفوف «السترات الصفراء»

## الرئيس ماكرون يلزم الصمت والحكومة لم تعثر بعد على «مخرج» للأزمة



أصحاب سيارات الإسعاف وسائقوها أقتلوا صباح أمس ساحة الكونكورد الشهيرة أسفل الشانزليزيه احتجاجاً على مشروع إعادة تنظيم مهنتهم (إ.ب.أ)

كلفه رئيس الجمهورية، يسعى إدوار فيليب لإيجاد محاورين من «السترات الصفراء» ووجد ضالته في مجموعة منهم حررت بياناً نشرته صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» يوم الأحد الماضي، وكان من المقرر أن يلتقي رئيس الحكومة عشرة من اليوم (الثلاثاء)، وكشف أعضاء في المجموعة المذكورة أنهم يتعرضون لضغوط، لا بل لتهديدات لمنعهم من الاستجابة لدعوة رئيس الحكومة، الأمر الذي يشي بوجود انقسامات بين أجنحة الحركة الاحتجاجية. وثمة اتهامات توجه إلى اليسار المتطرف الذي يظن أن يدفع احتجاجاً أيضاً على مشروع «السترات الصفراء» إلى الشدائد والاديكالية بينما أجنحة أخرى تريد الخروج من المازق عبر الحوار مع الحكومة. أما البعض الآخر فإنه يرفض شرط تراجع الحكومة عن زيادات الروسوم أولاً قبل البدء بالمفاوضات. ومساءً أمس أعلن أن لودن فيليب رئيس الحكومة لأسباب «أمنية». وحتى تكتمل الصورة تعين الإشارة إلى أن الألفاً من التلاميذ والطلاب مضربون ونجحوا في إغلاق المئات من الحركة الاحتجاجية.

من أعلى وما على الحكومة والبرلمان والأكثرية الطبيعية إلا أن تسيير بها من غير اعتراض، وهو ما ظهر في الأشهر الـ18 حول المحافظة على الأمن مثل فرض الإقامة الجبرية أو منع الظاهر في أماكن محددة. حتى اليوم، يبدو بوضوح أنه لا أحد يملك «الصيغة» التي من شأنها تبريد الأجواء. لكن ثمة قناعة لدى كل الأطراف، باستثناء الحكومة حتى الآن، أن الحد الأدنى الذي يمكن أن تقوم به السلطات لهذا الغرض هو «تجميد» زيادات الروسوم على الوقود والمحروقات المفترض أن تحل في الأول من العام القادم. وقال رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه، الذي ينتمي إلى اليمين المعتدل، إن على الحكومة أن تفتح عينها وتبدأ بهذا التدبير إذا أرادت تلافي التصعيد الذي ينتظرها السبت القادم. أما الأمر الثاني المتفق عليه فهو حاجة الرئيس ماكرون والحكومة إلى تغيير «منهجه» في الحكم والكف عن فلسفة «ممارسة السلطة عمودياً»، أي أن تتخذ القرارات

إزاء هذا الوضع الذي يزداد تفجراً يوماً بعد يوم، وبحثاً عن مخرج سياسي، طلب رئيس الجمهورية من إدوار فيليب رئيس الحكومة، أن يلتقي رؤساء الأحزاب الممثلة في البرلمان وممثلين عن «السترات الصفراء». وهذا ما فعله الأخير بدءاً من الثامنة صباح أمس. وما تم استعباده على مستوى الرئاسة والحكومة أمران: الأول، حل المجلس النيابي، وهو ما طالب به جان لوك ميلونشون، رئيس حركة «فرنسا المتحررة» اليسارية المتشدة، ومارين لو بن، رئيسة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف. والثاني، إعادة فرض حالة الطوارئ التي أشار إليها وزير الداخلية، أول من أمس. إلا أن القصر الرئاسي ووزيرة العدل بيلوبيه رفضاً لطلبها، لا يمكن أن تحمله من رسائل «سلبية» لجهة فقدان السلطات السيطرة على الوضع والخوف من التطورات والحاجة إلى إنزال الجيش، وتجدد الإشارة إلى أن حالة الطوارئ رُفعت في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد

## مديرها قال إن السلطة والأموال والسياسة تتجه صوب الشرق و«التوازن العالي» يميل لصالح بكين

## المخابرات البريطانية تتهم موسكو باختيار «المواجهة الدائمة»... و«الاستهانة» بالغرب

حدث أثناء الحرب الباردة. وأضاف يانغر البالغ من العمر 55 عاماً أن المخابرات البريطانية أحبطت هجمات كثيرة لتنظيم داعش جرى التدبير لها في الخارج. وفي كلمته أمام طلاب في جامعة سانت أندروز، حيث درس سابقاً، قال يانغر رداً على سؤال عن مدى اعتماد الدول الخماسين لشبكات الهاتف الجوال على التكنولوجيا الجديدة و«علينا اتخاذ بعض القرارات هنا... نحتاج إلى

واستطرد: «نبيتنا أن تدرك الدولة الروسية أنه مهما كانت المزايا التي تعتقد أنها تحققها من هذه الأنشطة فإنها لا تستحق المجازفة». ونفت موسكو مرارا أي دور لها في الهجوم واتهمت جهاز المخابرات الروسي (جي. إن يو) استخدموا غاز الأعصاب نوفيشنوك في الهجوم على سكريبال. وقال يانغر لطلبة بجامعة سانت أندروز في موسكو: «استخدمت روسيا سلاحاً كيميائياً عسكرياً على الأراضي البريطانية».

لزعزعة استقرار روسيا. ولا تسعى وراء التصعيد». وقبل أقل من أربعة أشهر على الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار)، قال يانغر (55 عاماً) إن جهاز (إم أي 6) يواصل العمل مع شركائه لتعزيز «روابط أمنية لا غنى عنها» في أوروبا. وأشار إلى أن بريطانيا ساعدت فرنسا والمانيا على إحباط هجمات إرهابية. وفي ثاني كلمة مهمة له منذ تعيينه في منصبه عام 2014،

لندن، «الشرق الأوسط» اقتصاد في العالم لكاسب مالية ضخمة، إضافة إلى زيادة النفوذ العالمي والهيمنة التكنولوجية. وقال اليكس يانغر: «يشكل أساسي نتجه السلطة والأموال والسياسة صوب الشرق... هذا واقع سياسي جديد نحتاج إلى التكيف معه». وتابع: «وعونا نفكر أيضاً في الفرص الكامنة في ذلك إلى جانب التهديدات». وفي مقتطفات نشرتها وزارة الخارجية قبيل خطابه العلني الثاني منذ توليه

## الناتو يرفض التعهد بأي دعم إضافي لكيف ويريد تعاملأ «محسوباً ومتناسباً»

بروكسل، «الشرق الأوسط»

صواريخ كروز جديدة طراز (إس إس سي 8 - ) والتي يرى الأميركيون أنها تتكافئ مع المعاهدة، وتحظر المعاهدة بناء وحيازة الصواريخ أرض جو أو صواريخ كروز المزودة بأسلحة نووية بمدى يتراوح بين 500 و5500 كيلومتر. وتوجه دول مثل ألمانيا انتقادات شديدة إلى الخطط الأميركية حتى مع قدرة الصواريخ الروسية الجديدة وفقاً لتولتنبيرغ على الوصول إلى مدن مثل برلين من دون فترة تحذيرية أو بفترة تحذيرية ضعيفة. وترى الحكومة الألمانية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيياتي السابق في 1987، بسبب خطط روسيا لتطوير

في البحر الأسود بشكل عام». وأضاف: «بالطبع سنراقب عن كثب الوضع في هذه المنطقة كذلك في ضوء ما شهدناه خلال الأيام القليلة الماضية». واعتبرت حادثة الأسبوع الماضي أول مواجهة عسكرية مفتوحة بين روسيا وأوكرانيا منذ عام 2014، عندما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم وانخرط الانفصاليون المؤيدون للكرملين عملياً جديدة داعمة لكيف. وقال للصحافيين إن «حلف شمال الأطلسي كثف تواجده في البحر الأسود، حيث تواجدت سفنه في البحر هذا العام لأيام أكثر بكثير من العام الماضي ويات لدينا المزيد من الرقابة الجوية (...). وتواجد إضافي

التي جرت في بوينوس آيرس للضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن النزاع مع أوكرانيا. لكن القوى الغربية تتوخى الحذر من اتخاذ أي خطوات قد تُوّجج الوضع. وأكد ستولتنبيرغ أنه يتوقع من الوزراء أن يوصلوا «رسالة واضحة للغاية إلى روسيا» لكنه رفض تقديم أي إجراءات عملية جديدة داعمة لكيف. وقال للصحافيين إن «حلف شمال الأطلسي كثف تواجده في البحر الأسود، حيث تواجدت سفنه في البحر هذا العام لأيام أكثر بكثير من العام الماضي ويات لدينا المزيد من الرقابة الجوية (...). وتواجد إضافي



ستولتنبيرغ طالب روسيا بإنهاء مواجهتها البحرية مع أوكرانيا لكنه رفض التعهد بأي دعم إضافي لكيف (إ.ب.أ)





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

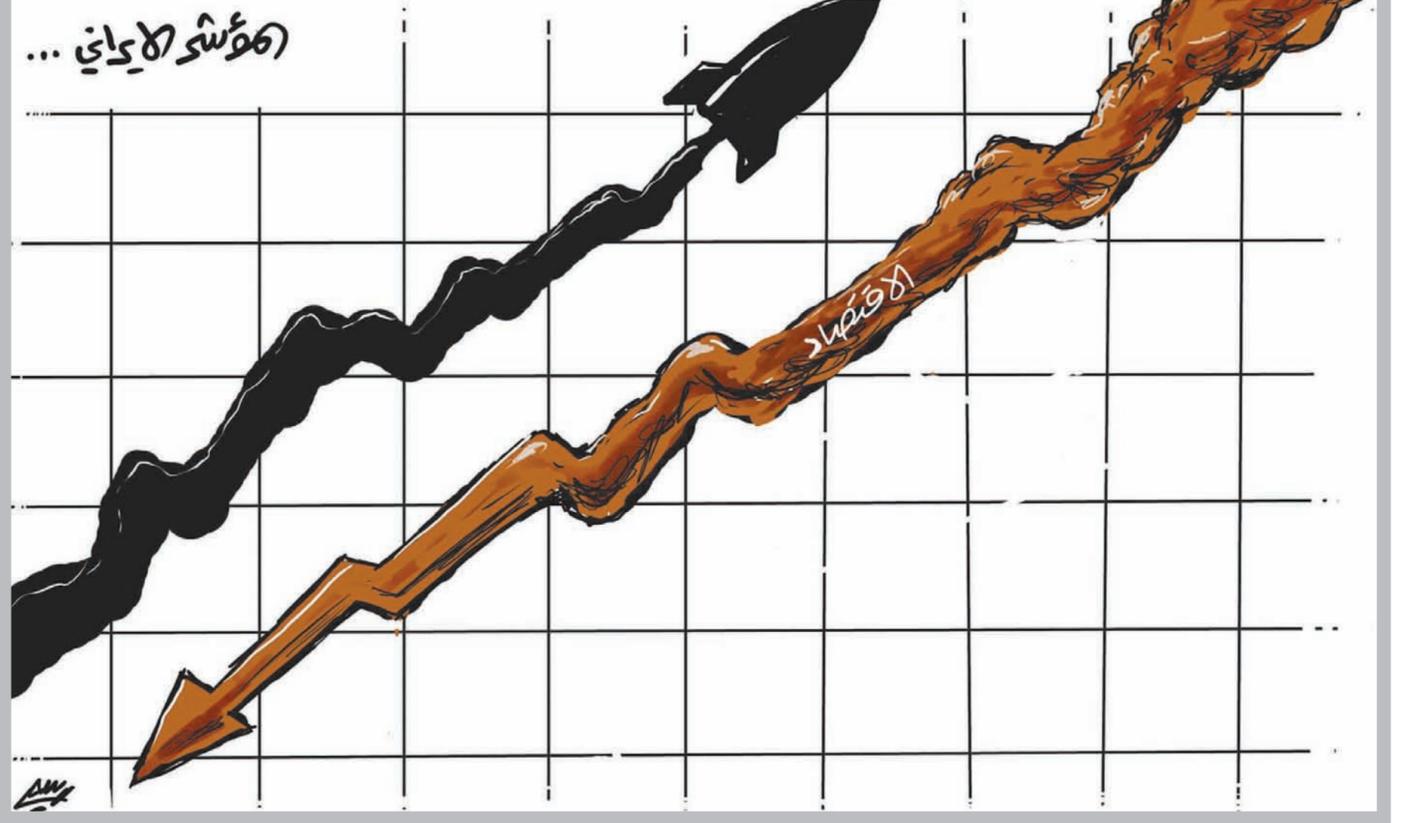
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## التنظيم السري لـ «الإخوان» والدولة الموازية

حسن أبو طالب



هذه البدائل محل الهياكل الرئيسية في الدولة المراد إسقاطها، ويمكنها أيضاً الأكثر تطوراً وتحرراً من المحمولات المصرية العتيقة.

ثيق من الفروقات المهمة كان يتصل بفكرة التنظيم السري، أو ما يعني تشكيل هيكل سري لا تعرفه سوى القيادة العليا للحركة، يتم تشكيله وتنشئته وفق نظام خاص، وتكون له مهام خاصة للغاية كاغتفال الخصوم ورعاية ما تسمى المصالح العليا للجماعة وحماية القيادات العليا من كل سوء، وبحيث لا يعرف أعضاؤه بعضهم بعضاً إلا في لحظات تنفيذ العمليات. إلى جانب هذا الهيكل

مستبعداً أن تواجه حركته التونسية المصير ذاته، لأنها -حسب قناعاته- الأكثر تطوراً وتحرراً من المحمولات المصرية العتيقة. ثيق من الفروقات المهمة كان يتصل بفكرة التنظيم السري، أو ما يعني تشكيل هيكل سري لا تعرفه سوى القيادة العليا للحركة، يتم تشكيله وتنشئته وفق نظام خاص، وتكون له مهام خاصة للغاية كاغتفال الخصوم ورعاية ما تسمى المصالح العليا للجماعة وحماية القيادات العليا من كل سوء، وبحيث لا يعرف أعضاؤه بعضهم بعضاً إلا في لحظات تنفيذ العمليات. إلى جانب هذا الهيكل

وضوح ما الذي تريدة بالفعل مصر عدا أن تهيم وتسيطر على جميع المفاصل الحاكمة للدولة بالقضاء والجيش والشرطة والمخابرات والخارجية، وهي مجموع الوزارات السيادية التي تصون الدولة وتحمي وجودها وتدافع عن مصالحها العليا. أما «حركة النهضة» التونسية، ورغم أنها بايعت حركة «الإخوان» المصرية وشكلت فرعاً من التنظيم الدولي للحركة، فنظرت إليها كفرع تجديدي في إطار الحركة الإخوانية ككل، كما أنها تنظر إلى نفسها باعتبار أن تلك البيعة للجماعة الأم لا تعني أنها ملزمة بالرؤى والاجتهادات التي

لوصول إلى السلطة والتحكم في مفاصلها وبناء الدولة المتخيلة في الذهن الإخواني. والمفارقة هنا أن الكثير من التحليلات التي نُشرت عن «حركة النهضة» كانت تصب في وجود اختلافات جوهرية بين جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية وبين «حركة النهضة» التونسية، فالأولى لدى هؤلاء هي الأصل في التكوين والنشوء، وهي محملة بأصول ومحمولات فكرية وعقدية من تراث حسن البنا وسيد قطب لا تستطيع الفكاه منه نظراً إلى أسلوب التنشئة المعتمد في الجماعة والذي لم يتغير قط، ولذا فقدرتها على

في تونس يتصاعد الحديث عن التنظيم السري لـ «حركة النهضة» الإخوانية، وفقاً لما كشفتته هيئة الدفاع عن السياسيين اللذين تم اغتيالهما عام 2013 شكري بلعيد ومحمد براهيم، باعتبارهم -أي التنظيم السري- مسؤولاً عن عمليتي الاغتيال كانوا ينظرون إلى تجربة «النهضة» التونسية باعتبارها حركة إسلامية تجديدية قادرة على التعامل والتكيف مع المتغيرات السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع وفي العالم ككل. ومبعث الصدمة أن الكشف عن هذا

تنظيم سري أياً كان حجمه أو مهامه أو مسؤوليته عن عمليتي الاغتيال اللتين سوف تخضعان لتحقيقات الجهاز القضائي التونسي يؤكد وحدة المنهج لهذه الجماعات، الذي يقوم على مبدأ استبدال دولة تسيطر عليها تلك الجماعات بالدولة الوطنية، من خلال منهج متكامل: الأول فكري ديني يستقطب العموم وبعض النخبة إلى رؤية مفادها أن هدف الحركة الأول هو استعادة مجد الدين الإسلامي من خلال العمل بما تقدمه الجماعة من تفسيرات ورؤى للدين، معتبرة نفسها الجماعة الحق وما عداها ينتهي إلى الباطل المنهي عنه. والأخر منهج حركي يتسم بالشرية على العموم، مع بعض رموز وشكليات ظاهرة لتعبير عن وجود الحركة أو الجماعة، وفي الخلف أجهزة وهياكل لها مهام غير معلنة عنها حتى للغالبية العظمى من الأعضاء العاملين في الجماعة. وعلاياً ما تكون هذه المهام تمهيداً لعمل عنيف يساعد الجماعة - وفقاً لتصورها عن ذاتها وعن المجتمع

## وفقاً «الإخوان» كانت هناك خبرة تكوين «جيش للمسلمين» تشكلت نواته في عهد حسن البنا باعتباره جيشاً بديلاً عن الجيش المصري

السري للمهام الخاصة ووفقاً لخبرة «الإخوان المسلمين» المصرية كانت هناك خبرة تكوين ما يسمى «جيش المسلمين»، الذي تشكلت نواته الأولى في عهد المؤسس حسن البنا، باعتباره جيشاً بديلاً عن الجيش المصري. ووفقاً لهذه الطريقة من الحركة السياسية المغلفة باطر وشعارات دينية فنحن أمام قناعة مفادها أن إسقاط الدولة، التي تعد وفقاً للفكر الإخواني كفرة ومرتدة أو على الأقل فاسقة ويجب الخروج عليها وتطهيرها مما فيها من آثام، فلا بد من وجود بدائل قوية وذات طابع مؤسسي، ولا سيما الأمني وعسكري واستخباري، يتسم بالسرية الشديدة، بحيث يمكن أن تحل

طرحها القيادة المصرية لـ «الإخوان»، ولم تكن مُحملة بالتفسيرات النصومية والرؤى الأيديولوجية التي تمكنت في تنظيم «الإخوان» في مصر، وعرفت تقاليد المراجعة والتدقيق الذاتي النسبي، ولديها قدر من الانفتاح على الآخر، كما أنها تأثرت بالتجربة السوفياتية بزعامة حسن الترابي وكذلك بالثورة الخمينية في إيران، وفي الإجمال ترى نفسها اجتهاداً فكرياً وحركياً في إطار الحركة الإسلامية والتكنولوجية، فضلاً عن تمسكها بالطابع السري لعملها رغم أنها باتت في الحكم ممثلة في أعلى المناصب كرئيس الدولة، وفي الهيمنة على أول برلمان منتخب بعد عام 2011، وعدم

التغيير الفكري أو المراجعة النقدية لتراثها الفكري والحركي محدودة إن لم تكن غائبة تماماً، وهي أسباب تعد لهذا الفريق جوهرية في تفسير سقوط الجماعة المرعب حين انفردت بحكم مصر لمدة عام كامل ما بين يونيو (حزيران) 2012 ويونيو 2013، ظهر فيه كل مميزات الحركة من استعلائية على باقي مكونات المجتمع، وعدم القدرة على التعامل مع روح العصر ومتغيراته السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، فضلاً عن تمسكها بالطابع السري لعملها رغم أنها باتت في الحكم ممثلة في أعلى المناصب كرئيس الدولة، وفي الهيمنة على أول برلمان منتخب بعد عام 2011، وعدم

التغيير الفكري أو المراجعة النقدية لتراثها الفكري والحركي محدودة إن لم تكن غائبة تماماً، وهي أسباب تعد لهذا الفريق جوهرية في تفسير سقوط الجماعة المرعب حين انفردت بحكم مصر لمدة عام كامل ما بين يونيو (حزيران) 2012 ويونيو 2013، ظهر فيه كل مميزات الحركة من استعلائية على باقي مكونات المجتمع، وعدم القدرة على التعامل مع روح العصر ومتغيراته السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، فضلاً عن تمسكها بالطابع السري لعملها رغم أنها باتت في الحكم ممثلة في أعلى المناصب كرئيس الدولة، وفي الهيمنة على أول برلمان منتخب بعد عام 2011، وعدم

التغيير الفكري أو المراجعة النقدية لتراثها الفكري والحركي محدودة إن لم تكن غائبة تماماً، وهي أسباب تعد لهذا الفريق جوهرية في تفسير سقوط الجماعة المرعب حين انفردت بحكم مصر لمدة عام كامل ما بين يونيو (حزيران) 2012 ويونيو 2013، ظهر فيه كل مميزات الحركة من استعلائية على باقي مكونات المجتمع، وعدم القدرة على التعامل مع روح العصر ومتغيراته السياسية والاقتصادية والتكنولوجية، فضلاً عن تمسكها بالطابع السري لعملها رغم أنها باتت في الحكم ممثلة في أعلى المناصب كرئيس الدولة، وفي الهيمنة على أول برلمان منتخب بعد عام 2011، وعدم



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## بوش الأب وتحرير الكويت

لأن المناسبات تمنحنا فرصة للمراجعة وأخذ العبر، فإن وفاة الرئيس الأميركي جورج بوش الأب تستحق أن تذكر بما لها وما عليها. التاريخ من صنع الرجال، وبوش واحد من صناعه المهيمنين، مع أن رئاسته لم تتجاوز أربع سنوات فقط (1989 - 1993). فقد صادفت أحداثاً مهمة، حينها تهاوى الاتحاد السوفياتي لتعلن الولايات المتحدة انتصارها في الحرب الباردة دامت نحو نصف قرن، وما تلاها من زلزال في العالم ومنطقتنا من ضمنه وحتى هذا اليوم.

قرأ صدام حسين، حاكم العراق حينها، تطورات التاريخ بشكل خاطئ وقرأها بوش بشكل صحيح. ولا شك أن التحالف السعودي - الأميركي دوراً أساسياً في إنهاء أحلام صدام المصاب بالفاشلة وما أحدثته من صدامات في المجتمع. لقد أوقفت تلك العملية حركة التاريخ الخاطئة. كان معظم الشعب الكويتي خارج بلاده، وكانت الحكومة شرعية على الورق. كان صدام حاكماً للكويت على أرض الواقع، وربما لو كان حاكم آخر في واشنطن لبقيت الكويت محافظة عراقية كما أرادها صدام، وكان صدام سيلاً مسلطاً على السعودية ودول الخليج الأخرى. لا شك أن الملك فهد والرئيس بوش شخصيتان تاريخيتان، أخذتا المغامرة على كنفهما، أو امتنع السعوديون عن التطور في مغامرة حرب مجهولة العواقب، أو لو أن الحرب أخذت مسارات أخرى كما حدث لاحقاً في الحرب الفاشلة، لكان الثمن عالياً على الكويتيين والسعوديين. لم تكن هناك حتميات، بل احتمالات مختلفة، خصوصاً مع ادعاءات الخريف الشيوعي في العالم الذي قضى على جمهوريات من ألمانيا الشرقية إلى جمهورية اليمن الجنوبي والصومال ودول أوروبا الشرقية ثم آسيا الوسطى. واحتمال أن تختفي دولة من الخريطة أو تغيير نظام سياسي كله كان قابلاً للحدوث. وضعت أمام الرئيس الراحل بوش خيارات في التعامل مع الكويت المحتلة، أبرزها اثنان. الملك فهد يريد مواجهة صدام وإخراجه ولو بالقوة الكاملة. وحلفاء صدام كانوا يحذرون بوش من خطر انفجار الشارع العربي والفوضى واستهداف المصالح الأميركية، وفي الوقت نفسه كانوا يتعهدون له بأن يمنحه صدام ما كانت تضمنه حكومة الكويت، وما تتوقعه واشنطن يخدم مصالحها بتروياً وعسكرياً وسياسياً.

وكانت التحذيرات داخل الولايات المتحدة هي الأعلى صوتاً، فالرأي العام الأميركي كان لا يزال يعيش قوبيا حرب فيتنام الفاشلة وما أحدثته من صدامات في المجتمع الأميركي. مع هذا مال بوش إلى الرأي السعودي، وكان السفير حينها في واشنطن، بندر بن سلطان، لاعباً مهماً في إقناعه بخوض الحرب للتحرير وليس فقط حماية المملكة العربية السعودية من جيوش صدام.

وقلما يجود التاريخ بشخصيات قادرة على اتخاذ القرارات المصرية، وربما لو لم يتخذ بوش قراره بتحرير الكويت لما كانت الكويت بيننا اليوم. هذه حقيقة مجردة. وعندما نستحضر التاريخ اليوم ليس لإعلاء موقف بوش، أو المفاخرة بدور سعودي، ولا حتى للإساءة لتاريخ العراقيين في عهد صدام، أبداً. الحديث للعبرة، وفهم العالم على حقيقته بعيداً عن الرومانسيات، وأكاذيب نظريات المؤامرة. الولايات المتحدة دولة عظمى مهمة لنا في الخليج، وهي أكثر ضرورة كذلك لأوروبا الغربية. ولا يعيبنا الحديث عن التساهلات معها والانتماءات المشتركة، ولولا العالم لما رجعت فرنسا جمهورية حرة، ولولاها لاحتل السوفييات كل ألمانيا، واستولت كوريا الشمالية على جارتها، كوريا الجنوبية، لا تدعوا بروياغندا اليسار، والإسلاميين، والأغباء من منظري السياسة في منطقتنا يترسبونكم في فهم السياسة والعلاقات الدولية، فهناك حقائق وهناك آراء.

نستذكر مكانة بوش، بمناسبة وفاته، ودوره في مطلع التسعينات لأنه تاريخنا أيضاً الذي نعيشه اليوم، ومن باب الوفاء والتقدير نعترف بمقربين وممتدنين دون تكبير ولا عقد نقص.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

«الإخوان» كانوا «خاشقجيين» أكثر من أسرة خاشقجي، استغلوا اسمه وموته لاحت المجتمع الدولي على الضغط على المملكة، في حين أن أسرته وكلت أمرها بعد الله إلى القضاء السعودي. الانتهازية السياسية التي تنطلق من تركيا باسم خاشقجي لن تتوقف قريباً، لكنها وصلت إلى مرحلة من الخصومة إلى حد يوجب الرد، وإنها مغارقة أن تكرر الولايات المتحدة، وحتى الدول الأوروبية، فيها علاقة القيادة السعودية بقضية مقتل خاشقجي وفقاً للتسجيلات، في حين تصر تركيا على الترويج لهذه الدعاية وهذا الزعم في المحافل الدولية ووسائل الإعلام بشكل يومي.

هل نظن الجماعة أن في حادثة مقتل جمال خاشقجي فرصة للضباب للانقضاض على المملكة؟ إن كان ما يقوم به «الإخوان» هو محاولة لتحقيق هذا الحلم فهذا فرصتهم بالتأكد، لكن إن اعتقدوا ببقينا أن الكيان السعودي بهذه الهشاشة فهذه لن تكون أولى زلاتهم، ولا آخر إخفاقاتهم في اللعبة السياسية، وتنتقل المصالح المشتركة من هذه النقطة، حيث تمنى الجماعة «الإخوانية» تركيا بسراب الخلافة، وترى الدوحة أنها تستقوي بالهيمنة التي يتمتعون بها في إسطنبول من



العربية الثانية؛ يقصد بعد التونسي البوعزيزي الذي أحرقت نفسه احتجاجاً على النظام. أضيق ما قاله نور في اجتماع الجماعة ذاك، أنه لا يوجد بلد عربي يمكن أن يقام فيه مثل هذا الاجتماع، لذلك أقيم في تركيا؛ وهذه حقيقة. كان لـ «الإخوان» فرصة ذهبية وذهبت مع الريح، ووجودهم في تركيا وتدفق أموال الدوحة لفتح فضائيات متواضعة فقياً ومحتوى، لن يعيد إليهم الحياة. تركيا منحتم الإقامة، لكنها غير قادرة مالياً على تغطية نفقاتهم المعيشية أو مشروعاتهم الحزبية

## هل أحييت قضية خاشقجي آمال «الإخوان»؟

### كان لـ «الإخوان» فرصة ذهبية وذهبت مع الريح ووجودهم في تركيا وتدفق أموال الدوحة لفتح فضائيات متواضعة لن يعيد إليهم الحياة

كإنشاء جمعيات وإقامة أنشطة، لذلك فرك هذا الدور لقطر التي تقدم لهم في تركيا وغير تركيا المال والتجهيزات، وتدير علاقة الأعضاء ببعضهم، وترشح قيادات وتسقط أخرى. الاجتماع هذه المرة كان محرضاً لجهود كبيرة قامت بها الجماعة خلال الشهرين الماضيين للمتاجرة بمقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الذي اعتبره اليمن نور شرارة الثورة

مثل قطر، وجماعات إرهابية كـ «حماس» و«حزب الله» والجماعات المسلحة في بنغازي وغيرها. هم هاربون من القضاء والمحاسبة، وللتفتيش بعد التضييق، وشهدت إسطنبول اجتماعاً للرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، الذي ينهزمه التونسيون بالنسب في ضياع فرصة النهوض بعد الثورة، وتفضيله العمل الحزبي السري للجماعة على ولائه الوطني. كذلك المعارضة المصرية أيمن نور، صاحب قناة «الشرق» الإخوانية التي تبث من

ممثل قطر، وجماعات إرهابية كـ «حماس» و«حزب الله» والجماعات المسلحة في بنغازي وغيرها. هم هاربون من القضاء والمحاسبة، وللتفتيش بعد التضييق، وشهدت إسطنبول اجتماعاً للرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، الذي ينهزمه التونسيون بالنسب في ضياع فرصة النهوض بعد الثورة، وتفضيله العمل الحزبي السري للجماعة على ولائه الوطني. كذلك المعارضة المصرية أيمن نور، صاحب قناة «الشرق» الإخوانية التي تبث من

خبا صيت جماعة «الإخوان المسلمين» منذ نحو عامين؛ لم تعد نشاطاتهم وتصريحاتهم تلهب الوسط الإعلامي وتستفز حكومات المنطقة كما في السابق. نتيجة طبيعية للتضييق عليهم، وكشف حقيقتهم أمام الشارع العربي، وأيضاً أمام إدارة الرئيس دونالد ترامب التي تنظر إلىهم بريبة وتميل لكونهم فئة ضالة، عكس موقف إدارة الرئيس السابق أوباما الذي عول عليهم لحكم العالم العربي والإسلامي، وساندتهم في السر والعلن، وقرب إلى أفواههم لقمة الحكم سائغة، لكنهم خذلوه كما خذلوا اتباعهم ومناصريهم. أين الجماعة في ظل الظروف الراهنة والمتغيرات السياسية المتعاقبة؟

بخلاف شنتاتهم في الدول الغربية، وفتح مكاتب صغيرة بتمويل قطري لإعادة التموض، فهم في البلدان العربية مختبئون خلف ستار التقية، خوفاً من الحكومات التي تلاحقهم مثل معظم دول الخليج ومصر، أو حتى الشارع الذي لفظهم، كما في تونس وليبيا. المتفلس الوحيد المتاح لهم في تركيا التي استقطبتهم منذ الثورة على حكم «الإخوان» في مصر، في 30 يونيو (حزيران) 2013، ولجاوا إليها قيادات وأعضاء هرباً من التهم التي وجهت إليهم بالتخابر مع دول معادية لمصر

## بعد «نقاء العقيدة» تأتي «الوطنية»



حسين شبكي

كنت احتسي القهوة مع أحد الأصدقاء، وانضم إلينا شخص لا أعرفه ولكنه يعرف صديقي. وبدانا في تناول أطراف الحديث كما هي العادة في مثل هذه المواقف، وتطرق الرجل إلى أحد الأشخاص وقال واصفاً «إياه «إبه وطني» فاستدرت إليه متعجباً، وطلبت منه توضيحاً عن قصده، وكيف تقاس الوطنية بالنسبة إليه فلم يجب بما هو متوقع. وتذكرت أن «الوطنية» هي الآن نكهة المشهور، تماماً كما كانت قبلها مرحلة «نقاء العقيدة» التي كانت تعتمد على التشكيك في سلامة عقيدة الناس، وكانهم جهاز أشعة مقطعية لديهم القدرة على الإطلاع على قلوب الناس وتقييمها.

والغريب أن كلمة العقيدة هي كلمة غربية ومبتدعة، ولا وجود لها في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، فله تات على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا الخلفاء الراشدين ولا الأئمة الأربعة، وتم استخدامها كوسيلة ترهيب وتهديد وبث للربح والفتنة.

هناك رابط خفي بين التعصب الديني والتعصب باسم الوطنية، كما يظهر لنا ذلك التاريخ عبر الكثير من الأزمات المختلفة. فمثلاً ظهور النازية كان أساسه تعصباً دينياً مسيحياً، حتى أن الحركة اعتمدت في شعارها الصليب المعقوف، وكذلك الأمر بالنسبة لحركة كوكلاكس كلان العنصرية التي هي أيضاً اتخذت الصليب شعاراً لها، ولا ننسى حركة الصهيونية التي بنت حجتها على شعارات ومبادئ يهودية ومسيحية متطرفة. واليوم يظهر عدد هائل من الحراك الوطني المتطرف في العالم عموماً وفي العالم العربي تحديداً يسعى إلى التشكيك في «انتماء» الناس إلى أوطانهم، والتسائل الحبيث والجاهل عن أصولهم ونعتهم بالمتجنسين، وهي دلل على حالة مرضية خطيرة من سرطان الشعوب المرفوف بالعنصرية. هذه النوعية من المجتمعات تستمر في البحث عن «عدو» لتلير من خلاله غضبها وعجزها، فتارة يكون العدو من الخارج وتارة أخرى من الداخل، كل ذلك هدفه التنفيس عن الخيبة والجهل. هذه الشعوب لن تراها أبداً تتبؤوا قوائم الأكثر سعادة والأكثر تمتعاً بجودة الحياة والأكثر رخاء.

السعادة مرتبطة دوماً بتحقيق منظومة وثيقة وعادلة للمسلم الأهلي، فالعنصرية كانت شرارة الحروب العالميتين الأولى والثانية، وكانت أيضاً شرارة الحروب الأهلية في أميركا وإسبانيا ولبنان وفرنسا. العنصرية هي رأس الفتنة والسرطان المدمر للشعوب، وهي مسالة فطنت إليها دول مثل النرويج وفنلندا والدنمارك ونيوزيلندا وكندا وأستراليا، فقامت بتحقيق منظومة عدلية متوازنة أساسها المساواة في المواطنة تحت سقف القانون الموحد. لا مجال للتفاضل ولا تحديد التكاؤف الخبيث إلا بمنظومة الحقوق والواجبات التي يكفلها الدستور.

الحديث عن الوطنية ودرجاتها فيه قدر عظيم وهائل من إهانة العقل بشكل لا يقبل لأنه من الطبيعي أن يكون الإنسان لديه الحس والوعي المسؤول بالانتماء ما دام تحققت منظومة العدل والحقوق، أما متى ما تم «تقييم» الوطنية بحسب الأهواء الشخصية والمعايير الخاصة عدنا حينئذ إلى لغة التكفير مجدداً ومن ثم إلى عدوى وعادة التصنيف المدمرة. هكذا يتم تقبيل الشعوب وتدميرها وتحطيم المجتمعات وتشويهها. وما دام استمرت الأصوات التي تخون الغير وتصنف وطنيتهم سيستمر السرطان العنصري في الانتشار والتمدد والتوسع.

المجتمعات السوية تكبر وتنمو وتقوى بقدرتها على توحيد نفسها وإزالة الفروقات والتصنيفات الجانبية التي لا تؤدي إلى أي شيء سوى المزيد من الانشقاقات داخل المجتمع الواحد، لا فرق في هذا الأمر سواء أكان باسم الدين أو باسم الوطنية، ففي الحالتين هي نيات حسنة تعدد طريقاً إلى النار والجحيم. مارتن لوثر كينغ زعيم الحقوق الأميركي المشهور له مقولة عظيمة تصلح للشعوب جميعاً: «علينا أن نتعلم العيش معاً كأخوة أو الفناء معاً كاعبياء».

## التغيير المناخي... دعوا القضية للعلماء



ليام دينينغ\*

ومقرها واشنطن العاصمة، أنه كثيراً ما كانت المحاولات السابقة لمعالجة التغيير المناخي تفشل في جعل المواطنين مقتنعين بما يجب فعله. ومن الأمثلة على ذلك الحركة الاحتجاجية ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسبب رفع الضرائب على الوقود، فهذا الانفصال عن العامة والشعب يفتح الطريق أمام من يرفضون الأدلة العلمية المتزايدة.

إنها كبيرة بالنسبة للعلماء أن يواصل القيام بتجديد شامل لأنظمة الطاقة به دون إقناع العامة، اليس كذلك؟ مع ذلك، في الوقت ذاته، ربما لا يختلف هذا الأمر كثيراً عن وضع مسار باتجاه عدم تحريك ساكن دون الاقتناع بدليل علمي. يتسم كلا النهجين بالنقصان، لكن يمكن للأفق الزمني السياسي القصير تحخير الأمور، رغم اتساع النطاق الزمني الصناعي والجيولوجي.

لا يعني ذلك استحالة إحراز تقدم، فالعمل على اتخاذ موقف لعلاج مشكلة التغيير المناخي لا يزال مستمراً على مستوى الولايات والمدن، وعلى المستوى القومي في دول أخرى. وفي الوقت الذي لا تسفر فيه الأبحاث التي سيذللها الأعضاء الديمقراطيون في مجلس النواب المقبل في ما يتعلق بالتغيير المناخي عن أي تشريع في ظل وجود الإدارة الحالية، من المرجح أن تصبح المسألة أكثر وضوحاً وأهمية في 2020.

بطبيعة الحال إذا زاد الديمقراطيون الضغط باتجاه هذه المسألة، ربما يزداد تصلب معسكر اليمين وتعنته، لكن لن يمثل ذلك سبباً يدعو إلى التراجع، بالنظر إلى مدى اندحار وتدني مستوى حجج القادة من الجمهوريين بشأن التغيير المناخي بالفعل. من الضروري في كل الأحوال رفع الوعي الشعبي بمخاطر التغيير المناخي، وفرض العمل والأعمال التجارية الجديدة التي تنتج عن التعامل مع المسألة، وليس فقط بامر التكلفة.

في هذا السياق هم مجموعة من العلماء المتفرجين في المعامل والجامعات؛ مع ذلك، عدم الانساق هذا له هدف. سواء حاولت ترمب حقاً إصدار تصريح في هذا الشأن أم أنه يختار عدم القيام بذلك، يساعد ذلك في حمايته من مواجهة اعتراض فعال جاء، من خلال تحويل عملية الجدل والجدل المضاد إلى مهزلة.

لا يوجد جدل فعلي بشأن العلم، والشاهد هنا هو قول ترمب إنه ليس بالموثوق. إعادة تصوير المسألة على أنها أمر يتعلق بالإيمان والعقيدة، لا العقل والمنطق، يتيح له تجاهل الأدلة بكل بساطة. كذلك تتوافق مقاومة إجماع الآراء بشأن التغيير المناخي مع موضوعات أخرى يؤديها ترمب، خصوصاً انزراء «الخبث»، من العلماء وغيرهم من المتفرجين في هذه الحالة، والتعاون الدولي، بالمثل، يرتبط تشويه سانتورم الحماسي للعلماء بالموضوع الراسخ الخاص بـ«المستنقع»، مع تفادي الخوض في مناقشة القضية الحقيقية.

لذا، التغيير المناخي له غرض بالفعل، حيث يكشف عن عزم ترمب في ما يتعلق بمسائل غير ذات صلة أمام مؤيديه. ويجعل ذلك محاولة الإقناع باستخدام دليل أكثر علمية أمراً غير مجد. وقد أوجز لي ديفيد بوكبايندر، كبير مستشاري مركز «نيسكانين» البحثي، المؤيد لاتخاذ موقف بشأن التغيير المناخي، الوضع خلال الأسبوع الماضي بقوله: «من الصعب استخدام المنطق في إقناع شخص لم يستخدم المنطق في فهمه بالأساس». كذلك يرى كينغ بوك، المدير التنفيذي لشركة «كلير فيو إنيرجي بارتنرز ليميتد» البحثية،

من المشكلات التي لدي مع «إنكار المناخ» هي الاسم، فلا أحد ينكر وجود مناخ، على الأقل حتى هذه اللحظة. وإنما لأظن أنه اسم يناسب تغريدة على موقع «تويتر»، لكن هذا يقودني إلى مشكلة أخرى مع إنكار المناخ.

لتوضيح ما أعنيه، إليكم ما يقوله الرئيس دونالد ترمب انتقاداً لتقييم المناخ الذي قدمته إدارته، والذي تم نشره في توقيت رائع، يوم الجمعة السوداء في صحيفة «واشنطن بوست»، الأسبوع الماضي:

«من المشكلات التي يعاني منها أشخاص مثلي أننا في غاية الذكاء، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أننا من المؤمنين. إنكم تنظرون إلى هوائنا ومناخنا، وتجدون أنه نظيف جداً حالياً. لكن عندما تنظرون إلى الصين، وأجزاء من آسيا، وأميركا الجنوبية، وغيرها من الأماكن الكثيرة في هذا العالم، ومنها روسيا، ستجدون أن الهواء ملوث بدرجة كبيرة جداً. عندما تتحدثون عن الجو، تكون المحيطات صغيرة جداً، وهي لا تزال على ما يرام؛ أعني أننا ننظف شواطئنا طوال الوقت من الآف الأطنان من القمامة الآتية من آسيا. إنها تنتقل عبر المحيط الهادي، وتتدفق ونستطيع معرفة مصدرها. ويحتاج الأمر إلى كثير من الناس للبدء بهم».

ومثلاً هو الحال مع الجدل الروائي عوليس، من المؤكد أن الأساتذة سوف يظنون يتجادلون لقرون بشأن ما يقوله الرئيس الأميركي في هذا الشأن. مع ذلك، يؤدي تحليل الكلمات إلى ضياع المقصد والغاية. إن تلك الفقرة هي في رأيي تضليل واضح، حيث يتم الجمع بين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والهواء «الملوث»، وبالتالي تصوير الولايات المتحدة كبلد «نظيف»، ومرة أخرى يتم ذكر الصين وروسيا، مع أن الولايات المتحدة لا تزال ثاني أكبر دولة باعثة لأكسيد الكربون، ومع ذلك انسحب الرئيس من الاتفاقية الدولية بشأن المناخ.

هذا ما أعنيه بالساذجة، فمسار وأساس الجدل ضعيف للغاية، حيث ينهار أمام أقل قدر من التدقيق والبحث، وليس ذلك امتيازاً رئيسياً مقصوراً على الرئيس. ففي الأسبوع نفسه، اتهم ريك سانتورم، العضو



## مائة عام على أول تحرك استقلالي لبناني



حنا صالح

واتسع عمودياً وأفقياً نهج الهيمنة على مفاصل قرار البلد، وجرى وضع اليد على الكثير من عائلات الدولة، وتعوّذ الناس على ما يمكن وصفه بنحول جزري في هذا التحول تحت فاستحلال نظام محاصصة بين متزعمي الطوائف، لتشكل «التسوية السياسية» في العام 2016 نقطة التحول في الانقلاب الكبير، لأنه بعيداً عن الوعود البراقة يوقف الإنهاير في مؤسسات الدولة، وتعهد تعاون أطراف تلك التسوية على «تحييد لبنان» عن حرائق المنطقة، فإن جوهر العملية كان استيلاء «حزب الله» على قرار البلد وتحوله إلى المرجعية الأولى. وتأسيساً على هذا التحول نحت السياسة الرسمية منحى الاستجابة لمطالبات أجندة طهران وضماً دمشق، وليس أدل على ذلك إلا الممارسات، الفجة من «حرب الجروم»، حيث تم منع الدولة من استثمار الانتصار المحقق للجيش، وبعد ذلك البصم على قانون «حزب الله» لانتخاباتها وما نجم عنه من استحواد الفريق المانع على الأغلبية النيابية، إلى وضع لبنان والجبل تحديداً على حافة صدام أهلي الأهمي. لقد أثبتت التجربة في العراق

هذا «الحزب» إلى الخروج من المحاور الإقليمية والانخراط في مشروع الدولة بوصفها الضامن الوحيد لمصالح وأمن كافة الفئات اللبنانية (...). ولم تتوقف أي جهة سياسية جديّة عند وقائع المباحثات اللبنانية التي استضافتها الحكومة الفرنسية في العام 2005 في «سان كلو» عندما أبلغ ممثل «حزب الله» المشاركين في ذلك الحوار أن «الحزب» سيحل مكان النظام السوري في إدارة البلد!!! منذ حرب تموز (يوليو) في العام 2006 بدأ القضم العلني للسلطة

دولية تضمن لنا حيادنا فنكون أصدقاء الجميع، فلا يدخل في عراك ولا يكون غرض العدوان، بل يكون بتلك الضمانة (سويسرا الشرق) تظلله الراحة ويخيم عليه الداعم للحق الفلسطيني، الحق بالدولة والحق بالقدس والحق بالعودة.

اليوم بعد 43 سنة على بدء حروبنا الأهلية، وبعد 13 سنة على إنجاز الاستقلال الثاني بإخراج جيش احتلال النظام السوري وإسقاط جمهورية الخوف، لبنان الدولة والكيان، مهدد من المشروع التسوعي للنظام الإيراني الذي تمدد في كل المنطقة ويجاهر أركانه بأن بيروت واحدة من العواصم العربية الأربع التي تشكل مناطق النفوذ الإقليمي لطهران. وما كان ذلك سهواً لولا الدور الذي لعبه واستمر فيها النظام الإيراني الأموال الطائلة والخبرات المتنوعة والتسليح المفتوح، ورغم اكتشاف أهداف هذه الجهة التي تنهائي وطمطم في أرضه جنود في مشروع «الولي الفقيه» كان هناك على الدوام تعدد متكرر لتجاهل الخطر، وتوجهات طوباوية بدعوة

قبل 100 عام من اليوم، وبالتحديد في الأول من ديسمبر (كانون الأول) 1918 وجه آباء القضية اللبنانية نداء من مصر إلى الشعب اللبناني جاء فيه: «انهض أيها الشعب اللبناني، نهضة الرجل الواحد واطلب من الدول العظمى حريتك كاملة واستقلالك مطلقاً...». ويضيف النداء: «الأحرى بنا نحن معشر اللبنانيين أن نكون في طليعة المطالبين بهذا الحق الذي هو من الحقوق الطبيعية للامم؛ لأن لنا من تاريخنا ومن استقلالنا ما يعزز أماننا ويشرنا بالنجاح الأكيد». ويستطرد نداء «الاتحاد اللبناني»: «لا تجعل أيها الشعب الحر فارقاً ولا مميزاً في الإعراب عن إيمانك بين الطوائف والمذاهب، ولا بين الأقاليم والأحزاب، بل كن لساناً واحداً في الطلب ولساناً واحداً في العمل. فالاستقلال التام يؤخذ جميع الوطنيين ويؤاخي بين جميع السكان فتسود المساواة بين الجميع؛ مساواة في الحقوق ومساواة في الواجبات». وينتهي النداء إلى إطلاق وعد بالعمل والمثابرة حتى إنجاز الاستقلال الكامل الذي يجب أن تتفله «معاهدة

## ترهب وشي أنعشا الأسواق



جون أترس\*

يا له من سيرك. يا له من عرض. اعتدنا من بوينس آيرس دائماً على عرض الدراما السياسية، والأسبوع الجاري قدمت بوينس آيرس المسرح للصين والولايات المتحدة لقضاء ما يمكن اعتباره بلغة الرياضة، وقتاً مستقطعاً من حربهما التجارية المتفاقمة. فكلتاهما كانت في حاجة إلى فترة للراحة، وكلتاهما في حاجة لأن تشعر بانها قد فازت بشيء ما. ولذلك كان توقيع الاتفاق أمراً مرجحاً.

ما حققناه لم يكن أكثر مما توقعه الكثيرون، لكنه تضمن أيضاً غالبية ما توقعه الكثيرون. وجاء ما أتفق عليه في صالح دوائر انتخابية بعينها كانت لها مطالبها الخاصة، مثل مرارعي قول الصينيا. لكن جرى التنبؤ على أنها قد فازت بشيء ما. ولذلك كان توقيع الاتفاق أمراً مرجحاً.

بالنسبة لوشنطن، فإن نقل التكنولوجيا، حقوق الملكية الفكرية، وإزالة التعريفات الجمركية تعد الأهم، وتوقع أن تتراجع الصين عن كل ذلك، لكن طموحات قيادتها للتكنولوجيا المتطورة أمر لا نقاش فيه. ومن المتوقع أن تتطور الحرب التجارية إلى حرب تكنولوجية عام 2019. وهي الحرب الأهم، فالجميع يدرك أن العلاقات الأميركية الصينية أمر بالغ الأهمية للعلماء، وأن الحل قد يستغرق سنوات طويلة. إن قراءة سريعة للتاريخ القديم بقيادة «توديدس»، كما شاهدنا الأسبوع الماضي، كفيلاً بأن توضح أن المستثمرين يدركون أن ما يحدث هو صراع طويل الأمد يفوق حدود الاقتصاد، وأنه لن يحل على عجل. وبحسب ما أشار وين ثين، خبير العملة الاستراتيجي بمؤسسة «براون برونز هاريمان»، فقد انشغل ذلك إلى ركلة تردت على المستثمرين عام 2019. هذا صحيح، وهنا نقول إن أحد الجوانب السلبية الآتية قد تالشي، لكن على المدى البعيد ستظل كافة المخاطر قائمة.

وقريبا سنعود إلى المشكلة الأساسية الأخرى، وهي تباطؤ الاقتصاد الصيني. فحلول صباح الاثنين (أمس) في أوروبا والولايات المتحدة، سيكون أمامنا أحدث مؤشر لمديري المشتريات في قطاع الصناعة الصيني. وقد أشار أحدث الأرقام التي أظهرها مسح «كايسين» إلى رقم 50.0، الذي يمثل الحد الفاصل بين التمدد والانتكاش، وهو ما يعني أن أي تراجع قادم في «مؤشر مديري المشتريات» سيوجه المخاوف التجارية مجدداً إلى محاولات الصين المضنية لتفريغ فقايعها الائتمانية من دون التسبب في أزمة.

الأهم من التخفيضات الضريبية، أن ترمب استطاع في عامه الأول كرئيس أن يحدث تطوراً في صالح السوق. فقد وعد ترمب بتخفيض الضرائب على الشركات، وهو ما حدث بأسلوب منير. فمن الصعب تحديد الحجم فيما يخص رفع الضوابط، لكن مركز الدراسات التنظيمية بجامعة جورج واشنطن صمم موقعا غنياً بتلك البيانات، وبحسب المركز المذكور، عندما يتعلق الأمر برفع الضوابط، فإن شيئاً مهماً قد حدث في عام ترمب الأول ألا وهو أحداث تأثير كبير في القطاع الخاص.

لنأخذ السجل الفيدرالي كمثال، وهو المكان الذي تنشر فيه القوانين الفيدرالية منذ عهد الرئيس فرانكلين روزفلت. ففي العام الأول لترمب تقلص حجم هذا السجل بدرجة كبيرة تعد الأكبر منذ عهد الرئيس هاري ترومان عام 1947، الذي حاول خلاله إبعاد شبح الحرب عن البلاد.

وإذا أحصينا كمية القوانين التي يضمها هذا الكتاب، فهو حالياً في نفس الحجم الذي كان عليه في السنوات الأخيرة من عهد كارتر. صحيح أن إدارة ريغان قلصت من كمية القوانين، لكن ليس بالدرجة التي حدثت في عهد ترمب.

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

وسوريا واليمن أن إيران تستخدم الحرب الأهلية من أجل وضع يدها على بلدان المنطقة ومقراتها. والخطر كل الخطر هو في تعامي بعض من هم في موقع المسؤولية عنه، وسياسة النعامة التي يتبعها البعض وتواطؤ البعض الآخر أقصر طريق إلى الكارثة، كارثة فقدان الاستقرار وخسارة البلد...

قبل 100 سنة فتح طليعيون من «الاتحاد اللبناني» معركة الاستقلال وتحقق السيادة اللبنانية، وحققت ما زالت مستمرة، لأنها معركة الدفاع عن البلد، إنما مع فارق أن التحديات باتت أكبر من أي وقت، إنما مع الغليان الواسع ووجود أكثرية ودية للقضية اللبنانية لم تستقل من دورها في الرابع عشر من مارس (آذار) 2005، هناك استقالة لحجز الناس في القفص هذا لم يحصل بالأساس ولن يحصل في اليوم ولا في الغد، وهذه الأثرية تقلق المتكاليين في البلد، لأنها المر الإرامي لاستعادة الاستقلال والسيادة والحفاظ على الدستور والوفاق وحماية النسيج اللبناني والعيش المشترك للبنانيين.



| البلد        | العملة | د. سعودي | د. قطري | د. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي | \$     | 3,75     | 3,64    | 0,38     | 3,67       | 0,37      | 0,30     | 0,70     | 17,91   | 9,51     | 1507       | 2,92     |
| ج. استرليني  | £      | 4,78     | 4,64    | 0,49     | 4,68       | 0,47      | 0,38     | 0,90     | 22,84   | 12,14    | 1923       | 3,72     |
| يورو         | €      | 4,24     | 4,12    | 0,43     | 4,15       | 0,42      | 0,34     | 0,80     | 20,28   | 10,77    | 1706       | 3,31     |

**النفط (برنت)**  
أمس 58,93  
السابق 59,46

**الذهب**  
أمس 1220,52  
السابق 1222,10

**بتكوين**  
أمس 4092,78  
السابق 4153,25

## توافق «سعودي - روسي» و«هدنة تجارية» يصدان بأسواق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

بدعم مزدوج من الإعلان عن التوافق السعودي الروسي على تمديد اتفاق «أوبك+»، إضافة إلى اتفاق الهدنة التجارية الأميركية الصينية، ارتفعت أسعار النفط أكثر من 5%، أمس (الاثنين)، قبل اجتماع «أوبك» هذا الأسبوع، والذي من المتوقع أن يسفر عن خفض للإمدادات.

وزاد الخام الأميركي الخفيف 2,92 دولار، أو 5,7%، إلى 53,85 دولار للبرميل، قبل أن يتراجع إلى نحو 53 دولارًا بحلول الساعة 12:40 بتوقيت غرينتش. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 3,14 دولار، أو 5,3%، إلى 62,60 دولار للبرميل، وبلغ في أحدث تحرك نحو 61,75 دولار.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أعلن عن توافق سعودي روسي على تمديد اتفاق «أوبك+» عقب لقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين، ورغم عدم الاتفاق بعد على كميات أو توقيتات الخفض، فإن الخبراء يرون أن هذا الإعلان كفيل بدعم أسواق النفط وإعادة الثقة إليها.

أيضاً، اتفقت الصين والولايات المتحدة في اجتماع على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين على هدنة تجارية لمدة 90 يوماً، بينما يُجرى الجانبان محادثات لحل النزاعات القائمة، وضغطت الحرب التجارية بين



صعدت أسواق النفط بدعم من التوافق السعودي الروسي على تمديد اتفاق «أوبك+» وإعلان هدنة بين أميركا والصين (رويترز)

أكبر اقتصاديين في العالم بشدة على التجارة العالمية، وهو ما أثار مخاوف من نباطؤ اقتصادي. والنفط الخام ليس مدرجاً في قائمة المنتجات التي تواجه رسوماً

على الواردات، لكن تجاراً قالوا إن المعنويات الإيجابية بفعل الهدنة تحرك أيضاً أسواق الخام. ولم تسجل الأسواق تحركات سلبية كبيرة نتيجة إعلان قطر

على الواردات، لكن تجاراً قالوا إن المعنويات الإيجابية بفعل الهدنة تحرك أيضاً أسواق الخام. ولم تسجل الأسواق تحركات سلبية كبيرة نتيجة إعلان قطر

برميل يومياً. كما تلقى النفط دعماً أيضاً من إعلان إقليم البرتا بكندا أنه سيرغم المنتجين على خفض إنتاج الخام بنسبة 8,7% أو 325 ألف برميل يومياً، لمواجهة اختناقات في خطوط الأنابيب قد تؤدي إلى زيادة في المخزونات. ويصدر معظم نفط البرتا إلى الولايات المتحدة. ويتقرب المتعاملون اجتماع منظمة «أوبك» في السامس من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، لتحديد سياسة الإنتاج، حيث من المقرر أن تعلن المنظمة وروسيا خفض الإمدادات بهدف كبح فائض الإنتاج، الذي دفع أسعار النفط إلى الهبوط بمقدار الثلث منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويتوقع المحللون خفض الإنتاج إلى ما بين مليون و1,4 مليون برميل يومياً مقارنة بمستويات أكتوبر، وهو الأعلى لـ «أوبك» كمنظمة منذ ديسمبر 2016.

وفي فيينا، قال وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمحي، يوم الأحد، إنه يعتقد أن هناك توافقاً بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على ضرورة خفض إنتاج النفط.

وبسؤاله عما إذا كان يعتقد أن هناك توافقاً بشأن خفض الإنتاج، قال للصحافيين: «نعم اعتقد ذلك، تمتعنا بمزايا الخفض». وأضاف أن سلطنة عمان مستعدة للانضمام إلى أي خفض تقرره «أوبك» وحلفاؤها الأسبوع المقبل. وقال: «بالطبع كنا دوماً نناصر الخفض».

خبراء يقللون من أثر القرار... ومسؤولون يتهمون الدوحة بـ«التسييس»

## قطر تعلن انسحاباً من «أوبك»... والأسواق ترد بـ«التجاهل»

للنفط في العالم، ويضخون معاً ما يزيد على ثلث الإنتاج العالمي. وقال شكيب خليل، وزير الطاقة الجزائري السابق رئيس «أوبك» سابقاً، تعليقاً على قرار قطر: «قد تكون إشارة إلى نقطة تحول تاريخية للمنظمة باتجاه روسيا والسعودية والولايات المتحدة». ولا يزيد إنتاج قطر، التي قال الكعبي إنها عضو في «أوبك» منذ 57 عاماً، على 600 ألف برميل من النفط يومياً، بينما يبلغ إنتاج السعودية 11 مليون برميل يومياً. وواتي قطر في المرتبة الـ17 بين أكبر الدول المنتجة للنفط الخام في العالم، بحسب موقع «ورلد إنفو» المتخصص. كما يأتي ترتيبها الـ11 في منظمة «أوبك».

ويوجد في قطر 2 في المائة فقط من احتياطي النفط العالمي، بحسب منشور حقائق العالم الذي تصدره وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه).

السوق. لكن المنظمة تعمل جاهدة لإظهار جبهة موحدة قبل اجتماع من المتوقع أن يقرر خفض الإنتاج لدعم أسعار النفط التي خسرت قرابة 30 في المائة منذ ذروة أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان انسحاب قطر سيعقد قرار «أوبك» هذا الأسبوع، قال مصدر غير خليجي بالمنظمة لوكالة «رويترز»: «ليس صحيحاً، حتى إذا كان القرار مؤسفاً وحزيناً من أحد الدول الأعضاء بالمنظمة». وقالت امرينا سين، رئيسة تحقيقات النفط لدى «إنرجي أسبكتس للاستشارات»، إن انسحاب قطر «لا ينال من قدرة (أوبك) على التأثير، إن قطر لاعب صغير جداً».

ويلقي هذا الضوء على القوة المتنامية للسعودية وروسيا والولايات المتحدة على مستوى صناعة السياسات في سوق النفط. والدول الثلاث هم أكبر منتجين

أهمية، ولا يبهر القرار في هذا الوقت، متوقعاً أن يشن مناخاً صاعقاً عبر المنصات الإعلامية هجوماً على «أوبك». ولم يبد أن أسواق النفط تأثرت بالإعلان القطري، إذ ارتفع سعر خامي برنت وغرب تكساس الوسيط خلال تعاملات أمس بدوافع من تأثير إعلان هدنة التجارة بين أميركا والصين. وكذلك التوافق السعودي - الروسي على تمديد اتفاق خفض الإنتاج، المعروف باسم «أوبك+».

وأوضح الكعبي أمس أنه تم إبلاغ «أوبك» بقرار الانسحاب، لكنه قال إن قطر ستحضر اجتماع المنظمة يومي الخميس والجمعة، وإنها ستلتزم بتعهداتها، مشيراً إلى أنه سيكون «أول وآخر» اجتماع له منذ توليه منصبه الشهر الماضي. ويقلل مندوبون في «أوبك» التي تضم 15 عضواً، بمن فيهم قطر، من أثر الانسحاب القطري على

ستركز على إمكانياتها في الغاز، إذ من غير العملي أن «تضع جهوداً صغيرة للغاية فيها». وقال الكعبي، وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لمجموعة «قطر للبترول»، إن القرار «ليس سياسياً»، لكنه يرتبط باستراتيجية البلاد الطويلة الأجل، وخطط تطوير قطاع الغاز بها، وزيادة إنتاج الغاز المسال إلى 110 ملايين طن بحلول 2024. وأضاف: «أكد لكم أن هذا القرار استند بشكل محض إلى ما هو المناسب لقطر في المدى الطويل؛ إنه قرار استراتيجي».

لكن أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، قال في تغريدة له عبر «تويتر» أمس إن «البعد السياسي للقرار القطري بالانسحاب من (أوبك) إقرار بانحسار الدور والنفوذ، في ظل عزلة الدوحة السياسية»، وأضاف: «الشق الاقتصادي للانسحاب أقل

الدمام، «الشرق الأوسط»

قلل مراقبون وخبراء من تأثيرات إعلان الحكومة القطرية، أمس، انسحابها من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل. ورغم إيمان الدوحة أن قرارها اتخذ بذريعة «التركيز على قطاع الغاز»، أكد مسؤولون أن القرار «مسيب»، في محاولة لـ «شق الصف» قبل اجتماع «أوبك» المقبل، لكنه في النهاية لن يسفر عن أصداء كبرى نظراً لقلّة حجم وتأثير الإنتاج النفطي القطري على مستوى العالم والمنظمة.

وأعلن وزير الطاقة القطري، في مؤتمر صحفي أمس، قرار بلاده الانسحاب من «أوبك»، مؤكداً أن «إنتاج دولة قطر من النفط ليس ضخماً، وبالتالي فإن سوق النفط لن تتأثر بقرار خروج قطر من المنظمة»، وأشار إلى أن الدوحة



وائل مهدي

## ماذا ستخسر أوبك بعد خروج قطر؟

للأسف الشديد، تناولت وسائل الإعلام المتخصصة أو حتى وسائل الإعلام العامة بالأمس خبر إعلان قطر عن خروجها من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بكثير من السلبية، ووصف بعضهم ذلك بأنه بداية تصدعات تستلزم المنظمة وتهديد للسادس من

ديسمبر (كانون الأول) الجاري، لتحديد سياسة الإنتاج، حيث من المقرر أن تعلن المنظمة وروسيا خفض الإمدادات بهدف كبح فائض الإنتاج، الذي دفع أسعار النفط إلى الهبوط بمقدار الثلث منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويتوقع المحللون خفض الإنتاج إلى ما بين مليون و1,4 مليون برميل يومياً مقارنة بمستويات أكتوبر، وهو الأعلى لـ «أوبك» كمنظمة منذ ديسمبر 2016.

وفي فيينا، قال وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمحي، يوم الأحد، إنه يعتقد أن هناك توافقاً بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على ضرورة خفض إنتاج النفط.

وبسؤاله عما إذا كان يعتقد أن هناك توافقاً بشأن خفض الإنتاج، قال للصحافيين: «نعم اعتقد ذلك، تمتعنا بمزايا الخفض». وأضاف أن سلطنة عمان مستعدة للانضمام إلى أي خفض تقرره «أوبك» وحلفاؤها الأسبوع المقبل. وقال: «بالطبع كنا دوماً نناصر الخفض».

السوق النفطية. ولكن من باب الإنصاف مع قطر، وهو الأمر الذي سمعناه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار عندما تحدث بإيجابية عن نمو اقتصاد قطر رغم الخلاف السياسي معها. فمن هذا الباب يجب أن نذكر أن قطر ساهمت بشكل كبير في جمع الكثير من الدول على طاولة الحوار في 2016 في اجتماع الدوحة الذي كان يهدف إلى تشجيع هذه الدول على خفض إنتاجها أو الخروج باتفاقية لإعادة الاستقرار إلى

السوق النفطية. ولكن من باب الإنصاف مع قطر، وهو الأمر الذي سمعناه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار عندما تحدث بإيجابية عن نمو اقتصاد قطر رغم الخلاف السياسي معها. فمن هذا الباب يجب أن نذكر أن قطر ساهمت بشكل كبير في جمع الكثير من الدول على طاولة الحوار في 2016 في اجتماع الدوحة الذي كان يهدف إلى تشجيع هذه الدول على خفض إنتاجها أو الخروج باتفاقية لإعادة الاستقرار إلى

السوق النفطية. ولكن من باب الإنصاف مع قطر، وهو الأمر الذي سمعناه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار عندما تحدث بإيجابية عن نمو اقتصاد قطر رغم الخلاف السياسي معها. فمن هذا الباب يجب أن نذكر أن قطر ساهمت بشكل كبير في جمع الكثير من الدول على طاولة الحوار في 2016 في اجتماع الدوحة الذي كان يهدف إلى تشجيع هذه الدول على خفض إنتاجها أو الخروج باتفاقية لإعادة الاستقرار إلى السوق النفطية.

هذا الأمر مساهمة تذكر من قطر، ولكنه لا يعني أن قطر دولة رئيسية ومهمة بالنسبة لأوبك، لا من ناحية الإنتاج أو من ناحية التأثير في السوق، فإنتاج قطر صغير ومحدود، ولا يتجاوز بشكل كبير 600 ألف برميل يومياً، بل إن إنتاج النفط من الحقول القطرية يزداد صعوبة نظراً لقدمها. وقطر هي من بين دول أوبك التي بلغت الذروة في الإنتاج، ولن تستطيع زيادته بشكل كبير في المستقبل، على عكس الكويت والإمارات اللتين تجاوزت طاقتها الإنتاجية الثلاثة ملايين برميل ولا يزالان يسعيان للوصول إلى معدلات أعلى.

والسؤال الأبرز والأهم الآن كيف سيكون مستقبل أوبك بعد خروج قطر؟ بالتأكيد إن خروج أي عضو من أوبك مهما كان حجمه أو تأثيره أمر غير محمود، ولكن لا أحد يستطيع منع أحد من الخروج أو الضغط عليه من أجل البقاء.

والخاسر الحقيقي من الخروج هو قطر وليس أوبك، لأن قطر ستفقد نافذة كبيرة على السوق النفطية. فاوبك - رغم كل مساوئها - هي الجهة الوحيدة التي تستطيع التأثير في السوق النفطية؛ لأن أعضائها يشكلون 40 في المائة من الإنتاج العالمي. وبقاء قطر في أوبك كان يساهم لها بالمساهمة في تشكيل القرار العالمي ومعرفة السياسات العامة التي تواجه السوق. وهناك سؤال آخر يدور في أذهان الكثيرين، وهو هل سنشهد خروج دول أخرى من أوبك بعد خروج قطر؟ لا أتصور ذلك حتى مع كل التهديدات الأميركية للمنظمة، فاوبك اليوم أثبتت أهميتها للسوق والعالم، ومع دخولها في اتفاق طويل الأجل مع روسيا وباقي كبار المنتجين في تحالف «أوبك+»، فإن الوزن السياسي والاقتصادي لأوبك ضمن التحالف أصبح كبيراً وأهمها.

والخاسر ستكون لمن يخرج من التحالف ويستفيد فقط من الفوائد التي يحققها السوق، فالمسؤولية الحقيقية هي في المساهمة في العمل وليس جني الثمار فقط. وستظل أوبك مؤثرة فيما لن يكون منتدى البلدان المصدرة للغاز بالتأثير ذاته حتى مع تنامي الطلب على الغاز. لأن الغاز لا يزال يسعر على النفط حتى الآن، ولا توجد أسواق فورية للغاز المسال، والية التسعير للغاز ليست نفسها في النفط.

قطاع السيارات يتطلع لقيادة الصادرات للعام الـ13 على التوالي

## تراجع أقل من المتوقع بمعدل التضخم التركي في نوفمبر



لا يزال معدل التضخم في تركيا في أعلى مستوياته خلال الـ15 عاماً الأخيرة (رويترز)

دولار، تلتها إسطنبول بنحو 2,5 مليار دولار، ثم ولاية كوجالي بنحو 2,4 مليار دولار، وسكاريا 1,9 مليار دولار، وفقاً لبيانات عام 2017.

على صعيد آخر، قال رئيس البنك الإسلامي للتنمية، بندر

السيارات يهدف إلى تحقيق صادرات بقيمة 31 مليار دولار خلال العام الحالي، ليلقي محافظاً على المرتبة الأولى للعام الـ13 على التوالي في قيادته التصدير من تركيا. وأشار إلى أن صادرات قطاع السيارات في تركيا إلى

الاتحاد الأوروبي ارتفعت بنسبة 8 في المائة، في حين ارتفعت بنسبة 33 في المائة للفترة الأفريقية. وتحتل ولاية بورصة (غرب تركيا) المرتبة الأولى من حيث حجم صادرات السيارات؛ إذ صدرت بما قيمته 3 مليارات

موقع البنك المركزي على الإنترنت أول من أمس، إن البنك سيراقب عن كثب العوامل التي تؤثر في التضخم، مؤكداً أن أدوات السياسة النقدية سيجري استخدامها بفاعلية.

وتوقع خبراء اقتصاديون أن يبقى التضخم حول معدل 20% في المائة حتى منتصف العام المقبل، وهو ما يزيد أضعاف على المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي البالغ 5 في المائة.

على صعيد آخر، ارتفعت صادرات تركيا من السيارات خلال شهر نوفمبر الماضي بنسبة 5 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ووفقاً لبيانات «رابطة مصدري صناعة السيارات» في أولدوغ، فقد بلغت قيمة صادرات السيارات خلال الفترة المذكورة 2,769 مليار دولار، مسجلة أعلى مستوى على أساس شهري.

وأضافت البيانات أن صادرات السيارات خلال فترة الـ11 شهراً الماضية، ارتفعت بنسبة 12 في المائة، محققة بذلك 29,1 مليار دولار، في حين بلغت صادرات العام الماضي 28,5 مليار دولار.

وقال رئيس مجلس إدارة «رابطة مصدري صناعة السيارات» التركية، باران جيليك، إن قطاع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سجل معدل التضخم في تركيا تراجعاً بنسبة 1,44 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليسجل 23,8 في المائة مقابل 25,24 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) السابق عليه.

وبحسب ما أعلنت هيئة الإحصاء التركية أمس (الاثنين)، فإن معدل التضخم السنوي في البلاد وصل إلى 21,6 في المائة. وكانت توقعات سابقة أشارت إلى أن معدل التضخم قد يهبط إلى 22,6 في المائة في نوفمبر الماضي.

ولا يزال مؤشر أسعار المستهلكين في أعلى مستوى له منذ 15 عاماً، رغم المحاولات المتكررة من الحكومة للسيطرة على التضخم. وتوقع محافظ البنك المركزي التركي مراد شنتينكايا اقتراب التضخم تدريجياً من المستويات التي يستهدفها البنك المركزي، رغم أن مؤشر أسعار المستهلكين قفز في أكتوبر الماضي ليصل إلى 25,24 في المائة إزاء عجز إجراءات الحكومة عن كبحه بسبب ضغوط التجارة الحاد في سعر صرف الليرة وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقال شنتينكايا، في بيان على

139 مليار دولار، منها 11,6 مليار دولار في تركيا، موضحاً أن 45 في المائة من التمويل المقدم لتركيا، تم خلال السنوات الـ5 الماضية، وأن القطاعات المستفيدة شملت الصحة والتعليم والنقل.

ومن أبرز مشروعات البنك التي مولها في تركيا؛ القطارات فائقة السرعة، والطاقة، وعلى رأسها قطاع الطاقة المتجددة، والذي يقلل على الأقل من الشركات التركية التي تمتلك صفحة رسمية والمجنسوجات. وأكد حجار أن هدف البنك، هو إيجاد حلول متكاملة للدول الأعضاء في إطار الخطة الخمسية، والتركيز على التحديات التي تواجه التنمية في

البلدان الأعضاء في سبتمبر (أيلول) الماضي في سياق آخر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن رغبتها في إنشاء سلسلة من المبادرات الاستثمارية في تركيا، لزيادة مساهمتها في الاقتصاد التركي. وقالت مديرة الاتصال لموقع «فيسبوك» في تركيا داريا أرطاش، إن الشركة تهدف إلى رفع مستوى النمو للشركات المحلية، وتقديم أفضل الخدمات للمجتمع، مشيرة إلى أنها تخطط لإنشاء مركز لريادة الأعمال بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية والبورصات التركي خلال عام 2019.

وأضافت أن «فيسبوك» والمتنصات الاجتماعية الأخرى التابعة لها («ماسنجر» و«إنستغرام»، و«واتساب») أوجدت قيمة مضافة في تركيا بنحو 2,9 مليار دولار، فضلاً عن توفير 209 آلاف فرصة عمل، مشيرة إلى أن نحو 80 في المائة من مستخدمي «فيسبوك» في تركيا يجرون اتصالاً مع واحد على الأقل من الشركات التركية التي تمتلك صفحة رسمية والمجنسوجات. وأكد حجار أن هدف البنك، هو إيجاد حلول متكاملة للدول الأعضاء في إطار الخطة الخمسية، والتركيز على التحديات التي تواجه التنمية في

البلدان الأعضاء في سبتمبر (أيلول) الماضي في سياق آخر، أعلنت شركة «فيسبوك» عن رغبتها في إنشاء سلسلة من المبادرات الاستثمارية في تركيا، لزيادة مساهمتها في الاقتصاد التركي. وقالت مديرة الاتصال لموقع «فيسبوك» في تركيا داريا أرطاش، إن الشركة تهدف إلى رفع مستوى النمو للشركات المحلية، وتقديم أفضل الخدمات للمجتمع، مشيرة إلى أنها تخطط لإنشاء مركز لريادة الأعمال بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية والبورصات التركي خلال عام 2019.

## نمو قوي لأعداد الشركات والمؤسسات السعودية القائمة خلال الربع الثالث من 2018



رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية خلال كلمتها في المنصة الحوارية (الشرق الأوسط)

### ضمن أسبوع «فنتك» في المملكة

## «سامبا» تطلق منصة حوار لمناقشة واقع وآفاق التقنيات المالية في السعودية

العملاء المستهدفة لهذا القطاع بقيمته المضافة وعوائده المنشودة. يشار إلى أن مجموعة سامبا المالية تعتبر من الشركاء الرئيسيين لمبادرة فنتك السعودية والتي تعنى بتحسين مجال التقنية المالية في المملكة، بهدف تحويل السعودية إلى وجهة للابتكار في هذا المجال من خلال جمع المؤسسات العامة والخاصة لتعزيز ثقافة الابتكار وزيادة المعرفة حول الفنتك، ودعم تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة المختصة في هذا القطاع.

التي تسعى إليها البنوك والهيئات التنظيمية في هذه البيئة المتغيرة. ويبحث المتحدثون خلال جلسات المنصة وحلقاتها النقاشية، الفرص الواعدة لقطاع الفنتك في السعودية والأكثر مواءمة لواقعها، انطلاقاً من الإنجازات التي حققتها المؤسسات العاملة في السوق المحلية ضمن هذا القطاع الحيوي، كأظمة المدفوعات الإلكترونية، وتحويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأعمال، ودعم الاستثمارات في مجال المصرفية الرقمية، إلى جانب تحديد شرائح

كلمتها أمس، العوامل المحفزة لنمو قطاع التقنيات المالية في السعودية، والمنصة حوارية خاصة بقطاع التقنيات المالية «فنتك»، وذلك ضمن فعاليات جولة «فنتك 18» التي تستمر حتى يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بمشاركة فاعلة من المؤسسات المصرفية والمالية السعودية، وعدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التقنيات المالية. واستعرضت رانيا نشار، الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية، خلال

هذا العام، نحو 87 ألف شركة، ونما معدل الشركات المساهمة المقفلة بنسبة 15 في المائة خلال الربع الثالث من العام 2018، ليصل عددها إلى 1,4 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2017، حيث بلغ عدد الشركات المساهمة 1,33 ألف شركة، فيما بلغ عدد الشركات المساهمة في الربع الثالث من العام 2016 نحو 1222 شركة. وارتفعت نسب إصدار السجلات التجارية عشرة قطاعات اقتصادية بمعدل يتراوح بين 8,2 و16,9 في المائة خلال الربع الثالث من العام 2018، مقارنة بالربع المماثل من العام 2017، وشملت هذه القطاعات، تجارة الجملة والتجزئة والخدمات التجارية، والتشييد والبناء والمقاولات، والصناعة، والنقل والتخزين والتبريد، والخدمات الاجتماعية والشخصية، والزراعة والصيد والغابات، وتوليد الكهرباء واستخراج المياه، والمناجم والبتروكيمياويات والمواد الخام (المخدرات) والأعمال، وخدمات متنوعة.

وتأتي هذه المعلومات وتأتي هذه المعلومات الجديدة في الوقت الذي حققت فيه المصانع السعودية خلال الربع الثاني من العام الحالي، معدلات نمو إيجابية على صعيد الإنتاج، الأمر الذي يؤكد مدى حيوية هذه المصانع وقدرتها على الإسهام الفعال في الناتج المحلي الإجمالي، في الوقت الذي بدأت فيه معدلات نمو اقتصاد البلاد تزداد خلال هذا العام، فيما تشير التوقعات إلى ارتفاعها العام المقبل.

وأصدرت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، أخيراً، عبر موقعها الرسمي، نتائج «مصح الإنتاج الصناعي للربع الثاني 2018»، الذي يقين التغيير النسبي والإنتاج الذي يطرأ على كميات إنتاج المواد والسلع. وأظهر تسجيل «الرقم القياسي» العام للإنتاج الصناعي ارتفاعاً بنسبة 4,17 في المائة، مقارنة بالربع الأول من العام نفسه، حيث ارتفع إلى 137,87 نقطة في الربع الثاني من

الرياض، شجاع البقمي

قفزت أعداد الشركات والمؤسسات القائمة في السعودية خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة تصل إلى 35 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017، في مؤشر جديد يؤكد حجم النمو الإيجابي الذي يشهده الاقتصاد السعودي، عقب إطلاق رؤية 2030. والبرامج الوطنية المتبنقة من الرؤية. وفي هذا الشأن، كشفت وزارة

التجارة والاستثمار السعودية في تقرير لها عن ارتفاع معدل في أعداد الشركات والمؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من العام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من العامين 2017 و2016. وذلك تزامناً مع إجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وسجلت أعداد المؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من العام 2018، نمواً بنسبة تجاوزت 35 في المائة، ليصل عدد المؤسسات القائمة إلى 945,6 ألف مؤسسة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2017، حيث بلغ عدد المؤسسات 824,7 ألف مؤسسة، ومقابل 701,3 ألف مؤسسة في الربع الثالث من العام 2016.

وارتفعت أعداد الشركات القائمة بنسبة 23 في المائة خلال الربع الثالث من العام 2018، لتصل إلى 148,8 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2017 والتي بلغ فيها عدد الشركات 133,6 ألف شركة، فيما بلغت خلال الربع الثالث من 2016 نحو 121 ألف شركة.

كما سجلت أعداد الشركات ذات المسؤولية المحدودة ارتفاعاً بمعدل 25 في المائة خلال الربع الثالث من العام 2018، لتصل إلى 108,4 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2017، إذ بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة 96,7 ألف شركة، فيما بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة خلال الربع الثالث من العام 2016 نحو 82,4 ألف شركة.

### تخطط لإصدارين للسندات بالعملة الصعبة

## مصر تستهدف زيادة متوسط أجال ديونها إلى 3,5 سنة بنهاية يونيو المقبل

## ... وتستضيف حدثين استثماريين أفريقيين الأسبوع المقبل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال نائب وزير المالية المصرية إن مصر تستهدف زيادة متوسط أجال ديونها إلى 3,5 عام بنهاية السنة المالية الجارية 2018 - 2019، التي من المقرر أن تنتهي في يونيو (حزيران) المقبل. وأضاف أحمد كجوك أن «عمر الدين كان قد وصل إلى أقل من عامين، ونستهدف زيادته إلى 3,5 سنة بنهاية السنة المالية الحالية، ثم زيادته فيما بعد إلى قرب الخمس سنوات في المدى المتوسط... الهدف من زيادة عمر أجل الدين الآن لنضطر للاقتراض كل شهر لسداد القروض المستحقة»، وفقاً لـ «روترز». وحسدت مصر مسكف الاقتراض الخارجي للسنة

هذا العام بقوة على زيادة الأعمال بالنسبة للشباب والنساء، وأيضاً تمكين النساء. ومن المتوقع أن يشهد المنتدى في طبعته الثالثة هذا العام أكبر تجمع لقادة الأعمال والحكومة في أفريقيا. وقالت وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر، التي تستضيف وزارتها هذا الحدث في المنتدى، في بيان صحافي صادر عن إدارة المنتدى حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «لقد مرت بلادنا بالكثير من الإصلاحات لخلق سوق أكثر ملاءمة للاستثمار، وجعلها أسهل في ممارسة الأعمال. ونتيجة لذلك، شهدنا طفرة في الاستثمارات، وأضافت عن دور الشباب في تحويل الاقتصادات:

القاهرة، «الشرق الأوسط» تستضيف مصر اثنين من أكبر اجتماعات القارة الأفريقية لقيادة القطاع الخاص، خلال الأسبوع المقبل، إذ تبدأ بمندى أفريقيا 2018، المقرر انعقاده في مدينة شرم الشيخ، يومي 8 و9 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ويليه بعد يومين المعرض التجاري الأفريقي البيئي في القاهرة. وأعلن منظمو منتدى أفريقيا 2018، أن تسعة رؤساء دول أكادوا مشاركتهم، بالإضافة إلى بعض كبار الصناعيين في أفريقيا، فضلاً عن مسؤولي أكبر وكالات ترويج الاستثمارات الأفريقية. ومن المقرر أن يركز المنتدى

عن هذا القرار كبيرة، حيث تمثل الرسوم الجمركية 6 في المائة فقط من الإيرادات الضريبية والمستهدفة، 770 مليار جنيه في العام المالي 2018-2019». غير أنها توقع، في مذكرة بحثية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن يكون هناك تأثير محدود من رفع سعر العملات الجمركي على التضخم العام، الذي سيكون ناتجاً في الأساس من قطاع السجائر والكحول، ويمثل 2,2 في المائة من مؤشر السلع الاستهلاكي، موضحة: «تتوقع زيادة 0,3-0,5 في المائة لقراءة التضخم العام الشهري في ديسمبر، المتوقع عند 0,5 في المائة، مما سينتج معدل تضخم بنسبة 18,7، وبلغ في المائة في ديسمبر الجاري، أي سيكون متوسط

إصدارين أو أكثر في الربع المقبل الذي يجري التخطيط له. وأعلنت مصر، الجمعة الماضية، أنها ستسني العمل بسعر الدولار الجمركي المنخفض على واردات السلع الترفيحية وغير الضرورية، والواردات التي لها مثير محلي في ديسمبر (كانون الأول).

وبدأت مصر تحديد سعر شهري ثابت للدولار الجمركي في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، بعد تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وقالت شركة «بلتون» المالية القابضة إن هذا القرار يساهم في زيادة الإيرادات الضريبية، في ظل عدم وجود أي إجراءات ضريبية جديدة، وأضافت: «نتوقع ألا تكون الزيادة الناجمة

المالية الحالية 2018 - 2019 عند 16,733 مليار دولار، ويتضمن مبلغ الاقتراض 10,510 مليار دولار لسداد أقساط الدين الخارجي، غير شاملة ودبغة كويتية بقيمة 3,3 مليار دولار، تستحق السداد في 2018 - 2019، إلى جانب 6,223 مليار دولار زيادة سنوية في رصيد الدين الخارجي للبلاد.

وبلغ الدين الخارجي مصر 92,64 مليار دولار في نهاية يونيو الماضي، بزيادة 17,2 في المائة على أساس سنوي.

وقال وزير المالية المصري، محمد معيط، على هامش مؤتمر أمس، إن بلاده تهدف لطرح إصداري سندات بالعملة الأجنبية، على الأقل في الربع الأول من 2019. وقال الوزير إن الطرح يمكن أن يكون

### توقعات بارتفاع أسعار السلع نتيجة زيادة العبء الضريبي ورفع الأجور

## الحكومة الروسية تتخذ خطوات استباقية لضبط أزمة «سعر الرغيف»

موسكو، طه عبد الواحد

تستعد الحكومة الروسية للتغيرات التي يتوقع أن تطرأ على «الظروف المحلية» في السوق اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2019، أي بعد أقل من شهر، حيث سيبدأ العمل بحزمة قرارات اقتصادية مؤثرة، لعل أكثرها تأثير قرار رفع ضريبة القيمة المضافة من 18 حتى 20 في المائة، ورفع الحد الأدنى من الأجور الشهرية، وترتكز الحكومة بصورة خاصة على ضبط أسعار السلع الاستراتيجية، بما في ذلك الخبز، الذي يتوقع ارتفاع أسعاره العام القادم، بعد أن ارتفعت عام 2018 بنسبة 23 في المائة، وذلك رغم إنتاج روسيا خلال الموسم الماضي كميات قياسية من الحبوب.

وأكد المكتب الإعلامي في الوزارة أن «الأسعار تستعيد عافيتها وتعود تدريجياً إلى مستويات عام 2016»، وشدد على أن «الأسعار تحت مراقبة دائمة من جانب وزارة الزراعة»، إلا أن الوزارة أقرت بعد ذلك بارتفاع أسعار الرغيف (الطحين)، ووفق

ساعة غذائية. ضمن هذه الظروف، توقع مراقبون أن ترتفع أسعار الخبز في روسيا بنسبة كبيرة لأول مرة منذ عام 2016. أما معالم القادم، في تعزيز المخاوف من ارتفاع الأسعار بشكل عام، بما في ذلك على الخبز وغيره من

الجاري، حيث عبر كثيرون عن قلقهم من احتمال نقص في الكميات للسوق المحلية بحال قرر المنتجون زيادة صادراتهم من الحبوب إلى الأسواق الخارجية، بعد أن ارتفعت الأسعار في السوق العالمية.

تسمى الحكومة الروسية مبركاً لاتخاذ إجراءات كفيّة لتجنب حدوث أزمة ارتفاع بأسعار الخبز (رويترز)

الروسية، اجتماعاً أمس مع مديري المؤسسات الحكومية ذات الصلة، وتناولت مختلف الأطراف خلاله الوضع في «سوق الخبز» والإجراءات الواجب اتخاذها لضمان استقرار أسعار هذه السلعة ذات الأهمية الاجتماعية. كما أجرى محادثات مع فاليري تشيشينسكي، رئيس اتحاد الخبازين الروس «بحسب خلالها مشكلة توفير نوعيات جيدة من القمح التجاري للمنتجين، والوضع في سوق الخبز».

وأشار المكتب الإعلامي في الحكومة الروسية إلى أن غرديف قرر في أعقاب الاجتماع «توجيه تعليمات إلى الوزارات والمؤسسات ذات الصلة، والوكالات المحلية في الأقاليم، حول ضرورة تشكيل احتياطي من القمح في الوقت المناسب، بغية الحفاظ على أسعار مثلى للسلع الغذائية ذات الأهمية الاجتماعية، وتحقيق استقرار الوضع في سوق منتجات الخبز». وشدد نائب رئيس

الروسية، اجتماعاً أمس مع مديري المؤسسات الحكومية ذات الصلة، وتناولت مختلف الأطراف خلاله الوضع في «سوق الخبز» والإجراءات الواجب اتخاذها لضمان استقرار أسعار هذه السلعة ذات الأهمية الاجتماعية. كما أجرى محادثات مع فاليري تشيشينسكي، رئيس اتحاد الخبازين الروس «بحسب خلالها مشكلة توفير نوعيات جيدة من القمح التجاري للمنتجين، والوضع في سوق الخبز».

وأشار المكتب الإعلامي في الحكومة الروسية إلى أن غرديف قرر في أعقاب الاجتماع «توجيه تعليمات إلى الوزارات والمؤسسات ذات الصلة، والوكالات المحلية في الأقاليم، حول ضرورة تشكيل احتياطي من القمح في الوقت المناسب، بغية الحفاظ على أسعار مثلى للسلع الغذائية ذات الأهمية الاجتماعية، وتحقيق استقرار الوضع في سوق منتجات الخبز». وشدد نائب رئيس



تسمى الحكومة الروسية مبركاً لاتخاذ إجراءات كفيّة لتجنب حدوث أزمة ارتفاع بأسعار الخبز (رويترز)

الشرق الأوسط في اختبار جديد له

## «هايت 20 برو»: أكبر تطوير لهواتف «أندرويد» بمزايا مبتكرة



ميزة مستشعر البصمة داخل الشاشة

إلى 70 في المائة في غضون 30 دقيقة فقط، دون ارتفاع درجة حرارة البطارية أو الشاحن والمحافظة على مستويات سلامة وأمان عاليتين خلال ذلك، ذلك أن هذه التقنية معتمدة من شركة TÜV Rheinland العالمية المعنية بسلامة الأجهزة الإلكترونية والتي تفحص جميع المكونات، مثل المحول والدائرة الكهربائية المتكاملة ومواد كوابل الشحن، كما تشمل اجتياز اختبارات السلامة ودرجات الحرارة القصوى والصدمات الحرارية. وتبلغ قدرة بطارية الهاتف 4200 ملي أمبير في الساعة، وهي توفر للمستخدم إمكانية العمل المتكثف طوال يوم كامل دون نفاذها. أضاف إلى ذلك أن الهاتف يدعم شحن بطاريته لاسلكياً بسرعة وبقدرة 15 واط، وهو يدعم كذلك آلية الشحن اللاسلكي العكسي، أي إنه يستطيع شحن الهواتف والملحقات الأخرى التي تدعم تقنية الشحن اللاسلكي بمعدل Qi (مثل سماعات الأذن اللاسلكية) بمجرد وضعها فوق منطقتها الخلفية، دون الحاجة لأي سلك، وبكل سهولة.

ويقدم الهاتف واجهة المستخدم الجديدة «إي إم يو إي 9» EMUI 9 المبني على نظام التشغيل «أندرويد باي»، وتتميز هذه الواجهة باعتماد الذكاء الصناعي لتنظيم توزيع الموارد بطريقة ذكية ومتكاملة للوصول إلى أداء مطور لنظام التشغيل، كما تقدم واجهة المستخدم الجديدة مجموعة من الخواص التي تعتمد على الذكاء الصناعي، متيح تنفيذ مهام جديدة أو محسنة، تشمل احتساب السرعات الحرارية لمئات أصناف الأغذية بمجرد توجيه الكاميرا نحوها، والضغظ مطولاً بصبعين فوق صورة أي منتج ليستنبط الذكاء الصناعي ماهية الإلكترونيات. وتعتبر تقنية «هاي فيجن» Hi Vision من الوظائف الجديدة في واجهة المستخدم الجديدة، وهي تتيح التعرف على الأعمال الفنية الشهيرة والوجوه الشهيرة وترجمة النصوص. كما تسمح واجهة الاستخدام بابتكار شخصيات كرتونية ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع إيماءات وجه المستخدم ومشاركة تلك المشاعر الطريقة مع الآخرين.

كما تقدم واجهة المستخدم الجديدة «إي إم يو إي 9» EMUI 9 المبني على نظام التشغيل «أندرويد باي»، وتتميز هذه الواجهة باعتماد الذكاء الصناعي لتنظيم توزيع الموارد بطريقة ذكية ومتكاملة للوصول إلى أداء مطور لنظام التشغيل، كما تقدم واجهة المستخدم الجديدة مجموعة من الخواص التي تعتمد على الذكاء الصناعي، متيح تنفيذ مهام جديدة أو محسنة، تشمل احتساب السرعات الحرارية لمئات أصناف الأغذية بمجرد توجيه الكاميرا نحوها، والضغظ مطولاً بصبعين فوق صورة أي منتج ليستنبط الذكاء الصناعي ماهية الإلكترونيات. وتعتبر تقنية «هاي فيجن» Hi Vision من الوظائف الجديدة في واجهة المستخدم الجديدة، وهي تتيح التعرف على الأعمال الفنية الشهيرة والوجوه الشهيرة وترجمة النصوص. كما تسمح واجهة الاستخدام بابتكار شخصيات كرتونية ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع إيماءات وجه المستخدم ومشاركة تلك المشاعر الطريقة مع الآخرين.



تعد عنها مسافة 2,5 سنتيمتر فقط. ويستخدم الهاتف تقنيات الذكاء الصناعي في تصوير عروض الفيديو، بحيث يمكن لأي شخص تسجيل عرض فيديو سينمائي اعتماداً على مستوى أفضل من سرعة التصوير والألوان. كما يدعم الهاتف إمكانية التقاط الصور وتسجيل عروض الفيديو بنسبة 21:9، وبالمقارنة مع النسبة القياسية 16:9، تتمتع نسبة 21:9 بمنظور أكبر وأكثر اتساعاً يمكن الاستفادة منه لإضافة التأثيرات الفنية والسينمائية.

كما يستطيع الذكاء الصناعي التعرف على الأجسام الموجودة في الصورة أثناء تسجيلها وتحويل الخلفية إلى اللونين الأبيض والأسود والمحافظة على ألوان العنصر المرغوب، دون فقدان التركيز عليه أو تغيير الوانها بالخطأ (اسم هذه الميزة AI Color Video). ميزة أخرى تقدمها الكاميرا في تقديم أثر «تمويه» الخلفية فقط والتركيز بدقة عالية على العنصر الموجود أمام المستخدم أثناء تسجيل عروض الفيديو، كل ذلك دون أي تدخل يدوي من المستخدم. وبالنسبة للكاميرا الأمامية، فتعمل بدقة

تعد عنها مسافة 2,5 سنتيمتر فقط. ويستخدم الهاتف تقنيات الذكاء الصناعي في تصوير عروض الفيديو، بحيث يمكن لأي شخص تسجيل عرض فيديو سينمائي اعتماداً على مستوى أفضل من سرعة التصوير والألوان. كما يدعم الهاتف إمكانية التقاط الصور وتسجيل عروض الفيديو بنسبة 21:9، وبالمقارنة مع النسبة القياسية 16:9، تتمتع نسبة 21:9 بمنظور أكبر وأكثر اتساعاً يمكن الاستفادة منه لإضافة التأثيرات الفنية والسينمائية.

حيث تعمل بتناغم مع خاصية مساعد التطبيقات لتحقيق تجربة لعب سلسة وفائقة عبر الهاتف. ومن شأن هذه الميزات تقديم تجربة لعب أكثر فاعلية وكفاءة. كما يستخدم الهاتف مزايا التوقع المدعوم بالذكاء الصناعي لتقديم الموارد التي تتطلبها اللعبة وتقديم الموارد اللازمة. ويعد الهاتف تقنيات الملاحة الجغرافية (L5+L1) GPS ذات النطاق المزدوج لتحديد المواقع بدقة أكثر من أي هاتف سابق، حيث تسهم تقنية AI بالذكاء الصناعي في رفع مدى دقة تحديد الموقع بشكل ملحوظ.

ويقدم الهاتف الجديد مصفوفة في المنطقة الخلفية مكونة من أربعة مواقع فيها ثلاث كاميرات من شركة «لايكا» وضوء فائقة العرض التقاط المزيد من البيئة في الصور، وخصوصاً لدى تصوير مجموعة كبيرة من الأصدقاء أو عند التقاط صور الرحلات السياحية، وهو يعتبر أول نظام ثلاثي الكاميرات من «لايكا» في العالم بعدسة ذات زاوية تصوير عريضة جداً إلى درجة تحاكي فيها الكاميرات الاحترافية. ويعتبر الهاتف الأول في دعم مزايا التصوير الفوتوغرافي الدقيق للأجسام القريبة جداً من العنصر «سوبر ماكرو» Super Macro التي تتيح للكاميرا التركيز على أجسام

فتح قفل الهاتف، يمكن أيضاً تفعيل خيار الدخول الآمن بهدف توفير المزيد من الأمن للتفاعل مع المزايا المهمة والحساسة في الهاتف. ويتميز الجزء الخلفي من الهاتف بتصميم مطور بالاعتماد على عملية الحفر المقاومة للضوء للحصول على تصميم يتسم بانحماض لونية متدرجة ومقاومة التصاق بصمات الأصابع حتى عند استخدامه بكثرة.

ويعتبر معالج «كبرين 980» Kirin 980 أول معالج للهواتف الذكية في العالم معزز بتقنيات متقدمة من خلال مصفوفة كاميرات عالية الأداء، وبطارية فائقة جداً، بالإضافة إلى أداء فائق السرعة والشحن اللاسلكي العكسي ونظام التعرف على الوجه واحتساب السرعات الحرارية للأغذية التي يتم تصويرها وإضافة تقنيات الترميز الصناعي إلى مؤثرات تسجيل عروض الفيديو، وغيرها. ويمكن القول بأن هذا الهاتف هو أفضل هواتف «أندرويد» التي أطلقت إلى الآن، ويتفوق على هواتف «أبل» و«سامسونغ» الجديدة. واختبرت «الشرق الأوسط» هذا الهاتف، ولم نركز في الاختبار على المواصفات التقنية له، بل على تجربة الاستخدام والمزايا الجديدة التي يقدمها، ونذكر ملخص التجربة.

جدة، خلدون غسان سعيد كانت غالبية الهواتف الذكية التي أطلقت في النصف الثاني لهذا العام مخيبة للآمال من حيث الابتكار التقني، ذلك أنها كانت مجرد تطوير بسيط للمواصفات التقنية الداخلية، مثل سرعة المعالج والذاكرة والسعة التخزينية، وحتى التصميم. ولكن هاتف «هايت 20 برو» من «هاواي» قدم مجموعة كبيرة من التقنيات المتكاملة في جهاز واحد، تشمل مستشعر بصمة مدججاً في الشاشة وذكاء صناعياً متقدماً ودقة عالية جداً للملاحة الجغرافية وقدرات تصويرية متقدمة من خلال مصفوفة كاميرات عالية الأداء، وبطارية فائقة جداً، بالإضافة إلى أداء فائق السرعة والشحن اللاسلكي العكسي ونظام التعرف على الوجه واحتساب السرعات الحرارية للأغذية التي يتم تصويرها وإضافة تقنيات الترميز الصناعي إلى مؤثرات تسجيل عروض الفيديو، وغيرها. ويمكن القول بأن هذا الهاتف هو أفضل هواتف «أندرويد» التي أطلقت إلى الآن، ويتفوق على هواتف «أبل» و«سامسونغ» الجديدة. واختبرت «الشرق الأوسط» هذا الهاتف، ولم نركز في الاختبار على المواصفات التقنية له، بل على تجربة الاستخدام والمزايا الجديدة التي يقدمها، ونذكر ملخص التجربة.

ومن أول ما سيلفت نظرك في الهاتف هو عدم وجود مستشعر للبصمة، حيث استطاعت الشركة تطوير أول مستشعر بصمة داخل الشاشة في هاتف يستهدف الجميع (وليس هاتفاً مرتفع التكلفة)، وبسرعة استجابة عالية جداً. ويكفي وضع إصبع المستخدم على منطقة علامة بصمة الإصبع في الشاشة لتبدأ عملية التأكيد من هويته بسرعة (فتفتح قفل الهاتف في نصف ثانية فقط)، لتختفي علامة البصمة فور إزالة الإصبع. هذه الآلية مفيدة لتوفير المزيد من المساحة للشاشة وخفض عدد الأزرار الموجودة في الهاتف. ويمكن التحكم بإعدادات بصمة الإصبع بسهولة، حيث يكفي التوجه إلى قائمة الإعدادات والبحث عن ميزة Fingerprint ID. وبالإضافة

في الهاتف هو عدم وجود مستشعر للبصمة، حيث استطاعت الشركة تطوير أول مستشعر بصمة داخل الشاشة في هاتف يستهدف الجميع (وليس هاتفاً مرتفع التكلفة)، وبسرعة استجابة عالية جداً. ويكفي وضع إصبع المستخدم على منطقة علامة بصمة الإصبع في الشاشة لتبدأ عملية التأكيد من هويته بسرعة (فتفتح قفل الهاتف في نصف ثانية فقط)، لتختفي علامة البصمة فور إزالة الإصبع. هذه الآلية مفيدة لتوفير المزيد من المساحة للشاشة وخفض عدد الأزرار الموجودة في الهاتف. ويمكن التحكم بإعدادات بصمة الإصبع بسهولة، حيث يكفي التوجه إلى قائمة الإعدادات والبحث عن ميزة Fingerprint ID. وبالإضافة

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» في ظل السيطرة المتزايدة للرقمنة على عالمنا، تساعد تكنولوجيا الاتصالات المؤسسات على ملء فجوات المسافة بين فرق عملها والجهات التي تتعامل معها. ولهذا السبب، فإن امتلاك صلاصة مؤتمرات تتضمن التجهيزات الصحيحة، من شأنه أن يساعد في تعزيز التعاون بين مختلف الجهات أو تبسيط عمليات التواصل وتحسين إنتاجية مستخدميها. إلا أن تقنية الاجتماع عبر الفيديو قد تطوّر إلى بعض الصعوبات في الاستخدام، ومشاكل في التشغيل والفعالية، فتعيق بالتالي عملية الاتصال.

لكن أحدث تقنيات الفيديو الذكية، التي تركز على التعاون الآتي وتخفيف معاناة ضبط الاتصال، قد تساعد في عقد اجتماعات أكثر سلاسة وفي توفير مبالغ طائلة على الشركة التي تستخدمها، فقد قدر تقرير صدر في نوفمبر (تشرين الثاني) أن مصصات المؤتمرات القديمة تكلف الشركات نحو 34 مليون دولار سنوياً. كما أن اعتماد تقنيات الفيديو الحديثة في الاجتماعات سيوفر على المؤسسات ما يفوق 33000 دولار من ميزانيات السفر السنوية. ويتعرض موقع «زد نت»

## هاتف يتفوق على سواه

قياسي للسماعات الرأسية. \* أما لدى مقارنة الهاتف بـ«إيفون 10 إس ماكس»، iPhone XS Max، فجدد أنه يتفوق في عدد أنوية المعالج (6 مقارنة بـ8) والذاكرة (6 مقارنة بـ4 غيغابايت) ودقة الكاميرا الخلفية (40 و20 مقارنة بـ12 و12 ميغابكسل) والأمامية (24 مقارنة بـ7 ميغابكسل) والبطارية (4200 مقارنة بـ3174 ملي أمبير في الساعة) ودمج مستشعر البصمة في الشاشة (لا يقدم «إيفون 10 إس ماكس» مستشعر بصمة على الإطلاق) والوزن (189 مقارنة بـ208 غرامات) ودقة الشاشة (2688x1424 مقارنة بـ3120x1440 بكسل) وكثافة الشاشة (538 مقارنة بـ456 بكسل في البوصة) ونسبة الشاشة إلى المنطقة الأمامية (84,77 في المائة مقارنة بـ84,89 في المائة)

● لدى مقارنة «هايت 20 برو» مع «غالاكسي نوت 9» Galaxy Note9، نجد أن «هايت 20 برو» يتفوق في دقة الكاميرات الخلفية (40 و20 و8 مقارنة بـ12 و12 و8 ميغابكسل) والأمامية (24 مقارنة بـ8 ميغابكسل) والبطارية (4200 مقارنة بـ4000 ملي أمبير في الساعة) ودمج مستشعر البصمة في الشاشة ودقة الشاشة (3120x1440 مقارنة بـ2960 بكسل) وكثافة الشاشة (538 مقارنة بـ514 بكسل في البوصة) وقدرته معالج الرسومات (Mali - G72 مقارنة بـMali - G76) ونسبة الشاشة إلى المنطقة الأمامية (84,76 في المائة مقارنة بـ84,66 في المائة) واستخدام نظام التشغيل «أندرويد 9» مقارنة بـ«أندرويد 8,1» ودمج تقنيات الذكاء الصناعي (8,6 مقارنة بـ8,8 مليمتري)

● لدى مقارنة «هايت 20 برو» مع «غالاكسي نوت 9» Galaxy Note9، نجد أن «هايت 20 برو» يتفوق في دقة الكاميرات الخلفية (40 و20 و8 مقارنة بـ12 و12 و8 ميغابكسل) والأمامية (24 مقارنة بـ8 ميغابكسل) والبطارية (4200 مقارنة بـ4000 ملي أمبير في الساعة) ودمج مستشعر البصمة في الشاشة ودقة الشاشة (3120x1440 مقارنة بـ2960 بكسل) وكثافة الشاشة (538 مقارنة بـ514 بكسل في البوصة) وقدرته معالج الرسومات (Mali - G72 مقارنة بـMali - G76) ونسبة الشاشة إلى المنطقة الأمامية (84,76 في المائة مقارنة بـ84,66 في المائة) واستخدام نظام التشغيل «أندرويد 9» مقارنة بـ«أندرويد 8,1» ودمج تقنيات الذكاء الصناعي (8,6 مقارنة بـ8,8 مليمتري)

## لوحات فيديو وشاشات وكاميرات تسهيل الاتصالات عبر العالم

## أفضل المنتجات لصالات المؤتمرات الذكية



لوحة «سيرفس هاب» من «مايكروسوفت»

الإلكترونية للعرض. تُعلّق هذه الشاشة خارج صالة الاجتماعات وتوضّح ما إذا كانت الصالة محجوزة ومن تعمل شاشة «جوان» على إبقاء الجميع على اطلاع، وتساعد فرق العمل على تجنب مشاكل اللحظة الأخيرة أثناء البحث عن البقعة المناسبة لإجراء الاتصال والتي قد تؤدي أحياناً إلى التراجع.

هذا المساعد الذكي الصوتي المصمم خصيصاً للأعمال (Meeting Owl)، بعيداً عن اللوحات الرقمية المتصلة بالإنترنت، توجد أدوات أخرى كثيرة تتيح التواصل عن بعد وتساعد أيضاً على تبسيط الاجتماعات. وتعتبر كاميرا «ميتينغ أول»، لتصوير فيديوهات 360 درجة واحدة من هذه الأدوات. توضع هذه الكاميرا في وسط أي اجتماع، وتُسَدِّر لتصوير كل شخص عندما يتكلّم. وعلى عكس الشاشة المبتكرة التي تصوّر الجميع في وقت واحد، يمكن للتركيز على كل شخص بدوره أن يساعد في تعزيز المحادثات بين الأشخاص وعرض لغة الجسد بوضوح أكبر، ما يتيح تجربة أكثر فائدة.

توفّر جايسون هيزن من «تيك ريبابليك» أن تصبح هذه اللوحة التي وصفها بـ«التيه المستقبل»، سلعة رئيسية لصالح الاجتماعات البعيدة في المستقبل. تضمّ شريحة الصوت التي تأتي مع اللوحة منافذ للواجهات متعددة الوسائط عالية الوضوح (HDMI) وخيبارات اتصال بالإنترنت لاتصالات الفيديو.

الذي يضع عادة في تجهيز الاجتماعات وجلسات العصف الذهني المرتجلة. 4. «مايكروسوفت سورفاس هاب» (Microsoft Surface Hub)، «سورفاس هاب» هو حلّ شامل يدعم تقنية الاجتماع عبر الفيديو وجميع خصائص اللوحات البيضاء الرقمية. بعد إطلاق «سورفاس هاب» عام 2015، كتب مارك كابلن من «تيك ريبابليك»: «تسعى مايكروسوفت إلى استبدال التقنيات القديمة كالاجتماع عبر الهاتف، والكاميرات الإلكترونية، والتي أصبحت عالية القديمة، للسرية بسبب قلة فعاليتها». وتدعم «سورفاس هاب» تطبيقات كثيرة مثل سكايب للاعمال إلى جانب التطبيقات المكتبية، حتى يتمكن المستخدمون من استرجار المحتوى لمناقشته والعمل عليه

الذي يضع عادة في تجهيز الاجتماعات وجلسات العصف الذهني المرتجلة. 4. «مايكروسوفت سورفاس هاب» (Microsoft Surface Hub)، «سورفاس هاب» هو حلّ شامل يدعم تقنية الاجتماع عبر الفيديو وجميع خصائص اللوحات البيضاء الرقمية. بعد إطلاق «سورفاس هاب» عام 2015، كتب مارك كابلن من «تيك ريبابليك»: «تسعى مايكروسوفت إلى استبدال التقنيات القديمة كالاجتماع عبر الهاتف، والكاميرات الإلكترونية، والتي أصبحت عالية القديمة، للسرية بسبب قلة فعاليتها». وتدعم «سورفاس هاب» تطبيقات كثيرة مثل سكايب للاعمال إلى جانب التطبيقات المكتبية، حتى يتمكن المستخدمون من استرجار المحتوى لمناقشته والعمل عليه

الاجتماعات عبر الفيديو وتعرّز التعاون عبر الاتصالات: 1. السبورة التفاعلية «غوغل جامبور» (Google Jamboard)، تحتاج صالة المؤتمرات إلى منصة للعرض المحتوى، وقد طرحت هذه السبورة في ديسمبر (كانون الأول) 2016. 2. لوحة «سامسونغ فليب» (Samsung Flip) ... هي أيضاً لوحة بيضاء رقمية تتيح للمستخدمين تسجيل ملاحظاتهم ورسم المخططات التوضيحية عليه بواسطة قلم إلكتروني ذكي. تضمّن الجهاز في تصميمه خاصية للبحث تسهّل العثور على مشاريع سابقة بسرعة وفعالية. ولكنّ ما يميّز «سامسونغ

الاجتماعات عبر الفيديو وتعرّز التعاون عبر الاتصالات: 1. السبورة التفاعلية «غوغل جامبور» (Google Jamboard)، تحتاج صالة المؤتمرات إلى منصة للعرض المحتوى، وقد طرحت هذه السبورة في ديسمبر (كانون الأول) 2016. 2. لوحة «سامسونغ فليب» (Samsung Flip) ... هي أيضاً لوحة بيضاء رقمية تتيح للمستخدمين تسجيل ملاحظاتهم ورسم المخططات التوضيحية عليه بواسطة قلم إلكتروني ذكي. تضمّن الجهاز في تصميمه خاصية للبحث تسهّل العثور على مشاريع سابقة بسرعة وفعالية. ولكنّ ما يميّز «سامسونغ

الاجتماعات عبر الفيديو وتعرّز التعاون عبر الاتصالات: 1. السبورة التفاعلية «غوغل جامبور» (Google Jamboard)، تحتاج صالة المؤتمرات إلى منصة للعرض المحتوى، وقد طرحت هذه السبورة في ديسمبر (كانون الأول) 2016. 2. لوحة «سامسونغ فليب» (Samsung Flip) ... هي أيضاً لوحة بيضاء رقمية تتيح للمستخدمين تسجيل ملاحظاتهم ورسم المخططات التوضيحية عليه بواسطة قلم إلكتروني ذكي. تضمّن الجهاز في تصميمه خاصية للبحث تسهّل العثور على مشاريع سابقة بسرعة وفعالية. ولكنّ ما يميّز «سامسونغ

بواسطة عندما تكون الصالة خارج الخدمة.

يعمل «ميركوري» على

عن بعد وأهمها شاشة «جوان»

6. كاميرا «ميتينغ أول»

التي تصوّر الجميع في وقت واحد، يمكن للتركيز على كل شخص بدوره أن يساعد في تعزيز المحادثات بين الأشخاص وعرض لغة الجسد بوضوح أكبر، ما يتيح تجربة أكثر فائدة.

توفّر جايسون هيزن من «تيك ريبابليك» أن تصبح هذه اللوحة التي وصفها بـ«التيه المستقبل»، سلعة رئيسية لصالح الاجتماعات البعيدة في المستقبل. تضمّ شريحة الصوت التي تأتي مع اللوحة منافذ للواجهات متعددة الوسائط عالية الوضوح (HDMI) وخيبارات اتصال بالإنترنت لاتصالات الفيديو.

الذي يضع عادة في تجهيز الاجتماعات وجلسات العصف الذهني المرتجلة. 4. «مايكروسوفت سورفاس هاب» (Microsoft Surface Hub)، «سورفاس هاب» هو حلّ شامل يدعم تقنية الاجتماع عبر الفيديو وجميع خصائص اللوحات البيضاء الرقمية. بعد إطلاق «سورفاس هاب» عام 2015، كتب مارك كابلن من «تيك ريبابليك»: «تسعى مايكروسوفت إلى استبدال التقنيات القديمة كالاجتماع عبر الهاتف، والكاميرات الإلكترونية، والتي أصبحت عالية القديمة، للسرية بسبب قلة فعاليتها». وتدعم «سورفاس هاب» تطبيقات كثيرة مثل سكايب للاعمال إلى جانب التطبيقات المكتبية، حتى يتمكن المستخدمون من استرجار المحتوى لمناقشته والعمل عليه

الاجتماعات عبر الفيديو وتعرّز التعاون عبر الاتصالات: 1. السبورة التفاعلية «غوغل جامبور» (Google Jamboard)، تحتاج صالة المؤتمرات إلى منصة للعرض المحتوى، وقد طرحت هذه السبورة في ديسمبر (كانون الأول) 2016. 2. لوحة «سامسونغ فليب» (Samsung Flip) ... هي أيضاً لوحة بيضاء رقمية تتيح للمستخدمين تسجيل ملاحظاتهم ورسم المخططات التوضيحية عليه بواسطة قلم إلكتروني ذكي. تضمّن الجهاز في تصميمه خاصية للبحث تسهّل العثور على مشاريع سابقة بسرعة وفعالية. ولكنّ ما يميّز «سامسونغ

## تصاميم أصغر وتقنيات صوتية مدمجة كومبيوترات جديدة بمواصفات عالية



«لينوفو يوغا سي 930، لابتوب متحول صوتي متميز»

«أسوس زين بوك 14» اللابتوب الأنحف في فئته

تشغيل كاميرا الويب والتي يمكن تغطيتها عن طريق المزلاق المصراع لزيادة الخصوصية. ولجعل التجربة أفضل، زودت لينوفو جهازيها بـ3 سماعات خارجية، اثنين تحت الجهاز وأخرى على المفصل المتحرك (الذي يحول اللابتوب إلى تايلت)، وكان قرار وضع السماعة في المفصل حكيمًا، إذ ستلاحظ أنه مهما كان وضع الجهاز فإن الصوت الصادر دائمًا ما يكون في اتجاه مباشر لأنك، ولعشاق كتابة الملاحظات، يأتي الجهاز بقلم يمكن تخزينه داخل جسم اللابتوب بطريق شبيهة بقلم هواتف سامسونغ

### لابتوب بتقنيات صوتية

لابتوب لينوفو يوغا سي 930، هو أول لابتوب متحول ياتي بمكبر للصوت soundbar مدمج.

ويمكن اعتبار لابتوب لينوفو أحد أكثر اللابتوبات متميزًا في فئته، ويأتي بخصائص HDMI ومنفذ يو إس بي 3.1، ومنفذ يو إس بي سي USB-C، إلا أنه لا يدعم توصيله

بجهازه طرفية عن طريق تقنية «الصاعقة» Thunderbolt ولا تستطيع شحن اللابتوب من خلاله، وهما ميزتان موجودتان في الكثير من اللابتوبات التي صدرت في الفترة الماضية. ويأتي الجهاز بنسختين من ناحية العتاد، الأولى بمعالج إنتل كور أي 5 رباغي النواة بتردد 1,6 غيغاهرتز (يصل

إلى غاية 3,9 غيغاهرتز بتقنية التوربو بوست TurboBoost)، والثانية بمعالج إنتل كور أي 7 رباغي النواة بتردد 1,8 غيغاهرتز (يصل إلى غاية 4,6 غيغاهرتز بتقنية التوربو بوست TurboBoost) أما بالنسبة للذاكرة العشوائية فيمكن الاختيار ما بين 8 أو 16 غيغابايت، أما ذاكرة الذاكرة الداخلية فهي 256 غيغابايت أو 512 غيغابايت أو 1 تيرابايت. ولحبي الألعاب قررت أسوس تضمين أجهزتها ببطاقة شاشة تنفيذ جي فورس إم إكس 150 والتي تسمح لك بتشغيل معظم الألعاب باستثناء

أسفل الجهاز فإنها تصدر أحد أفضل الصوتيات جودة في سوق اللابتوبات الخفيفة. وما يميز تصميم هذا اللابتوب هو طريقة فتحه المصممة بطريقة تجعل من لوحة المفاتيح ترتفع عن الأرض بزوايا تكون مناسبة أكثر للكتابة. أيضًا، تتحول لوحة اللمس الموجودة أسفل لوحة المفاتيح

المنافسة له، كما أنها تغطي نحو 92% من واجهة الجهاز، وهو رقم غير مسبوق في هذه الفئة السريعة. ومما يجعل تجربة استخدام الشاشة أكثر إرضاء هو سماعات الاستيريو المعتمدة من هارمان كاردون Harman Kardon والتي ورغم وجودها في مكان غير مناسب

لندن، هشام الكوكة

تحاول الشركات المصنعة لأجهزة الكومبيوتر المحمولة، التنافس في بينها لتتحت كل شركة أنها الأفضل في تقديم لابتوبات مدمجة بمواصفات جبارة تظاهي تلك الموجودة على الأجهزة المكتبية. ولكن المطلب الحقيقي للمستخدمين كان دوماً كيفية الحصول على المواصفات القوية في أجهزة خفيفة يسهل التنقل بها. وسنلقي الضوء هنا على أحدث جهازين رفيعين في السوق من شركتي أسوس ولينوفو المنافستين المباشرتين لكل من أبل وديل في عالم الأجهزة المحمولة.

### أصغر لابتوب

لابتوب «أسوس زين بوك 14» الذي يأتي بشاشة 14 بوصة يعتبر الأصغر من نوعه، وهو يوزن 1,1 كلغم، وذلك نظراً للتصميم العصري والحواف الرفيعة التي تجعل منه أحد أهم منافسي «ابل ماك بوك آير» خصوصاً أن سعره لا يتعدى الـ999 دولاراً. ورغم خفافة هذه الحواف، فإنها احتوت الكاميرا الأمامية ليحصل المستخدم على تجربة أفضل وزوايا

أنسب لكلمات الفيديو. وتأتي الشاشة بدقة 1920x1080 والتي قد تبدو أنها متواضعة بعض الشيء إلا أنها توفر سطوعاً ونقاءً وتشبعاً للألوان يقل نظيرها مقارنة بالأجهزة

سيرفس لابتوب 2: أفضل شاشات اللمس... مزاي عديدة وعيب واحد فقط



## «مايكروسوفت سيرفس لابتوب»... أفضل شاشات اللمس

ونصف، وهو رقم مقبول، حيث يتفوق على لابتوب ديل إكس بي إس 13 بنحو 15 دقيقة. ولعل العيب الوحيد في سيرفس لابتوب 2 هو عدم وجود منفذ USB-C الذي أصبح موجوداً في معظم اللابتوبات الحديثة، حيث يوجد، كان من السهل توصيله بشاشة أكبر أو حتى الحاق بطاقة شاشة احترافية لتجعل منه لابتوب ميمراً للألعاب. ولكن مايكروسوفت أترت توفير قطعة خارجية يمكن شراؤها منفصلة بسعر 200 دولار لتقوم بتوفير هذه الإضافات.

ويوجد أعلى هذه الشاشة كاميرا أمامية عالية بدقة 720 بكسل تدعم ميزة التعرف على الوجه (ويندوز هيلو) للمصادقة وفتح الجهاز للحصول على حماية إضافية بجانب كلمة المرور. وقامت مايكروسوفت أيضاً بعمل قفزة هائلة في الأداء حيث أدخلت معالجات الجيل الثامن رابعة النواة من إنتل للجهاز توفر أداء أسرع بـ85 في المائة مقارنة بالجيل الأول من الجهاز. ويمكن شراء اللابتوب بنسختين من المعالجات إما إنتل أي كور 5 أو 7 بينما

كشفت مايكروسوفت النقاب عن الجيل الثاني من جهاز سيرفس لابتوب بتصميم مشابه لسابقه مع إضافة جديدة وهي لوحة المفاتيح المغطاة بالياقوت من مادة الكانثارا توفر تجربة أداء أكثر من رائعة، حيث لن يشعر المستخدم بأي تعب أو إرهاق عند الاستعمال المكثف نظراً للمواد الناعمة ويمتلك الكومبيوتر المحمول إحدى أفضل شاشات اللمس الموجودة في السوق بقياس 13,5 بوصة وبدقة غير معادة بواقع 2256 \* 1504، كما أنها محمية بزجاج من نوع غوريلا غلاس 3.

كشفت مايكروسوفت النقاب عن الجيل الثاني من جهاز سيرفس لابتوب بتصميم مشابه لسابقه مع إضافة جديدة وهي لوحة المفاتيح المغطاة بالياقوت من مادة الكانثارا توفر تجربة أداء أكثر من رائعة، حيث لن يشعر المستخدم بأي تعب أو إرهاق عند الاستعمال المكثف نظراً للمواد الناعمة ويمتلك الكومبيوتر المحمول إحدى أفضل شاشات اللمس الموجودة في السوق بقياس 13,5 بوصة وبدقة غير معادة بواقع 2256 \* 1504، كما أنها محمية بزجاج من نوع غوريلا غلاس 3.

## لمشاركة الذكريات مع الأولاد والأحفاد

# 5 خطوات لتسجيل التاريخ العائلي

للاتصال بالكومبيوتر عبر منفذ «USB» ورقمنة المقطع الصوتي عندما تضغطون «تشغيل». الخلوطة الخامسة: شاركوا تاريخكم بعد إنشائه وتعديل مفايلاتكم، وزعوها على سائر أفراد العائلة. يمكنكم نشرها هذه الملفات عبر موقع مخصص بمشاركة الملفات المحمية بكلمة مرور (كدروبوكس، وغوغل درايف، وأي - كلاود، أو وان درايف) ليتمكن الآخرون من مشاهدتها أو تحميلها.

كما يتيح بعض المواقع المتخصصة في الأنساب والأشجار العائلية مشاركة المواد الرقمية على صفحات الأشجار العائلية. في حال كنتم تملكون حساباً على واحد من هذه المواقع، فتحققوا إن كان بإمكانكم تحميل تسجيل صوتي أو فيديو عليه. وانسروا الرابط في أي قسم السير الذاتية مع كل قريب مسجل في شجرة عائلتكم. صحيح أن مراكمة المقابلات في أرشيفكم قد يتطلب منكم الكثير من العمل خصوصاً إن كنتم تتحدرون من عائلة كبيرة، ولكن الأجيال القادمة ستتمتع بفضلكم من سماع أصوات أجدادها.

تصلاوا سعة التخزين في هاتفكم، يمكنكم أن تعتمدوا على جهاز تسجيل رقمي للجيب كبدل. وينصح بعض المتخصصين في تقييم واختيار المنتجات، بجهاز «سوني UX560» الذي يسجل ما يقارب 39 ساعة من تسجيلات (MP3) الصوتية، ويأتي مع واصل «USB» لنقل الملفات إلى الكومبيوتر.

يمكنكم أيضاً أن تدرسوا فكرة التسجيل بشكل مباشر على اللابتوب بواسطة ميكروفون خارجي (كبودكاست)، ولتعديل هذا النوع من المقابلات، استخدموا برامج مجانية ك«أوداسيتي Audacity» أو «فأراج باند GarageBand» على «iOS» و«ماك OS». **رقمنة السجلات** الخلوطة الرابعة: رقمنة لأفلام والشرائط القديمة. بدأ بعض المؤرخين

الفديوهات لتعديل المقاطع المصورة لاحقاً. يمكنكم أيضاً أن تستعينوا بمنصة ثلاثية الأبعاد للهاتف أو الكاميرا لتثبيت التسجيل وتحرير أنسكم للتفاعل مع من تحاورون. وفي حال كنتم تأخذون مسالة نوعية الصوت جديدة، يمكنكم أن تستخدموا ميكروفوناً خارجياً لتحسين مقابلتكم، أو ميكروفوناً صغيراً مجهزاً بمشرب للهواتف الذكية والكاميرات، كـ«بويبا واي - إم 1» (Boya BY - M1) أو «الرود سمارت لاف بلاس» (Rode SmartLav+) بـ20 أو 60 دولاراً، ليسهل أمر مقابلتكم أكثر من ميكروفون كبير محمول في وجه من تحاورون.

الخطوة الثالثة: استخدموا تطبيقاً لتسجيل الصوت، تتطلب ملفات مقاطع الفيديو مساحة تخزينية كبيرة، غير أن بعض الأقراص قد لا يشعرون بالراحة أمام الكاميرا. لهذا السبب، يمكنكم

اطلبوا من أقربائكم أن يعودوا كثيراً بالزمن إلى الوراء: ما الذكرى الأولى التي تحفظون بها؟ ما أغنيتمك المفضلة من أيام الشباب؟ كيف فزتم بهذه الميدالية؟ وفي حال كنتم لا تريدون إخراج الأشخاص الذين تحاورونهم، أرسلوا إليهم الأسئلة مسبقاً، واطلبوا منهم أن يرووا قصصاً عائلية جميلة بأسلوبهم الخاص. أما إن كنتم غير واثقين من الأسئلة التي يجب طرحها، فابحثوا في بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة في التاريخ العائلي مثل «أنيسيتري كوم» (Ancestry.com) أو «ذا جينالوجي غايد» (The Genealogy Guide) على نماذج للأسئلة. كما يقدم لكم مركز التاريخ الشفهي للأبحاث في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، لائحة جيدة من الأسئلة يمكنكم أن تستعينوا بها.

الخطوة الثانية: تسجيل الفديوهات. تعد الهواتف الذكية والكاميرات الرقمية وسائل رائعة للمقابلات المصورة، ويمكنكم أن تستخدموا برامج تعديل

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

يجمع الكثيرون شجرتهم العائلية من أجزاء عديدة. ولكن كم تعرفون حقاً عن المراحل الأولى في حياة أقربائكم الأحياء، خصوصاً الذين يملكون عقوداً من السنين مليئة بالقصص التي تستحق مشاركتها مع الآخرين؟ لمعرفة المزيد، يمكنكم أن تخصصوا وقتاً خلال اللقاءات العائلية للحديث عن هذه القصص، واحرصوا على حفظ هذا التاريخ الشفهي للأجيال القادمة: سجلوا أرشيفاً رقمياً متعدد الوسائط واحتفظوا به، مع مقطع فيديو أو تسجيل صوتي، أو الاثنين معاً. ويقدم بعض الخبراء الأميركيين خمس خطوات بسيطة للبدء.

الخطوة الأولى: حضروا أسلكتكم، وأسدوا خدمة إلى الجميع وحضروا لأمر مسبقاً. ولكن خططوكم بعناية وشاملة، إذ يجب أن تحضروا الأسئلة التي ستطرحونها قبل أن تشغلوا جهاز التسجيل لخاورة أكبر سيدات العائلة. كما يجب أن تجدوا إعداداً مريحاً لهاتفه أي ربع مرحلي قد يحصل خلال اللقاء

الخطوة الثانية: تسجيل الفديوهات. تعد الهواتف الذكية والكاميرات الرقمية وسائل رائعة للمقابلات المصورة، ويمكنكم أن تستخدموا برامج تعديل

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

يجمع الكثيرون شجرتهم العائلية من أجزاء عديدة. ولكن كم تعرفون حقاً عن المراحل الأولى في حياة أقربائكم الأحياء، خصوصاً الذين يملكون عقوداً من السنين مليئة بالقصص التي تستحق مشاركتها مع الآخرين؟ لمعرفة المزيد، يمكنكم أن تخصصوا وقتاً خلال اللقاءات العائلية للحديث عن هذه القصص، واحرصوا على حفظ هذا التاريخ الشفهي للأجيال القادمة: سجلوا أرشيفاً رقمياً متعدد الوسائط واحتفظوا به، مع مقطع فيديو أو تسجيل صوتي، أو الاثنين معاً. ويقدم بعض الخبراء الأميركيين خمس خطوات بسيطة للبدء.

الخطوة الأولى: حضروا أسلكتكم، وأسدوا خدمة إلى الجميع وحضروا لأمر مسبقاً. ولكن خططوكم بعناية وشاملة، إذ يجب أن تحضروا الأسئلة التي ستطرحونها قبل أن تشغلوا جهاز التسجيل لخاورة أكبر سيدات العائلة. كما يجب أن تجدوا إعداداً مريحاً لهاتفه أي ربع مرحلي قد يحصل خلال اللقاء

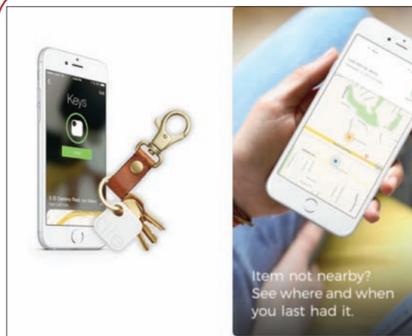
الخطوة الثانية: تسجيل الفديوهات. تعد الهواتف الذكية والكاميرات الرقمية وسائل رائعة للمقابلات المصورة، ويمكنكم أن تستخدموا برامج تعديل

## تقنيات وطرق جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد لوحة مفاتيح تتصل بالتلفزيونات الذكية، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالية، ومنها تطبيقات لحماية مقتنياتك من الضياع باستخدام التقنيات اللاسلكية، وبكل سهولة.

### لوحة مفاتيح للتلفزيونات الذكية

بإمكانك التفاعل مع تلفزيونك الذكي بسهولة من خلال لوحة المفاتيح «الوجيتيك كيه 600» Logitech K600 التي تسهل كتابة عناوين المواقع والبحث عن عروض «يوتوب» والدراسة مع الأهل والأصدقاء، بالإضافة إلى تقديمها للوحة فارة مدمجة تسهل التفاعل مع القوائم وصفحات الإنترنت والتغلق بينها. وكان في السابق يجب استخدام أداة التحكم عن



تطبيق «تراكر»

يمكن استخدام بطاقة خاصة تشبه بطاقة الائتمان بسماكة 2 ملم وتوضع في محفظة المستخدم لتتبع مكانها في أي وقت.

\* رغم عدم تميز تطبيق «فولو ميه» FollowMee المجاني بواجهة أنيقة كمثلته من التطبيقات المنافسة فإنه يتميز بسهولة الاستخدام مع أي جهاز يدعم الاتصال اللاسلكي من خلال تقنية «بلوتوث»، مع تميزه بإمكانية تتبع الأجهزة من خلال الهاتف الذكي أو حتى الكومبيوتر المحمول من خلال الموقع الذي يحمل اسم التطبيق نفسه. كما يسمح التطبيق بمراقبة الأطفال الصغار إذا ما كانوا في محيط منطقة «بلوتوث»، بالإضافة إلى سهولة تتبع سيارة المستخدم، وخصوصاً في حال استخدام سائق لها. \* ونذكر أخيراً تطبيق «تشيبولو» chipolo المجاني

المذكورة. ويبلغ سعر اللوحة المحمولة 70 دولاراً، ويمكن الحصول عليها من متاجر بيع ملحقات الكومبيوتر.

### حماية مقتنياتك من الضياع

إن كنت تعاني من فقدان مقتنياتك المهمة كحافضة النقود أو مفاتيحك الشخصية أو أجهزتك الذكية، فأصبح من السهل العثور عليها الآن من خلال بعض التطبيقات الخاصة بالأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس»، التي تعتمد في عملها على استخدام ميزة «بلوتوث» للاستخدام المباشرة «جي سي إس» GPS. وتسمح هذه التقنيات بتتبع الأطفال الصغار والحيوانات الأليفة التي تقتنيها في المنزل. \* التطبيق الأول هو «تايل» Tile المجاني الذي يعتبر من أهم تطبيقات التتبع لما يتميز به من



لوحة المفاتيح «لوجيتيك كيه 600»

مع الكومبيوترات الشخصية بنظامي «ويندوز» و«ماك»، بالإضافة إلى دعم الاتصال بالهواتف الذكية التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس»، حيث يمكن القيام بذلك من خلال زر صغير بها يحول ارتباط اللوحة مع التلفزيون عبر تقنية «بلوتوث» إلى ارتباط بالأجهزة الأخرى

بقوة 100 ديسيبيل للمساعدة في الوصول لما تحت عنه من المقتنيات، مع إمكانية ضبط التنبيه لإصدار صوت، حتى وإن كان الهاتف في نخط الصامت. ويمكن تحميل هذه التطبيقات من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

دقة عالية، وهو يسهل الربط بين هاتفك وأدواتك الشخصية، مثل المفاتيح وأجهزة التحكم عن بعد الخاصة بكل جهاز في المنزل.

تطبيقاً لتسجيل الصوت، تتطلب ملفات مقاطع الفيديو مساحة تخزينية كبيرة، غير أن بعض الأقراص قد لا يشعرون بالراحة أمام الكاميرا. لهذا السبب، يمكنكم

مؤتمر «العلوم الإنسانية في ظل العولمة» في الجامعة اللبنانية

## الإبداع من خلال «الإنسانيات الرقمية» في 30 دراسة

بيروت، سوسن الأبطح

التنبؤ بالفرضيات قبل حدوثها، من خلال قياس دقيق لمدى تشعب التربة بالمياه. كذلك قدم عرضاً جغرافياً مكمل الباحث الفرنسي لودفيك فيلان، الآتي من مركز الدراسات الفضائية في فرنسا.

وفي جلسة اللغة العربية عُرضت أفكار جديدة بالاهتمام حول الاستخدام المفرط أحياناً في الكتابات الأدبية لترجمات حرفية من الفرنسية، كما عند الحبيب السالمي وأحلام مستغنامي، والعلاقة بين الفصحى والعامية على الشبكة، وثمرات العصر الرقمي على العربية، ومشكلة المحتوى الرقمي العربي الذي يتضائل رغم الوجود العربي الكبير على شبكة الإنترنت، والتعاقد عن توفير المحتوى الجاد والرصين. وكانت مداخلة عن تعلم اللغة الثانية إن كانت ضرورة أم خطورة في العصر الذي نحن فيه.

ومشاركة الأدب الفرنسي في المؤتمر كانت مهمة إذ عرض الباحثون لأشكال كتابية حديثة في الرواية والشعر، خصوصاً منه الذي بات ينتج الذكاء الاصطناعي مقارنة بما يكتنه الإنسان.

وبما أن المستجبات تستجيبها ظواهر نفسية وقد تكون مرضية أحياناً، فإن جلسة علم النفس ركزت على الإيمان بمختلف أنواعه كظاهرة في العالم، وتم عرض طرق تطبيقية علاجية جديدة، بدأت تظهر نتائجها المشجعة. واختتم المؤتمر على وقع الفلسفة، والعودة إلى الذات، وقيم الحدائق وأوجه التحديث الفلسفي، وخرج المؤتمر بتوصيات كثيرة، من بينها تكثيف العمل البحثي في الجامعة اللبنانية وتمتين حضورها على الخريطة البحثية، وتوجيه الطلاب إلى اختيار التخصصات الإنسانية، مع التركيز على فتح المسارات بين سائر التخصصات والمعارف. والدعوة إلى إعادة النظر في مقررات المناهج الدراسية وأدواتها في المراحل قبل الجامعية، وتم الإعلان عن بدء الاستعدادات للمؤتمر الدولي المقبل، وموضوعه: «التفاعل بين الحضارتين العربية والغربية» الذي سيرأس لجنة العلم، والدكتور البروفيسور جان جيور، والدكتور رودي شوليه الآتي من جامعة «فراش كوتنييه» في فرنسا.



مديرة كلية الآداب الدكتورة جاكلين أيوب تلقي كلمتها في الجلسة الافتتاحية

والتسجيلات الصوتية، كذلك د. حنا إسكندر إلى ضرورة الاستفادة مما هو متاح على الشبكة من مكتبات هائلة تسمح بمراجعة مخطوطات إسلامية، أو معاينة فهارس مكتبة الفاتكان، وما عثر عليه من محفورات على الصخور، مشيداً بموقع مكتبة «إسلامبول» الرقمية التي تحوي 100 ألف كتاب.

بمجموع نتائج الأبحاث التي قُدمت، نظراً لأهمية عدد كبير منها، لكن يمكن الحديث عن الاهتمام الذي لقيته جلسة الجغرافيا حيث قدم أساتذة من لبنان وفرنسا ما يعنى للتصوير من الأقمار الاصطناعية أن يوفره للباحثين من خدمة، كي يعيدوا قراءة الأرض وتضاريسها دون الذهاب إلى المواقع، واختصار الزمن بشكل مدهل.

وقدم د. محمد الحاج عرضاً لتقنية قراءة الطبقات الأرضية، ولو كانت مغطاة بالأشجار، وكذلك قدم عرضاً لعدد من المشاريع التي يتم تنفيذها في شمال لبنان لا سيما

مناقضة، وأثارت في بعض الأحيان حماسة، خصوصاً مع جلسة التاريخ التي عرض خلالها الباحثة أعمالاً، منها ما هو عن الأرشيف العثماني سواء في لبنان أو تركيا الذي هو أساس لتاريخ ما حدث في المنطقة ولبنان، ومع ذلك لا يزال قيد الاكتشاف بالنسبة للعرب، في

### سبع جلسات عمل كل منها خصّصت لعلم بعينه بحيث كان للتاريخ والجغرافيا جلستهما العامرة كما للغة العربية جلستها وكذلك لكل من علم النفس والأدب الفرنسي والفلسفة

لاطروحتها حول الكتابة الرقمية وسياقها الاجتماعي في لبنان، والممارسات الكتابية للغة العربية بالحرف اللاتيني، بحيث أوضحت أن هذا بات يتجاوز الرسائل الهاتفية إلى كتابة النشيد الوطني اللبناني، ونصوص كاملة في بعض الأحيان، أو تضمينه نصوص روايات أدبية. التساؤلات كثيرة، والإراء

استحدثت «ماجستير» في فرنسا في الدراسات التفاعلية بين العلوم، تستخدم فيها اللغة الإنجليزية بنسبة ثمانين في المائة، والباقي بالفرنسية. لكن هناك من بات يدعو إلى حذف اللغة الفرنسية والاكتفاء بالإنجليزية، معلقاً بمرارة: «نعم، هذا ما وصلنا إليه في فرنسا».

شراحاً أنه يتردد مع مجموعة من الحزبين أمثاله مما تحمله الشبكة من أضرار، من خلال استحداث موقع يعرضون عليه الكتب القديمة والمخطوطات القيمة التي تعود إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، في محاولة للإفادة مما هو موجود لكن على طريقتهم الخاصة. لكن د. حسام سباط في الجلسة نفسها رأى

لما يقارب خمسمائة طالب بمتابعة الوقائع من الباحة الخارجية. عدد من الباحثين ذكروا بأن مصطلح العلوم الإنسانية نفسه لم يتطور إلا متأخراً في القرن السابع عشر، وأخذت الاختصاصات تتفرع، كل منها تسعى لفهم سلوك الإنسان من منظورها، لكنها تضافرت لتعني بالتجارب البشرية وسعادة المجتمعات. وكان كلام متكرر عن جدوى علم «الإنسانيات الرقمية» وضرورة التعامل معه بنقدية.

كان واضحاً من الجلسة الأولى أن المتحدثين إما يحملون تشاؤماً من العولمة التي وصفت بأنها تعلى من قيمة «رأس المال»، وتركز على «الثراء» والاستهلاك، على حساب القيم الأخلاقية، أو أنهم مندفعون بحماسة لعرض الجديد الذي يمكن الإفادة منه لتطوير الأفكار وفق ما يشهده العالم من انقلابات. ولعل مداخلة الباحث الفرنسي رودي شوليه الآتي من جامعة «فراش كوتنييه» كانت من بين الأكثر حذراً من التحولات، حين تحدث عن

الاتجاه لمئات الطلاب المشاركة في التحضير والتفاعل وطرح الأسئلة. وشارك ما يقارب ثلاثين أساتذاً من لبنان وفرنسا وتونس، في أوراق عمل تناقشت على تقديم الجديد الذي يمكن أن يستفاد منه في مجال البحث والتدريس.

سبع جلسات عمل، إضافة إلى الجلسة الافتتاحية الرسمية، كل منها خصّصت لعلم بعينه، بحيث كان للتاريخ والجغرافيا جلستهما العامرة، كما للغة العربية جلستها، وكذلك لكل من علم النفس، والأدب الفرنسي والفلسفة، وأخرى في البعد لتوصيف واقع الحال. وشدت مديرة الكلية د. جاكلين أيوب على أننا «نطلب الإبداع وإن كان طلابنا لقاؤون»، مؤكداً على وحدة العمل الجامعي الفكري ورفده بالمعطيات المتوفرة في مراكز البحوث. وباللغتين الفرنسية والعربية تناوب الباحثون على تقديم خلاصة دراساتهم، بعد افتتاح حاشد حيث لم تتسع القاعة الرئيسية، فتمت الاستعانة بشاشة عملاقة للسماع

## فكرنا بين الأصالة والحداثة والاستنساخ

د. محمد عبد الستار البديري

اسميه «الانتقال السلمي لمراحل الفكر»، وهو مفهوم أستعيره من مناهج العلوم السياسية بعد تعديل أصله وهو «الانتقال السلمي للسلطة»، واقتصد به هنا وسيلة تطور وتفاعل الأفكار عبر الزمن والتجربة داخل المجتمع الواحد دون دخول أقطابها في صراعات قد تصل لحد الصراعات المسلحة، وهنا يجب أن تحكم هذا الانتقال مبادئ عامة واضحة، خصوصاً إذا ما كان يتعلق بمستقبل مجتمع أو دولة، فيكون في إطار من الخطق والفكر النقدي Critical Thinking.

ثالثاً: ومع ذلك، فليس من المبالغة إذا ما أكدنا أن الإنسان بتكوينه المادي والفكري غير مكتمل إلا بإضافة «البعد الميتافيزيقي» الروحي له، وأذكر جيداً عند دراسة المفاهيم المرتبطة «بالإيديولوجيا» أنها كانت دائماً ما تحتوي على بعد ميتافيزيقي أو روحي قد يغيب عن العين المجردة ولكننا لا يمكن إغفاله، ومن ثم تظهر أهمية احترام معتقدات المجتمع إذا ما أردنا الوصول لكلمة سواء، وخير مثال على ذلك التجربة التكنولوجية الأوروبية في مراحلها الأولى، والتي فشلت في تطبيق المنهج العقلي البحث لاستيعابه الكامل البعد الروحي للشعوب الأوروبية.

رابعاً: لا خلاف على أن الوسائل القسرية في المنهج الفكري أو إدارة الحوار غير ذات جدوى، فالفكرة لا تقارعها إلا الفكرة، والمنطق لا يجندهل إلا المنطق، فسياسة حرق الكتب فشلت تماماً، فلم تحافظ في أوروبا على وحدة الكنيسة الكاثوليكية كما سعت، ولم تمنح من الوجود، فكر ابن رشد أو تقضي على عقلانية المعتزلة، والشئ نفسه بالنسبة لتصفية المفكرين أنفسهم، فلم تجعل منهم شهداء فكر، فيضفي ذلك قدسية على فكرهم حتى لو كان تحت مستوى العقل أو الشبهات، وهو ما حدث عندما شاهد المصلح الديني جون كالفن إعداماً من هذا النوع فانقلب على الكنيسة تماماً، كما فشلت سياسة «التخويف» التي تمت ممارستها على الراهب مارتن لوتر، فلم تجلب على الكنيسة إلا تقليم أظفارها بالكامل.

خامساً: لا خلاف على محورية احترام معتقدات الآخرين، فالإنسان لا يحيا بالعقل وحده، وحق العقيدة؛ بل واحترامها، أص يجب ألا يكون على المحك، والمشتق من لب العقيدة لا يُبَارز إلا بمثله النص والتفسير، وهنا تحضرني مقولة ابن رشد: «إن الحكمة هي صاحبة الشريعة، والأخت الرضية لها، وهما المصطحبان بالطبع». وخاتماً: فالهدف من الحوار الفكري للعبور للحداثة هو التوصل للتوافق وليس بالضرورة للاتفاق، فالأحادية لله سبحانه وتعالى بموجب عقيدة التوحيد، والتنوع للبشر بموجب سُنَّة الخالق سبحانه وقوله: «ولو شاء الله لَجَعَلَكُمْ أمة واحدة».

بعد أسابيع ممتدة من التعرض لتيارات فكرنا الحديث، تكاد تصبح ظاهرة تعدد هذه التيارات بكل أطراف قوس قرح في حاضرنا العربي أداة ضغمة علينا بدلاً من أن تكون رصيماً لنا، فكل تيار يسعى ليخلق منا «رجلاً أحادي الأبعاد»، وهذا ليس تعبيراً؛ بل أستعيره من الفكر الألماني - الأمريكي ماركيزوي في كتابه الذي يحمل العنوان نفسه والذي انتقد فيه الرأسمالية في ستينات القرن الماضي في الولايات المتحدة، ووصفها بأنها خلقت نوعاً من الفكر الأحادي بدعم من الآلات الإعلامية والسياسية والتعليمية والاستهلاكية المدببة والموجهة لحماية الرأسمالية ونظامها.

وهنا أتساءل اليوم: لماذا تضمني هذه التيارات الفكرية في صراع بين هويتي وتاريخي وحاضري ومستقبلي؟، فالاستقطاب أصبح السمة الرئيسية ما بين «حداثة» يسعى لاستنساخ التجارب الغربية ولا يؤمن إلا بقيمتها واليات السوق المظلمة - والتي حاد عن بعضها بعض دول العرب ذاته - بوصفها الملاذ الأوحى والأخير لأي تقدم، وما بين متشددين ديني يرى في التشتت المطلق بالثقل فقط هو الوسيلة الوحيدة للتغلب رافضاً كل أنواع الفكر الآخر، وفريق آخر يرى أن العقل هو السيد ولا وجه للدين من الإعراب في الحياة... فهل كتب علينا أن نعيش حالة الاستقطاب هذه؛ خصوصاً أن كل طرف لا يقبل بغير السيطرة التامة علينا وعلى حياتنا؛ فالكل يسعى لجعل كل منا في النهاية «رجلاً أحادي الأبعاد» في قالب فكري من صناعته، فلهه وهو ما يتناقض مع الطبيعة البشرية، فلهه سبحانه وتعالى جعلنا أصحاب عقول تنبذ بها، وروح نشعر بها، وحس لنمس به، بل والأهم أنه وهبنا الإسلام ليكون منارة لنا في دنيانا وأخرتنا، وهو ما يدفعنا للتذكير بأهمية صياغة وسيلة للحوار بين هذه الأقطاب الفكرية، وأشير في هذا الإطار المهم إلى ما يلي:

أولاً: نقديري أن الحتمية الحقيقية للتاريخ البشري وسلوكيات المجتمعات هي أنها تكون في السواد الأعظم ناتجة عن فكر، وأن الفكر ينتج عنها، أي أنها في النهاية محكومة بعيلة الفكر. ودون الدخول في «جدلية» الفيلسوف العبقري هيغل، فإن الحتمية الثانية هي أن الفكر عملية جدلية ممتدة ومتطورة مع وجود نوابت يجب عدم إنكارها، خصوصاً بالنسبة للمعتقدات، ولعله ليس من المبالغة في شئ التأكيد على وجود جدل أو «صراع» بين الأفكار على مر التاريخ، ولا أتوقع أن يختلف ذلك في المستقبل، ومن ثم تكون أهمية إقرار وسيلة الحوار للوصول إلى الفكر المنشود. ثانياً: واتصلاً مع ما سبق، تبرز أهمية إدراك الوصول للأرضية الفكرية التي ستمثل أساس التوجه المستقبل للمجتمع؛ بما يتطلبه مما

## روز أنطون... الرائدة النهضوية المجهولة والمظلومة

سيرة

ولدت روز في طرابلس الشام (لبنان)، وفيها التحقت بمدرسة البنات الأميركية. هاجرت إلى مصر لمؤقتة بأخيها فرح الذي كان قد سبقها إلى الهجرة في سنة 1897. ووقعت عقداً مع المرسلين الأميركيين لإدارة مدرسة للبنات تقع في حي الإبراهيمية في مدينة الإسكندرية، حيث عملت مدة ثلاث سنوات. وكان فرح قد أسس في 15 مايو (أيار) سنة 1899 مجلة «الجامعة العثمانية»، فاخذت روز تكتب فيها بين الحين والآخر. وعندما انتهى عقد العمل مع المرسلين الأميركيين، قررت البقاء إلى جانب أخيها في الإسكندرية، فساعدتها في الحادي عشر من أبريل (نيسان) سنة 1903 على تأسيس مجلة شهرية خاصة بها، دعته «مجلة السيدات والبنات»، توقفت عن الصدور في عامها الثاني، ثم عاودت الظهور في عامها الثالث بعنوان «مجلة السيدات». وظلت تصدر حتى سنة 1906.



هذا سبباً لبأس النساء في شرقنا، مع أن النجاح في فنون الكتابة والإنشاء والنظم إلى غير ذلك ليس ميسور للمرأة كما هو ميسور للرجل على السواء».

«السيدات والبنات» في الإسكندرية، وأعانها في تحريرها لمدة سنتين.

وقد استمرت هذه الظلال في التعظيم عليها حتى يومنا هذا، رغم توسع الأبحاث التي أزلت كثيراً من الستائر عن دور المرأة في النهضة الأدبية والاجتماعية والفكرية في النصف الأول من القرن الماضي. ولعل روز، بسبب شهرتها وأخيها وزوجها، كانت الأكثر عرضة لنظم مؤرخي الصحافة والأدب... إلى حد أن كتاباً موسوعياً بعنوان «قضية المرأة» الصادر في ثلاثة أجزاء (تحرير وتقديم محمد كامل الخطيب) لم يتضمن أي مقال لها على الإطلاق».

ويبدو كما يقول أصغهاني، أن روز أنطون كانت على راس ذلك الواقع المؤلم، إذ نراها نقول في محاضراته بعنوان «تأثير الأم في تربية الأولاد»: «حتى إذا عملت المرأة عملاً خارجاً عن دائرة اختصاصها نسيبوه إلى الرجل لا لها. فإذا كتبت أو الفت أو تظمت قالوا الرجل هو الذي كتب والف ونظم (...). وكما كان

من إعداد الزميل أحمد أصغهاني، كتاب «روز أنطون... كاتبة نهضوية مجهولة» في 312 صفحة من القطع الكبير. ومن محتويات الكتاب «قضية المرأة من منظور النهضة»، و«فرح أنطون» و«نقولا الحداد» و«وروز أنطون» و«مجلة السيدات والبنات» و«مجلة السيدات والرجال في مرحلتها الثانية»، إضافة إلى مختارات من كتابات روز أنطون.

عاش روز أنطون في ظلال عملاقي فكر وصحافة هما شقيقها فرح أنطون وزوجها نقولا الحداد، فضاعت عطاءاتها وتناستها الدراسات الصحافية والأدبية. وذابت شخصيتها في خضم الاهتمام بما أنتجه فرح ونقولا على حساب ما قدمته هي نفسها في حقل الصحافة، التي مارسستها عملياً منذ العام 1903 عندما ساعدتها شقيقها على إنشاء مجلة

لندن؛ «الشرق الأوسط»

عاش روز أنطون في ظلال عملاقي فكر وصحافة هما شقيقها فرح أنطون وزوجها نقولا الحداد، فضاعت عطاءاتها وتناستها الدراسات الصحافية والأدبية. وذابت شخصيتها في خضم الاهتمام بما أنتجه فرح ونقولا على حساب ما قدمته هي نفسها في حقل الصحافة، التي مارسستها عملياً منذ العام 1903 عندما ساعدتها شقيقها على إنشاء مجلة

عاش روز أنطون في ظلال عملاقي فكر وصحافة هما شقيقها فرح أنطون وزوجها نقولا الحداد، فضاعت عطاءاتها وتناستها الدراسات الصحافية والأدبية. وذابت شخصيتها في خضم الاهتمام بما أنتجه فرح ونقولا على حساب ما قدمته هي نفسها في حقل الصحافة، التي مارسستها عملياً منذ العام 1903 عندما ساعدتها شقيقها على إنشاء مجلة

عاش روز أنطون في ظلال عملاقي فكر وصحافة هما شقيقها فرح أنطون وزوجها نقولا الحداد، فضاعت عطاءاتها وتناستها الدراسات الصحافية والأدبية. وذابت شخصيتها في خضم الاهتمام بما أنتجه فرح ونقولا على حساب ما قدمته هي نفسها في حقل الصحافة، التي مارسستها عملياً منذ العام 1903 عندما ساعدتها شقيقها على إنشاء مجلة

## «الشارقة الثقافية» تنشر رسالة مخطوطة من نجيب محفوظ إلى طه حسين

ونشر ناجي العتريس موضوعاً عن عبد العزيز البشري، واستعرض د. طارق غرماوي تجارب مغربية انفتحت على التراث، واستفادت من مظاهره، وحوار عاتق عبد المجيد الكاتب عمار علي حسن.

ونشرت المجلة حواراً مع الروائي المترجم عبد الهادي سعدون، الذي ترجم الكثير من الأدب العراقي إلى اللغة الإسبانية، أجراه خضر الزبيدي، كذلك قدم أديب مخزوم قراءة في كتاب «جبران خليل جبران - أجراس الثورة وأعراس الحرية»، مؤلفه د. ريماء نجم. وفي الفن التشكيلي، قدم محمد العامري قراءة في أعمال الرسام شارل خوري، وتوقف وقيق صفوت مختار عند الفنان صلاح طاهر، وكتب جعفر العقيلي عن هاني حوراني، الذي يشتغل على تقاعل الرسم والتصوير، كما كتبت هناك عادل عن «سيدة المسرح العربي سميحة أيوب صاحبة الأدوار الصعبة والمركبة»، وغيرها من الموضوعات.



جددت هويتها بانتمائها إلى الإسلام وإتقان اللغة العربية»، فيما كتب صالح لبريني عن محمد شكري وعولمه اللغوية،

من جهته، كتب أحمد أبو زيد د. رشدي راشد مؤرخ الحضارة العلمية العربية الإسلامية، وتناول مصطفى عبد الله جوانب سيرة الأديب المغربي سالم بن حميش.

وفي باب «مكنة وشواهد»، جولة في مدينة القليعة في الجزائر لحلف أحمد محمود، وإضاءة على مدينة سمرقند بإقوطة الشرق الإسلامي لأحمد أبو زيد، وأخيراً وقفة في أرض الحكايات الممتدة في الزمان، بغداد عبق «ألف ليلة وليلة» لعامر الديك. كما تضمن العدد وثيقة أدبية، تمثلت برسالة مخطوطة من نجيب محفوظ إلى طه حسين، نشرها فرج، ومداخلة تحت عنوان «ماركيزي بواقعيته السحرية وروايته (مائة عام من العزلة)» لعبد الناصر الدشناوي، إضافة إلى إطلالة على سيرة صنع الله إبراهيم الذي «تفرد في الخطاب والرؤية» لبهيجة إيلبي.

ومن المواضيع الأخرى، كتب محمد رفاعي عن إيزابيل إيسرهاردت «التي

الدماغ، «الشرق الأوسط»

صدر العدد (26)، شهر ديسمبر (كانون الأول)، من مجلة «الشارقة الثقافية»، عن دائرة الثقافة بالشارقة. وجاء في الافتتاحية، المعنونة بـ«عالمية الثقافة العربية... التأثير والإبداع»: «الاستضافة الثقافية العربية أن تتحول منذ قرون إلى ثقافة منتجة، قادرة على التأثير والإبداع، وليست هامشية جامدة، وما زالت المؤلفات في مختلف الميادين تشهد على عظمة ما أنتجته، وكذلك كبرى المكتبات التاريخية توفيق إنجازات العرب».

وفي تفاصيل العدد: سلطان القاسمي يتوج الشارقة عاصمة عالمية للكتاب في الدورة (37) من فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب بقلم عبد المليم حريص، وإطلالة على فعاليات الدورة الـ(23) من المعرض الدولي للكتاب في الجزائر تحت شعار «الكتاب يجمعنا» بقلم د. أميمة أحمد.

**هوندا تعمر معاك**  
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*

السعر الحالي 138,500 ريال  
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. \* تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. \*\* تختلف العروض حسب الموعد.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.  
www.honda-saudi-arabia.com

# عالم الرياضة

S P O R T

مثل الكرة السعودية يتفوق اليوم بأفضلية «الذهاب» وعاملي الأرض والجمهور

## الأهلي يتطلع لربع نهائي «كأس زايد» من بوابة وفاق سطيف

جدة، محمد باستيد

الملك عبد الله الرياضية.

وقال مدرب الأهلي بأن المباراة ستكون صعبة وأمام منافس قوي «وعلينا تقديم أقوى أداء ممكن وتحقيق الانتصار في المباراة التي يمثل تجاوزها نقطة انطلاق الفريق وكذلك التأهل لدور الثمانية في كأس زايد للأندية الأبطال»، ورغم كثرة الغيابات في لقاء اليوم إلا أن الأهلي دائماً يمن حضر ونجح في عدد من البدائل في مختلف مراكز اللعب والفريق سيكون حاضر باللاعبين الجاهزين رغم هذه الظروف.

وشدد مدرب الأهلي على أنهم لن يركزوا لننتيجة مباراة الذهاب التي تلحق فريقه في تحقيق الفوز من خلالها، وقال: ندخل مباراة اليوم ولنا هدف واحد وهو التأهل للفرصة متاحة للفريقين من خلالها، مباراة الذهاب للنسيان وأمامنا مهمة أخرى غدا «اليوم»، وأبدى غويدي رضاه عن المستوى الذي قدمه الفريق في المباراتين الماضيتين ضمن منافسة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وقال الحظ بخظيره فريق المريخ السوداني على ملعب 5 يوليو بمدينة الجزائر، واللقاء الآخر يجمع فرقتي الرجاء البيضاوي المغربي بالإسماعلي المصري على ملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء.

ومن جهته أكد الأرجنتيني بايلو غويدي مدرب الأهلي أنهم يدخلون مباراة اليوم بحثاً عن تحقيق الانتصار ولا غيره والتأهل لدور الثمانية من البطولة بغض النظر عن النتيجة الإيجابية التي تلحق الفريق في تحقيقها في لقاء الذهاب على أرض الفريق المنافس.

جاء ذلك من خلال المؤتمر الصحافي لمدربي الفريقين عصر أمس الإثنين بقاعة المؤتمرات في ملعب الجوهرة المشعة بمدينة



من مواجهة الذهاب بين الأهلي وفاق سطيف «الشرق الأوسط»

فهم الدفاع الرئيسي لنا لمواصلة تحقيق الانتصارات. من جانبنا أكد سعيد المولد لاعب الأهلي أن الفريق ظهر في مباراة الذهاب بشكل جيد رغم أن الأجواء كانت صعبة للغاية في الجزائر وأرضية الملعب لكن نجح الفريق في تحقيق الانتصار بعد تطبيق تعليمات المدرب.

وأكد مدرب الأهلي على أهمية الحضور الجماهيري في مباراة اليوم لدعم وتحفيز اللاعبين في ظل استضافة الفريق المباراة على أرضه لا سيما أن المباراة لن تكون سهلة. وقال بأن جماهير النادي في لقاء الديربي كانت شيئاً لا يصدق وأتمنى حضورها بكثافة في المواجهات المقبلة للفريق

وأشار إلى أن تركيزهم منصب على كل مباراة على حدة ولدينا تركيز شديد على مواجهة وفاق سطيف ولا نعتمد على نتيجة مباراة الذهاب رغم تحقيق الفوز فيها لأنها تمثل الشوط الأول من المواجهة.

واستعد من المواجهة العناصر الشابة في فريقه، وقال: اللاعبون الشباب هم مستقبل النادي حيث حصلوا على فرص متعددة من خلال المشاركة في عدد كبير من المباريات منذ بداية الموسم الحالي.

السباق سيشهد استخدام سيارات أكثر سرعة وقوة

## حلبة الدرعية تتأهب لمناسبات «الفورمولا إي»

ويخلاف مواسم السباقات السابقة، ستنتقل سيارات «الفورمولا إي» من الجبل الثاني (2 Gen) المشاركة في السباق ضمن دفعة واحدة، خصوصاً أن بطاريات السيارات الجديدة تتمتع بضعف استدامة نظيراتها في سيارات «الفورمولا إي» من الجيل السابق (Gen1)، وهو ما كان يجبر السائقين على الانتقال، وفي منتصف السباق، إلى سيارة أخرى مزودة ببطارية مشحونة بالكامل.

ويتمن القبول إن البطارية الجديدة تمثل التغيير الأكثر أهمية في هذا السباق، حيث إن السيارات الجديدة تختلف عن سابقتها القديمة من نواح عديدة، فقد تم تغيير تصميم الهيكل بالكامل من قبل شركة «سبارك ريسينغ تكنولوجي»، المرؤد الحالي لبياكل سيارات بطولة «الفورمولا إي»، والتي حرصت على تقديم تصميم أكثر تميزاً عن السيارات المخصصة لسباقات «الفورمولا 1»، وأصبح طول السيارة يبلغ 16 سم، كما تم تخفيف عرضها بمقدار 1 سم.

وتجلت الإضافة الأبرز في تركيب الجناح الخلفي المميز، وتخفيض قوة الضغط السفلي، وهو ما يلعب الآن دوراً مهماً في تعزيز الأداء، وأصبحت السيارة تتمتع حالياً بتصميم مفعم بالجرأة والمرونة في أن معاً في حين تم تزويد العجلات الأمامية بنقاط ثديية ومضئمة، ومن الجهة الخلفية، تم تزويد السيارة بمصد مائل وأضواء LED خلفية، بالإضافة إلى اثنين من الأضواء الواجهة الضخمة المصممة خصيصاً لتعزيز ثبات السيارة على الطرقات.

من جهة أخرى اختتم الأهلي تحضيراته لمواجهة الإياب أمام وفاق سطيف الجزائري من خلال حصة تقنية أجراها الجهاز الفني للاعبين مساء أمس على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل وسمح الجهاز الإداري والفني للفريق بوسائل الإعلام بالحضور أول 15 دقيقة فقط من التدريب للقاط الصور قبل أن يعاود إغلاقه أمام الجميع. وحرص بايلو غويدي مدرب فريق الأهلي من خلال الحصة التدريبية الأخيرة على وضع مسانته الفنية النهائية الخاصة بالمباراة من خلال الاطمنان على النهج الفني الذي سيدخل به اللقاء بجانب القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المواجهة.

ويتوقع أن يجري مدرب الأهلي تغييرات عدة على قائمته التي سيبتعز بها في لقاء اليوم في ظل الغيابات التي يعاني منها من جهة إصابة لاعبه دجانيني تقاريس وإيقاف اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي لحصوله على بطاقة حمراء في لقاء الذهاب بجانب اقتصار مشاركة خمسة لاعبين اجانب فقط في البطولة حسب الأنظمة الخاصة بها، حيث سيكون متاح أمام مدرب الأهلي الاستعانة في مباراة الليلة فقط بالثلاثي محمد عبد الشافي وباولو ديان وعبد الله السعيد في ظل عدم قيد اللاعب عمر السومة المهاجم السوري والهداف الثنائي الإسباني مانويل خوزيه خورادو والبكسيس.

وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للمركبات الناجمة وعمله على الاستفادة منها بصورة إيجابية في المباراة قبل أن يختم التدريب وتوجه البعثة إلى أحد الفنادق على كورنيش جدة للدخول في المعسكر الخاص بالمباراة.

وأضاف المولد أن الأهلي سيدخل مباراة اليوم بروح عالمية بحثاً عن بطاقة التأهل لدور الثمانية من البطولة وعدم الاعتماد على مباراة الذهاب رغم ظروف الغيابات لعدد من اللاعبين «خصوصاً أننا نواجه فريقاً قوياً ويسعى لتعويض خسارة مباراة الذهاب».

فهم الدفاع الرئيسي لنا لمواصلة تحقيق الانتصارات. من جانبنا أكد سعيد المولد لاعب الأهلي أن الفريق ظهر في مباراة الذهاب بشكل جيد رغم أن الأجواء كانت صعبة للغاية في الجزائر وأرضية الملعب لكن نجح الفريق في تحقيق الانتصار بعد تطبيق تعليمات المدرب.

وأشار إلى أن تركيزهم منصب على كل مباراة على حدة ولدينا تركيز شديد على مواجهة وفاق سطيف ولا نعتمد على نتيجة مباراة الذهاب رغم تحقيق الفوز فيها لأنها تمثل الشوط الأول من المواجهة.

واستعد من المواجهة العناصر الشابة في فريقه، وقال: اللاعبون الشباب هم مستقبل النادي حيث حصلوا على فرص متعددة من خلال المشاركة في عدد كبير من المباريات منذ بداية الموسم الحالي.

بيليتش يبدأ الإعداد للفيصلي... ويؤكد تفوق فريقه على الحزم رغم التعادل

## غربة «شاملة» تنتظر الاتحاد في «الشتوية»... وتوجه لاستقطاب حارس أجنبي

ولكل من دعم اللاعبين بالحضور للمدريجات مشيراً «جمهور الاتحاد العظيم كان جزءاً كبيراً من عودة الفريق في هذه المباراة وإن شاء الله هذه بداية عودة الفريق».

وأشار ناظر إلى أن التعادل مع الحزم هو مجرد بداية، منوها «الإدارة والطاقم الفني والفريق يعملون بكل جدية من أجل عودة الاتحاد في المباريات القادمة» منوها «تعمل جميعاً داخل منظومة النادي من أجل عودة الفريق إلى المنافسة... شاهدنا روح الاتحاد أمام الحزم كان من السهل أن يستسلم الفريق ولكنهم حاربوا من أجل الشعار بداية الحصاد بإذن الله».



المولد مهاجم الاتحاد في جدال مع لاعب الحزم تسبب في إصابة الحكم المساعد (تصوير: عدنان مهدي)

أحدثت عن الانتقالات الشتوية حيث إن الجميع يعمل بجدية لتقديم الأفضل».

وأشار مدرب الاتحاد إلى أن إيجاده لفريق رديف للفريق الأول يأتي لرغبته التركيز على مجموعة لاعبين قبيل المباريات، وأن استدعاه لعدد منهم في الفترة الماضية هو دليل أن الفريق الأول متاح للجميع متى ما قدم اللاعب مستوى مميزاً للانضمام له وتراجع مستوى آخر لضعفه للريدف.

من جهته، أكد لؤي ناظر رئيس نادي الاتحاد أن مهمة اللاعبين في الفترة القادمة صعبة جداً، عاداً تعادل فريقه مع الحزم بأنها بداية لعودة الفريق من كبوته التي يعاني منها منذ بداية الموسم، مقدماً شكره لجماهير فريقه

وعن الحلول التي سيعمل عليها خلال الفترة القصيرة الفاصلة عن بدء فترة الانتقالات الشتوية، تحفظ بيليتش للحديث عن الجوانب المتعلقة بتلك الفترة مشيراً إلى أن أداء الفريق في تحسينه والألعابين يقدمون مستويات جيدة تنقضيها تسجيل الأهداف.

وأضاف: «لأننا سوء التوقيت طول مباريات اللقاء وهناك أكثر من عشر فرص للتسجيل لم نستطع ترجمتها لأهداف، واللاعبون قدموا مباراة جيدة وهنأتهم على القتالية العالية التي ظهر بها والعودة لننتيجة المباراة».

واستطرد بيليتش: «إن تخسر بهدفين ثم تعود أمر يمثل صعوبة، واستطاع اللاعبون بإصرارهم وعزيمةهم طوال المباراة على العودة وتعديل النتيجة، ولن

الفرص التي أتاحت للاعبين ولم تستثمر لأهداف. وقال بيليتش في سياق إجابته على تساؤلات «الشرق الأوسط» «إذا تجاهلنا النتيجة ونظرنا للإحصائيات والأرقام سنجد أن الاتحاد تفوق على الحزم في المباراة... قدم اللاعبون مستوى مميزاً وأنتجت عدة فرص للتسجيل ولم تستثمر حيث كنا أكثر صناعة وتهدياً لشباك منافسنا ولم يكن التوفيق للاعبين الخروج بنقاط المباراة».

وارجع مدرب الاتحاد عصبية في الدقائق الأخيرة من المباراة بكونها أمراً طبيعياً وأن المباريات دوماً ما تشهد فقدان بعض اللاعبين للتركيز في أوقات منفردة من المباراة تتطلب من المدرب متابعتها وتوجيهه المستمر لهم.

وكان تعادل الاتحاد مع ضيفه الحزم في المواجهة التي جمعتها 2-2 ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، دفع الاتحاديين لإعادة النظر في التفكير في استقطاب حارس أجنبي لدعم صفوف الفريق.

وكان الكرواتي سلافين بيليتش مدرب الاتحاد أبدى سعادهته بمستوى الذي قدمه الفريق خلال مواجهته أمام الحزم، مشيراً إلى عدم رضاه على ما الت إليه نتيجة المباراة، في ظل كمية

جدة، إبراهيم القرشي

تعتزم إدارة الاتحاد إجراء غربة شاملة للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في سجل تدعيم صفوفه بعناصر أجنبية ومحلية قادرة على صنع الفارق الفني للفريق ومقارعة أندية الدوري السعودي للمحترفين.

وكشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن توجه اتحاد نادي لاسقطاب حارس مرمي أجنبي ليكون عوناً للعناصر الموجودة بالفريق خلال الميركاتو الشتوي إلى جانب التعاقد مع مهاجم أجنبي قادر على استثمار أنصاف الفرص وترجمتها لأهداف وذلك ضمن سلسلة التعاقدات التي تعتزم إدارتها خلال فترة الانتقالات الشتوية. في الوقت الذي تتحفظ إدارة الاتحاد على التطرق للحديث عن فترة الانتقالات الشتوية، تجرى تحركات خفيفة في الجانب الآخر بالتنسيق مع الجهاز الفني خلال المباريات الأجنبية والمراكز التي تتطلب دعمها بعناصر مؤثرة في الفترة المقبلة.

وكان تعادل الاتحاد مع ضيفه الحزم في المواجهة التي جمعتها 2-2 ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، دفع الاتحاديين لإعادة النظر في التفكير في استقطاب حارس أجنبي لدعم صفوف الفريق.

وكان الكرواتي سلافين بيليتش مدرب الاتحاد أبدى سعادهته بمستوى الذي قدمه الفريق خلال مواجهته أمام الحزم، مشيراً إلى عدم رضاه على ما الت إليه نتيجة المباراة، في ظل كمية

السهلاوي والجبرين وهو ساوي سيعودون قبل المواجهة

## جارديم يقود النصر في الديربي



جارديم «الشرق الأوسط»

نجم الفريق المغربي نور الدين امرابط والمدافعان الدوليان عمر هوساوي وسلطان الغنام ومحور الارتكاز عبد العزيز الجبرين والبرازيلي بيتروس والمهاجم المخصص في شبك الهال محمد السهلاوي.

وسادت حالة من الغضب في الأوساط النصرانية بعد خسارة الفريق مساء أول من أمس الأحد أمام الوحدة. وحصلت الجماهير النصرانية لاعب الوسط أحمد الفريدي والمهاجم المغربي عبد السراوق حمد الله مسؤولاً عن الخسارة، وذلك لعدم تقديمهما ما يتوقع لهما بالبقاء بالتشكيل الأساسي للفريق العاصمي الذي يحتل المركز الثاني خلف المنصر الهلال.

وفي نفس الشأن، من المنتظر أن يجري المدرب الذي سبقه للفريق في لقاء الديربي، سوسو البرتغالي المؤقت هيلدر أو البرتغالي الآخر

الرياض: عبد الله الهلاي

أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم اتفق مع إدارة نادي النصر على تدريب الفريق، وذلك بعد اطلاعه على السكن الخاص به ومباني النادي، حيث أبدى ارتياحه لما شاهده.

ومن المنتظر أن يقود المدرب البرتغالي تدريبات النصر بدءاً من اليوم الثلاثاء، وذلك استعداداً للقاء الديربي يوم السبت المقبل أمام الهلال في الجولة الثانية عشرة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأشارت صحف ومواقع عالمية، أهمها موقع mercato365 إلى أن عقد البرتغالي جارديم مع النصر قد يصل إلى 12 مليون يورو سنوياً.

وسيستعيد الفريق النصراني عدداً من الخبرات المهمة في لقاء الديربي، أهمها

الهلال يفاوض الإسباني سوريانو

ومن جانب آخر، أجرى اللاعب عبد الملك الخيري فحوصات طبية في مدينة ليون الفرنسية لموضع إصابة لدى أحد الأطباء الفرنسيين المختصين في الإصابات الرياضية، وخضع اللاعب هناك لجلسات علاجية تنتهي اليوم على أن يعود إلى الرياض غداً لاستكمال برنامجها التأهيلي.

وعلى صعيد الفريق، استأنف اللاعبون مساء أمس تدريباتهم بعد

وكشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الهلال شرعت في مفاوضات الإسباني جوناثان سوريانو بعد انخراطه ببنادي بكن غوان الصيني، وبات حراً في التوقيع لأي ناد.

وكانت جماهير النادي الصيني قامت بتوقيع اللاعب في مطار أمس بعد انتهاء عقده ومغادرته البلاد.



## بطولة الأندية الأوروبية الجديدة فرصة لفرق الدول الصغرى المتدمرة من سطوة الكبار قرعة نصف نهائي دوري الأمم توضع إنجلترا في مواجهة هولندا والبرتغال مع سويسرا

من الأندية، وستشهد منافسات دور المجموعات مشاركة عدد أكبر من الاتحادات. وتقام منافسات الدوري الأوروبي بنظام مماثل للنظام الحالي لبطولة دوري الأبطال، ويشهد الدور الأول ثماني مجموعات، تضم كل منها أربعة فرق، ويتأهل 16 فريقاً إلى الدور الثاني.

وتلقتي الفرق أصحاب المركز الثاني بالمجموعات مع أصحاب المركز الثالث بمجموعات الدوري الأوروبي، في دور فاصل يسبق منافسات دور الستة عشر. ويتأهل الفائز مباشرة إلى بطولة الدوري الأوروبي في الموسم التالي. وستقام مباريات المسابقة الجديدة أيام الخميس، كما حال «يوروبا ليغ»، على أن تقام المباريات النهائية للمسابقات الثلاث في الأسبوع نفسه: الأربعاء للمسابقة الجديدة، الخميس للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، والستة لدوري الأبطال. ولن تكون المرة الأولى التي تشهد فيها أوروبا إقامة ثلاث بطولات للأندية، إضافة إلى دوري الأبطال وكأس الاتحاد الأوروبي في الدور الثاني.

وقال السلفيني الكسندر سيفرين رئيس اليويفا: «ستكون هناك المزيد من المباريات للمزيد من الفرق التي تحل ثانية في مجموعاتها في المسابقة الجديدة ملحقاً فاصلاً مع الفرق التي حلت ثالثة في مجموعاتها في «يوروبا ليغ»، على أن يلحق الفائزون بأبطال المجموعات في الدور الثاني. وقال السلفيني الكسندر سيفرين رئيس اليويفا: «ستكون هناك المزيد من المباريات للمزيد من الفرق التي تحل ثانية في مجموعاتها في المسابقة الجديدة ملحقاً فاصلاً مع الفرق التي حلت ثالثة في مجموعاتها في «يوروبا ليغ»، على أن يلحق الفائزون بأبطال المجموعات في الدور الثاني.



بيتكوفيتش وسانتوس وساوغيت وكويمان مدربو منتخب سويسرا والبرتغال وإنجلترا وهولندا خلال سحب القرعة أمس (أ.ف.ب)

ليغ»، إذ تخوض الفرق التي حلت ثانية في مجموعاتها في المسابقة الجديدة ملحقاً فاصلاً مع الفرق التي حلت ثالثة في مجموعاتها في «يوروبا ليغ»، على أن يلحق الفائزون بأبطال المجموعات في الدور الثاني. وقال السلفيني الكسندر سيفرين رئيس اليويفا: «ستكون هناك المزيد من المباريات للمزيد من الفرق التي تحل ثانية في مجموعاتها في المسابقة الجديدة ملحقاً فاصلاً مع الفرق التي حلت ثالثة في مجموعاتها في «يوروبا ليغ»، على أن يلحق الفائزون بأبطال المجموعات في الدور الثاني.

والفرق التي تحل ثانية في مجموعاتها ضمن «يوروبا ليغ» تخوض ملحقاً فاصلاً مع الفرق التي حلت ثالثة في مجموعاتها في «يوروبا ليغ»، على أن تلحق الفائزون بأبطال المجموعات في الدور الثاني. وهذا الإصدار يعني تقليل عدد الفرق المشاركة في الدوري الأوروبي من 48 إلى 32 توزع على ثماني مجموعات من أربعة فرق.

المشاركين في مسابقات الاتحاد الأوروبي (دوري الأبطال، الدوري الأوروبي، المسابقة الجديدة) إلى 96 فريقاً، بواقع 32 فريقاً في كل مسابقة. وأشار رابطة الأندية الأوروبية التي تقف خلف إطلاق هذه المسابقة الجديدة، إلى أنه يرتفع عدد بطولات الأندية إلى ثلاث «سيرتغ العد الإجمالي

للخاسر فيها. على جانب آخر صادق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بشكل رسمي على إطلاق مسابقة قارية ثالثة للأندية اعتباراً من 2021، تستهدف الدوريات الصغيرة في القارة وبمشاركة 32 فريقاً. وأوضح اليويفا أن باب المشاركة في «الدوري الأوروبي

للخاسر فيها. على جانب آخر صادق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بشكل رسمي على إطلاق مسابقة قارية ثالثة للأندية اعتباراً من 2021، تستهدف الدوريات الصغيرة في القارة وبمشاركة 32 فريقاً. وأوضح اليويفا أن باب المشاركة في «الدوري الأوروبي

نظيفة أمام صاحبة المركز الثالث في المونديال. أما البرتغال، فتفوقت في المجموعة الثالثة على حساب إيطاليا ويولندا. وكان المنتخب البرتغالي الوحيد بين المنتخبات الأربعة الذي لم يخسر أي مباراة في دور المجموعات، ما منحه استضافة الأدوار النهائية للمسابقة.

وقال مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس: «البرتغال ستتنظم مسابقة كبيرة. هذا فخر للبرتغاليين، للاتحاد، للاعبين». ورفض سانتوس التأكيد ما إذا كان قائد المنتخب كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الإيطالي وأفضل لاعب في العالم خمس مرات، سيكون ضمن التشكيلة في الدور نصف النهائي، في ظل غيابه المتواصل عن صفوف المنتخب منذ الخروج أمام الأوروغواي في الدور ثمن النهائي لكأس العالم.

وتصدرت كل من المنتخبات الأربع مجموعتها في المستوى الأول من المسابقة التي ينظمها الاتحاد القاري هذا الموسم للمرة الأولى بهدف أساسي هو الاستعاضة عن المباريات الودية بمسابقات ذات طابع تنافسي. وحلت هولندا أولى في المجموعة الأولى للمستوى الأول على حساب فرنسا بطله العالم 2018، وألمانيا المتوجة بلقب مونديال 2014.

دبلن، «الشرق الأوسط»، أسفرت قرعة الدور نصف النهائي للمستوى الأول من مسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم التي سحبت أمس في دبلن، عن مواجهة بين إنجلترا وهولندا، والبرتغال مع سويسرا.

وتلقتي البرتغال حامله لقب كأس أوروبا 2016، المنتخب السويسري في بورتو في الخامس من يونيو (حزيران) 2019، بينما يتواجه المنتخبان الإنجليزي والهولندي في عمارياش في السادس منه. وتقام المباريات الأربع (نصف النهائي والنهائي ومباراة المركز الثالث) في البرتغال. وحدد موعد النهائي ومباراة الثالث في التاسع من الشهر نفسه.

وتصدرت كل من المنتخبات الأربع مجموعتها في المستوى الأول من المسابقة التي ينظمها الاتحاد القاري هذا الموسم للمرة الأولى بهدف أساسي هو الاستعاضة عن المباريات الودية بمسابقات ذات طابع تنافسي. وحلت هولندا أولى في المجموعة الأولى للمستوى الأول على حساب فرنسا بطله العالم 2018، وألمانيا المتوجة بلقب مونديال 2014.

## اعتماد تقنية الفيديو بالأدوار الإقصائية لدوري الأبطال

التي اعتمدت أيضاً في مونديال 2018 في روسيا. وسيتم اللجوء إلى هذه التقنية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وكأس أوروبا لمنتخبات تحت 21 عاماً المقررة في يونيو المقبل. ويقال استخدام التقنية برودو فعل متفاوتة من قبل المعنيين لكرة القدم، ففي حين يعتبر الاتحاد الدولي (فيفا) وأطراف آخرون أنها أتمت نجاحها وتحد من الأخطاء

التي اعتمدت أيضاً في مونديال 2018 في روسيا. وسيتم اللجوء إلى هذه التقنية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وكأس أوروبا لمنتخبات تحت 21 عاماً المقررة في يونيو المقبل. ويقال استخدام التقنية برودو فعل متفاوتة من قبل المعنيين لكرة القدم، ففي حين يعتبر الاتحاد الدولي (فيفا) وأطراف آخرون أنها أتمت نجاحها وتحد من الأخطاء

التي اعتمدت أيضاً في مونديال 2018 في روسيا. وسيتم اللجوء إلى هذه التقنية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وكأس أوروبا لمنتخبات تحت 21 عاماً المقررة في يونيو المقبل. ويقال استخدام التقنية برودو فعل متفاوتة من قبل المعنيين لكرة القدم، ففي حين يعتبر الاتحاد الدولي (فيفا) وأطراف آخرون أنها أتمت نجاحها وتحد من الأخطاء

التي اعتمدت أيضاً في مونديال 2018 في روسيا. وسيتم اللجوء إلى هذه التقنية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وكأس أوروبا لمنتخبات تحت 21 عاماً المقررة في يونيو المقبل. ويقال استخدام التقنية برودو فعل متفاوتة من قبل المعنيين لكرة القدم، ففي حين يعتبر الاتحاد الدولي (فيفا) وأطراف آخرون أنها أتمت نجاحها وتحد من الأخطاء

التي اعتمدت أيضاً في مونديال 2018 في روسيا. وسيتم اللجوء إلى هذه التقنية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وكأس أوروبا لمنتخبات تحت 21 عاماً المقررة في يونيو المقبل. ويقال استخدام التقنية برودو فعل متفاوتة من قبل المعنيين لكرة القدم، ففي حين يعتبر الاتحاد الدولي (فيفا) وأطراف آخرون أنها أتمت نجاحها وتحد من الأخطاء



تقنية الفيديو ستظهر في الدور المقبل بدوري الأبطال

## اتهام كلوب مدرب ليفربول بسوء السلوك على خلفية احتفاله بالجرى على أرض الملعب

### مانشستر سيتي لتعزيز صدارته على حساب واتفورد اليوم

أن يحذر من سقوط جديد أمام الضيف ساوثهامبتون رغم تدني تصنيف الأخير في المركز الثامن عشر (9 نقاط).

ويعود فريق مانشستر يونايتد إلى ملعبه «أولدترافورد» لاستقبال آرسنال المنتهني بفوزه الكبير على توتنهام، في واجهة مباريات المرحلة.

ورغم تعادل فريقه مع ساوثهامبتون، بدأ المدرب البرتغالي المدير للجدل جوزيه مورينيو راضياً عن أداء لاعبيه، لا سيما بعد أن وجد البلجيكي روميلو لوكاكو مجدداً الطريق إلى المرعى.

وأشاد مورينيو خصوصاً بآداء ماركوس راشفورد، وصرح بعد المباراة: «علي أن أقول إنني سعيد جداً بما قدمه ماركوس راشفورد، رغم أنه لم يسجل. في بعض الأحيان، الأهداف ليست كل شيء».

ويلعب اليوم برايتون مع كريستال بالاس، ووستهام مع كارديف سيتي، وبورنموث مع هيدرسفيلد، وغداً فولهام مع لستر

نيوكاسل. ويلعب اليوم برايتون مع كريستال بالاس، ووستهام مع كارديف سيتي، وبورنموث مع هيدرسفيلد، وغداً فولهام مع لستر

يقدمون تقريراً ويخلصون إلى نتيجة. يقولون إنه جاهز أو غير جاهز، ونحن نأخذ القرار المناسب».

ونجحت توقعات غوارديولا فيما خص توتنهام تحديداً، وأصبح على بعد 8 نقاط منه، لكن ليفربول بقي مزاحماً قوياً برغم تواضع الأداء في مواجهة جاره إيفرتون.

وعاقب رجال المدرب الألماني بورغن كلوب إيفرتون وحارسه الدولي الإنجليزي جوردان بيكفورد على خطأ غريب ارتكبه في الثواني الأخيرة وسجل هدف الفوز الوحيد بواسطة البديل البلجيكي ديفوك أوريجي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع فرقه رصيده إلى 36 نقطة.

ويعيد عن المفاجآت في مواجهة ضيفه بيرنلي صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير، يبدو ليفربول مرشحاً لتحقيق فوز رابع توالياً وسادس في آخر سبع مراحل من البطولة المحلية.

ولن تكون مهمة تشيلسي أصعب نظرياً في مواجهة ولفرهامبتون والثاني عشر (16 نقطة)، بينما يتعين على توتنهام ومدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو



غوارديولا مدرب سيتي يراقب لاعبيه خلال التدريبات قبل مواجهة واتفورد (أ.ف.ب)

اليوم، وكشف غوارديولا في هذا الصدد: «الأطباء قالوا لي أن سرجيو لا يستطيع اللعب. وإذا لعب، فإنه سيبتعد لأربعة أو خمسة أسابيع عن الملاعب». وأضاف: «الآن لست متأكدًا. هم اتكلم كل يوم مع الأطباء. هم

اليوم، وكشف غوارديولا في هذا الصدد: «الأطباء قالوا لي أن سرجيو لا يستطيع اللعب. وإذا لعب، فإنه سيبتعد لأربعة أو خمسة أسابيع عن الملاعب». وأضاف: «الآن لست متأكدًا. هم اتكلم كل يوم مع الأطباء. هم

اليوم، وكشف غوارديولا في هذا الصدد: «الأطباء قالوا لي أن سرجيو لا يستطيع اللعب. وإذا لعب، فإنه سيبتعد لأربعة أو خمسة أسابيع عن الملاعب». وأضاف: «الآن لست متأكدًا. هم اتكلم كل يوم مع الأطباء. هم

اليوم، وكشف غوارديولا في هذا الصدد: «الأطباء قالوا لي أن سرجيو لا يستطيع اللعب. وإذا لعب، فإنه سيبتعد لأربعة أو خمسة أسابيع عن الملاعب». وأضاف: «الآن لست متأكدًا. هم اتكلم كل يوم مع الأطباء. هم

تندن، «الشرق الأوسط»، يتطلع مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب إلى تحقيق فوز سابع على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عندما يحل اليوم ضيفا على واتفورد في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة، فيما سيحاول ليفربول البقاء منافساً له على حساب مضيفه بيرنلي غداً في ختامها.

وفي يوم الدريبات «الشهير» الأحد بالمرحلة السابقة، حقق ليفربول، الوحيد الذي لم يهزم حتى الآن مع مانشستر سيتي، فوزاً صعباً على جاره إيفرتون بهدف وحيد في الوقت بدل الضائع، لكن مدربه الألماني يورغن كلوب واجه تهمة سوء السلوك على أرض الملعب وتهنئة لاعبيه قبل نهاية المباراة.

وفي خضم الفرحنة الجنوبية للاعبين والمشجعين في ملعب أنفيلد، اندفع كلوب بسرعة على المستطيل الأخضر مع ابتسامة عريضة، قبل أن يحتفل مع حارس مرماه البرازيلي اليسون بيكر.

ووجه الاتحاد الإنجليزي أمس تهمة سوء السلوك لكلوب، وسيكون أمره حتى مساء الخميس لشد عقاله. وكان المدرب قد سارع إلى الاعتذار عن طريقة احتفاله بالهدف، قائلاً: «بعد المباراة اعتذرت

لمدرب إيفرتون البرتغالي ماركو سيلفا». وأضاف: «ماذا يمكنني أن أقول؟ لم أكن أريد أن أجري. لم يكن الأمر مخططاً له. لم أكن أريد أن أركض، لكن من الواضح أنني لم أتمكن من التوقف. الأمر ليس جيداً، لكنه حصل».

ورد سيلفا بالقول إنه لم يسمع اعتذاراً من كلوب، موضحاً: «لا أكون صريحاً، لم أقم بما قام به لذا لا أعرف كيف قام بذلك». ويبدو ليفربول (36 نقطة)، الثاني بفارق نقطتين عن

تندن، «الشرق الأوسط»، يتطلع مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب إلى تحقيق فوز سابع على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عندما يحل اليوم ضيفا على واتفورد في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة، فيما سيحاول ليفربول البقاء منافساً له على حساب مضيفه بيرنلي غداً في ختامها.

وفي يوم الدريبات «الشهير» الأحد بالمرحلة السابقة، حقق ليفربول، الوحيد الذي لم يهزم حتى الآن مع مانشستر سيتي، فوزاً صعباً على جاره إيفرتون بهدف وحيد في الوقت بدل الضائع، لكن مدربه الألماني يورغن كلوب واجه تهمة سوء السلوك على أرض الملعب وتهنئة لاعبيه قبل نهاية المباراة.

وفي خضم الفرحنة الجنوبية للاعبين والمشجعين في ملعب أنفيلد، اندفع كلوب بسرعة على المستطيل الأخضر مع ابتسامة عريضة، قبل أن يحتفل مع حارس مرماه البرازيلي اليسون بيكر.

ووجه الاتحاد الإنجليزي أمس تهمة سوء السلوك لكلوب، وسيكون أمره حتى مساء الخميس لشد عقاله. وكان المدرب قد سارع إلى الاعتذار عن طريقة احتفاله بالهدف، قائلاً: «بعد المباراة اعتذرت

لمدرب إيفرتون البرتغالي ماركو سيلفا». وأضاف: «ماذا يمكنني أن أقول؟ لم أكن أريد أن أجري. لم يكن الأمر مخططاً له. لم أكن أريد أن أركض، لكن من الواضح أنني لم أتمكن من التوقف. الأمر ليس جيداً، لكنه حصل».

ورد سيلفا بالقول إنه لم يسمع اعتذاراً من كلوب، موضحاً: «لا أكون صريحاً، لم أقم بما قام به لذا لا أعرف كيف قام بذلك». ويبدو ليفربول (36 نقطة)، الثاني بفارق نقطتين عن

## ساوثهامبتون يقلل مدربه هيوز... وهانتهول مرشح لخلافته



مارك هيوز

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

وتشير تقارير صحافية إلى أن هانتهول، الذي ترك لايبزيغ في مايو الماضي بعد ضمان التاهل للدوري الأوروبي، هو الأقرب للمنصب وفي حال تم ذلك سيكون رابع مدرب يقود ساوثهامبتون خلال عامين، فممن رحيل رونالد كويمان في 2016 درب الفريق كلود بويل وماوريسيو بلغريينو.

## دي خيا وكورتوا وتير شتيغن ونوير يدفعون ثمن اهتزاز المدافعين وضعفهم أفضل أربعة حراس مرمرى يعانون مع فرقهم هذا الموسم

تسع نقاط كاملة عن بوروسيا دورتموند. واليوم، يبدو حارس مرماه الذي كان متألقا بشدة ذات يوم، أشبه بصورة باهتة مما كان عليه. لقد عانى نوير من الغياب لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة، لكن يبقى الأسلوب الذي تراجع به معدل إنقاذه مرماه بأكثر من الممتاز (79,7) في المائة خلال 2016 - 2017) دونما مبرر. وفيما يتخبط بالصدى للمكرات المصوبة على المرمرى، يقود الإيطالي جيجي بوفون البالغ من العمر 40 عاماً القائمة، بعد أن نجح في 90,9 في المائة من محاولات الصد، والغريب أن أقرب منافسيه عبر أوروبا على هذا الصعيد هو الفونسو أريولا الحارس الذي يتبادل معه بوفون المشاركة في باريس سان جيرمان، وهذه الإحصائيات توحي بأن كليهما لم يتعرض لاختبار حقيقي نسبياً. فقد سجل باريس سان جيرمان 46 هدفاً في الدوري الفرنسي الممتاز خلال الموسم حتى الآن، بينما تقاسم حراساه صد 37 هدفاً محتملاً فيما بينهما.

كما اخترقت شبك باريس سان جيرمان 7 أهداف فقط في الدوري الفرنسي الممتاز طوال الموسم - بمعدل هدف لكل مبارتين - لكن ليفربول يتفوق على هذا المعدل داخل الدوري الإنجليزي الممتاز. حيث قدم الحارس البرازيلي اليسون أداءً جيداً في صفوف الفريق، ودخلت مرماه خمسة أهداف فقط خلال 13 مباراة بالدوري الممتاز. ويقف البرازيلي في منافسة أوبلاك على لقب أفضل حارس مرمرى في أوروبا بالوقت الراهن، بمعدل نجاح في صد الكرات بلغ 83,9 في المائة، بارتفاع عن رقمه الرابع بالفعل البالغ 80,1 في المائة الذي حققه في موسم الأخير مع روما.

ويستلم مستوى أدائه، بجانب بدايته القوية مع ليفربول للموسم، الضوء على مدى أهمية وجود حارس مرمرى قوي لدى أي فريق. ويأمل مانشستر يونايتد من جانبه في أن ينجح من ضم حارس بذات القدر من الفاعلية إذا ما قرر دي خيا الرحيل هذا الصيف. وإذا لم يتحسن أداء نوير بدرجة كبيرة، من المحتمل أن يسعى بايرن ميونخ لشراء حارس جديد في وقت أقرب عما يتوقع أي شخص.



(من اليمين) نوير وكورتوا وتير شتيغن ودي خيا الحراس الأشهر على الساحة حالياً

في 43,8 في المائة فقط من الكرات المصوبة باتجاهه، ما يضعه في فئة حراس المرمرى الذين سمحوا بدخول كرات لمرماه أكثر من تلك التي تصدوا لها، وعدادهم فقط، ما يعتبر أقل كثيراً عن المتوسط السائد عبر القارة الأوروبية والمتوسط الخاص به هو شخصياً البالغ 70,4 في المائة والذي حققه خلال موسمه الأخير مع تشيلسي. من جهته، عانى مارك أندريه تير شتيغن من تراجع في برشلونه، مع انخفاض معدل إنقاذه مرماه (76,6 في المائة الموسم الماضي إلى 64,2 في المائة الوقت الحالي). ومع هذا، يبقى مستوى الأداء الأسوأ على الإطلاق من نصيب الألماني مانويل نوير حارس بايرن ميونخ، لأن ترتيبه جاء متقهقراً على نحو لافت بين 105 حراس مرمرى شاركوا في خمس مباريات على الأقل في بطولات الدوري الأوروبية الخمس الكبرى هذا الموسم، ونجح الحارس البالغ 32 عاماً والذي يحمل شارة القائد في صفوف بايرن ميونخ في إنقاذ مرماه من

الدوري الخمسة الكبرى في أوروبا. هذا الموسم، أنقذ دي خيا عدداً أقل قليلاً عن 69 في المائة من الكرات المصوبة باتجاه مرماه. واللافت أن هذا الرقم (69 في المائة) هو المتوسط الذي يحققه أي حارس مرمرى يشارك على نحو منتظم في بطولات الدوري الخمس الكبرى على المستوى الأوروبي. الملاحظ أن دي خيا ليس وحده حارس مرمرى النجم الذي يمر بفترة عصيبة في بداية أحد المواسم، وإنما نجد أن أوبلاك هو الآخر عانى من تراجع ملحوظ في أدائه في صفوف أتلتيكو مدريد، وإن كان معدل إنقاذه لمرماه من الكرات المصوبة تجاه المرمرى يبلغ 76,9 في المائة (بتراجع عن مستوى متائق بلغ 85,8 في المائة الموسم الماضي)، وهو رقم ليس بالرديء على الإطلاق. في المقابل، يقدم نظراؤه داخل الأندية الكبرى بالدوري الإسباني الممتاز أداءً أسوأ بكثير، مع تعرض البلجيكي تيبو كورتوا حارس ريال مدريد لانتقادات شديدة بسبب أدائه المترجع.

على شبابه نظيفة في 49 في المائة من المباريات التي شارك بها في الدوري الممتاز الموسم الماضي، بينما تراجع هذه النسبة اليوم إلى 15 في المائة فقط. بطبيعة الحال، يعتمد كل حارس مرمرى على الدفاع المتمركز أمامه، لكن هذا لم يمنع دي خيا من التآلق فيما مضى. في الواقع، لقد نجح حارس مرمرى مانشستر يونايتد المتألق من تقديم سجل مبهر على صعيد إنقاذ مرماه من فرص تبدو محققة الموسم الماضي، وذلك بتحقيقه معدل إنقاذ بنسبة 81,5 في المائة من الكرات التي جرى تصويبها على المرمرى الموسم الماضي - رقم لم يتمكن سوى يان أوبلاك حارس أتلتيكو مدريد من التغلب عليه على مستوى بطولات

التي يواجهها مشكلات داخل أرض الملعب في الوقت الراهن. جدير بالذكر أن سجل دي خيا بدأ رائعاً على امتداد السنوات القليلة الماضية. وقد فاز بجائزة أفضل لاعب في صفوف مانشستر يونايتد خلال العام في أربعة من إجمالي خمسة مواسم. كما أنه حاز على أول جائزة قفاز ذهبي له عن أدائه في إطار بطولة الدوري الممتاز، الموسم الماضي، وذلك بعد حفاظه على شبابه نظيفة طوال 18 مباراة من إجمالي 37 شارك بها.

ومع هذا، يبدو أداء دي خيا أقل هذا الموسم، بعد أن نجح في الحفاظ على شبابه نظيفة خلال مباراتين فقط في إطار مواجهات الدوري الممتاز. ولتوضيح الأمر أكثر نجد أن دي خيا حافظ

على شبابه نظيفة في 49 في المائة من المباريات التي شارك بها في الدوري الممتاز الموسم الماضي، بينما تراجع هذه النسبة اليوم إلى 15 في المائة فقط. بطبيعة الحال، يعتمد كل حارس مرمرى على الدفاع المتمركز أمامه، لكن هذا لم يمنع دي خيا من التآلق فيما مضى. في الواقع، لقد نجح حارس مرمرى مانشستر يونايتد المتألق من تقديم سجل مبهر على صعيد إنقاذ مرماه من فرص تبدو محققة الموسم الماضي، وذلك بتحقيقه معدل إنقاذ بنسبة 81,5 في المائة من الكرات التي جرى تصويبها على المرمرى الموسم الماضي - رقم لم يتمكن سوى يان أوبلاك حارس أتلتيكو مدريد من التغلب عليه على مستوى بطولات

لندن، مارتن لووراس

ديفيد دي خيا وتيبو كورتوا ومشارك أندريه تير شتيغن ومانويل نوير أربعة من أفضل حراس المرمرى بالعالم إن لم يكونوا الأفضل فعلياً، لكنهم يعانون هذا الموسم من تراجع في إحصائيات تصديهم للمكرات... ذلك لأن تراجعهم في مستواهم لم ينعكس في دفاعات فرقهم.

حملت عطلة نهاية الأسبوع الماضي سلسلة من النتائج الصادمة بمختلف أرجاء أوروبا. عانى ريال مدريد من هزيمة مذلّة، لأنه خسر بنتيجة 3 - 0 على أرض إيبار، بينما تمكن بايرن ميونخ بالكاد من إحراز التعادل بنتيجة 3 - 3 أمام فورتونا دولسورف، الفريق القابع في قاع جدول ترتيب أندية الدوري الألماني الممتاز. وبالمثل، تعادل مانشستر يونايتد على أرضه أمام كريستال بالاس ومن بعده مع ساوثهامبتون الذي يعاني لتفادي الهبوط.

واليوم، يقف الفريق الذي يتولى البرتغالي جوزيه مورينيو تدريبه أقرب إلى التراجع للتصنيف الأسفل عنه من محاولة التقدم للمرمرى الذهبي لأندية الدوري الممتاز الإنجليزي الذي يتصدره مانشستر سيتي.

وتتمثل النقطة الإيجابية الوحيدة التي تمتع بها مانشستر يونايتد في أن حارسه ديفيد دي خيا نجح في الحفاظ على شبابه نظيفة للمرة الأولى خلال تسع مباريات بالدوري أمام كريستال بالاس. كما نجح دي خيا في إنقاذ مرماه ببراعة من هدف شبه محقق في مواجهة يونج بويز السويسري في دوري الأبطال ليمنح فريقه بطاقة العود نحو دور الـ16 للبطولة. ومع هذا، تبقى الحقيقة أن ذلك كان موسماً صعباً بالنسبة لحارس المرمرى الإسباني في إطار بطولة الدوري الإنجليزي - واللافت أنه ليس

باريس، آدم ووست واويك ديفين

ربما لم تتعامل فرنسا مع بطولة دوري الأمم الأوروبية بجدية، لكن النهاية التي الت إليها منافسات الأدوار النهائية للبطولة أثارت في النفوس حالة من القلق والكتابة الشديدة. ولم يفلح الفوز الذي حققته فرنسا، على أرض استاد دي برانس أمام الأوروغواي وديا في التخفيف من وطأة الهزيمة المؤلمة التي منيت بها على يد هولندا بنتيجة 2 - 0. في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري الأمم، خلال المباراة، بدأ المنتخب الهولندي وقد استعاد نشاطه وحيويته تحت قيادة المدرب رونالد كويمان وتمكن من جدارة من تصدر مجموعته مقدماً على فرنسا وألمانيا. إلا أن الاختيارات المحظفة التي يتخذها ديديه ديشامب تهدد بإعاقة تطور أداء منتخب فرنسا بطل العالم.

في الواقع، لطالما أبدى ديشامب ولاءات غريبة بعض الشيء، والتزاماً سخيفاً إزاء الاستعانة باللاعبين الذين يستخدمون السباق اليسرى في مركز قلب الدفاع في إطار شراكة بينهم. وكان من شأن صعود صامويل أومتيتي، في البداية في صفوف «ليون»، ثم في «برشلونة»، منح رافاييل تاران شريكاً منتظماً قادراً على تكميل أسلوب لعبه. ومع هذا، فإنه في ظل الإصابة التي تعرض

## الخروج من الدوري الأوروبي وعدم الجازفة بتجربة مدافعين واعدلين يدقان جرس الإنذار هل تعيق اختيارات ديشامب تطور المنتخب الفرنسي؟

وكان يستحق فرصة المشاركة مع المنتخب ولو لبعض الوقت. وقد ضم ديشامب الظهير الأيسر الصاعد في صفوف «ليون»، فيرلان ميندي الذي اختير في تشكيل فريق العام للدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي. وقد تألق اللاعب الصغير أمام الأوروغواي وقدم أداءً جيداً في المهام الدفاعية والهجومية. وكان أنطوان غريزمان بين المنهزين بإداء اللاعب المبتدئ وقال بعد المباراة: «أعجبني أسلوبه في اللعب. يبدو كأنه يشارك مع المنتخب منذ فترة طويلة. لقد خاض المباراة ولم يبد أي خوف».

وبالنظر كذلك للاء المبهر الذي قدمه زميل ميندي داخل «ليون»، تانغي ندومبيلي خلال مشاركة الأولى مع المنتخب، ناهيك عن الصعود المستمر لنجم كيليان مبابي، تزداد الحيرة التي يفيرها تردد ديشامب إزاء اتباع التوجه ذاته حيال خط الدفاع لديه.

في نهاية الأمر تبقى الحقيقة أن فرنسا لم تفز ببطولة كأس العالم عبر سلسلة من الأداء القوي خاصة في مباراة النهائي أمام الأرجنتين، وإنما من خلال التفوق على المنافسين من حيث عدد الأهداف. وبالنظر إلى أن الكثير للغاية من المهاجمين المحوريين بالمنتخب في سن صغيرة نسبياً، يبدو من الغريب أن ديشامب لا يعكف على تطوير دفاعه على النهج ذاته.

خطر كبير بالنسبة لهاتين المباراتين، لماذا لم يقدم ديشامب على النظر إلى الخطوات التي سبق له اتخاذها هذا الصيف. وذلك عندما استعان بيفان وهيرنانديز، اللذين خاضا أول مباراة دولية لهما مع المنتخب هذا العام. والإقدام على الاستعانة بإيميريك لابورتى؟ ولا بد أن أداء لابورتى القوي مع «مانشستر سيتي» وحقيقة أنه يعتمد على ساقه اليسرى جعلاً منه خياراً واضحاً أمام ديشامب، قبل ساكو، بينما كان المؤكد أن أداء عيسى ديوب مع «وستهام يونايتد» جعله خياراً مقديماً على رامي. جدير بالذكر أن لابورتى لعب 10 مباريات في صفوف «مانشستر سيتي» هذا الموسم، وانتهت تسع من هذه المباريات بالفوز، بينما انتهت الأخيرة بالتعادل.

ويعتبر ديوب ولاپورتى مرشحين واضحين للمشاركة في دفاع المنتخب الفرنسي بالنسبة لمنابعي الرياضة الإنجليزية، لكن فرنسا أمامها الكثير من الخيارات للاعبيين في بطولات الدوري الأخرى. على سبيل المثال، شكل كل من دان أكسل زانغادو وعبد ديبالو جزءاً لا يتجزأ من «دورتموند بوروسيا» المتصدر للدوري الألماني.

كما قدم توريد موكلي أداءً مبهراً في صفوف لايبزيغ الألماني بعد انتقاله من «مونبلييه» هذا الصيف. كما قدم يونا سار أداءً جيداً في صفوف «مرسيليا»



لابورتى المتألق مع مانشستر سيتي يستحق فرصة في المنتخب الفرنسي

منهم لم يظلم بأي دور حيوي في فوز فرنسا بكأس العالم هذا الصيف، وباستثناء دينييه، لا يبدي أي منهم تحسناً في الأداء. إذن وفي ظل عدم وجود

«باريس سان جيرمان». وتركزت معظم الأحاديث المتعلقة بالمنتخب الفرنسي وتشكيله لبعض الوقت على دينييه ورامي وساكو، إلا أن أيًا

أيضاً، نال لوكاس دينييه فرصة المشاركة في التشكيل الأساسي للمنتخب الفرنسي. وكان واحداً من أسوأ اللاعبين مستوى أمام هولندا. ولم يقدم

فرصة المشاركة في التشكيل الأساسي للمنتخب الفرنسي. وكان واحداً من أسوأ اللاعبين مستوى أمام هولندا. ولم يقدم

# يوميات الشرق

## نظمت معرضاً لأفشيات أفلامه وصورها في الذكرى العاشرة لوفاته مدينة الثقافة التونسية تحفي بيوسف شاهين



يوسف شاهين خلف الكاميرا مع مدير التصوير محسن نصر



لقطة من فيلم «الأرض»



لقطة من فيلم «الناصر صلاح الدين»

لم أرها أو أشاهدها من قبل، ودونتها لأشاهدها لاحقاً على موقع (يوتيوب)». وأضاف معز: «يوسف شاهين من أكبر وأشهر المخرجين العرب في القرن الماضي، قَدَّم أفلاماً عالمية، ووثقت أعماله أحداثاً ومعارك كبيرة في العالم العربي، وكان صاحب رؤية مميزة ومختلفة، اتفقت أو اختلفت مع أسلوبه في السرد، لكن يبقى شاهين المخرج المفضل بالنسبة إليّ، فاعماله تتميز بالعمق والتأمل فهي دائماً تكون صاحبة رسائل غير مباشرة». من جهته قال فوزي زكريا، صحافي ليبي، عن المعرض «انتهزت فرصة مشاركتي في إحدى الفعاليات التي أقيمت في مدينة الثقافة في ليبيا اجتماعي في مصر.

وحاز الفيلم التاريخي الطويل «الناصر صلاح الدين»، بطولة الفنان الزاحل أحمد مظهر، الذي عُرض بالاولان عام 1963 على نصيب الأسد من صور المعرض، حيث أظهر لقطات متنوعة من مشاهد الفيلم. واحتفى المعرض كذلك بفيلم «باب الحديد» الذي عُرض عام 1958 بطولة الفنانة هند رستم. جدير بالذكر أنّ يوسف شاهين بدأ مشواره في عالم الإخراج بفيلم «بابا أمين»، الذي عُرض عام 1949، والذي احتفى المعرض به أيضاً في لوحاته بمدينة الثقافة التونسية، بينما كان آخر أعماله السينمائية فيلم «هي فوضى» عام 2007. واختير الكثير من أفلامه في قائمة أفضل 100 فيلم مصري في القرن الماضي، مثل أفلام «الأرض»، و«باب الحديد» و«الناصر صلاح الدين»، و«صراع في الوادي»، و«إسكندرية ليه»، و«الحصول»، و«عودة الابن الضال» و«المهاجر»، و«حميلة» و«ابن النيل»، و«حدوتة مصرية».

وتضمن أفيش هذا الفيلم برسم أبطال العمل بطريقة كاريكاتورية ساخرة. بينما تصدّرت صورة شاهين البوستر. وفي هذا الفيلم واصل المخرج الراحل، سرد سيرته الذاتية للمرة الثالثة بعد فيلمي «فأسكندرية ليه؟»، و«حدوتة مصرية»، حيث تقاطع في هذا الفيلم العام بالخاص، والوثائقي بالسري.

وإبرز المعرض صورة نادرة لشاهين خلف كاميرا سينمائية عملاقة بينما كان يدخل السجائر بشراشه، دون عليها اسم «ستديو بكر»، وكسرت لوحة لإحدى لقطات فيلم «وادعا يونابرت» المميزة لوحات بوسترات الأفلام، حيث حاصر شاهين أحد أبطال الفيلم داخل تكوين إطراري مستطيل من الأعمدة الخشبية، بجانب لقطة أخرى بانورامية من الفيلم الذي عُرض عام 1985 للفنان المصري الراحل جميل راتب، وسط حشد من جنود الحملة الفرنسية والمصريين، ويوثق الفيلم احتلال قوات نابليون الإسكندرية في عام 1798، من ثم احتلال القاهرة، وللتوثيق عُرض أفيش الفيلم المميز، الذي كُتب باللغتين العربية والفرنسية، وبعد معارك نابليون قدم المعرض أفيش فيلم «بياع الخواتم» للفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز، الذي عُرض عام 1965، وهو من تأليف عصامي ومنصور الرحباني وصبري شريف. في السياق نفسه، أبرز المعرض عدة صور مميزة للمخرج الراحل في مواقع وأماكن وأزمنة مختلفة، من بينها صور له بالأبيض

«معرض صور أفلام يوسف شاهين في مدينة الثقافة فرصة جيدة جداً، للتعرّف على كل أعمال المخرج الكبير الراحل». ولفت قائلاً: «قبل زيارة المعرض كنت أعتقد أنّي شاهدت معظم أفلامه، لكنني رأيت أفشيات وصور أفلام

والأسود، في مرحلتي الأريبعينات والخمسينات من عمره، بجانب صورة مشتركة لشاهين ومدير التصوير محسن نصر. من جهته قال معز حمدي، 39 سنة، أحد زوار المعرض لـ«الشرق الأوسط»: إنّ

## دي نيرو قال إنّ شخصية ترمب لا تثيره ليقصصها سينمائياً

# سكورسيزي يروي تجربته في ثالث أيام مهرجان الفيلم بمراكش

علاقته بروبرت دي نيرو «الصديق ورفيق درب».

### سباق أفلام

بعد «جوي» و«الفتيات الحسناوات»، دخل فيلمان جديداً سباق التنافس على جوائز المهرجان: «دايان» لمخرجه كنت جونز و«الحمولة» لمخرجه أونين غلافونيتش. يحكي «دايان»، قصة دايان، أرملة في السبعينات من عمرها، تقضي وقتها في قيادة سيارتها من مكان إلى آخر، بين معارفها في ولاية ماساشوسيتس، مائلة إياها بما عمل خيرية على الرّغم من كونها أعمالاً تبدو صغيرة، مثل خدمة محتاجين في عشاء كنسي، وزيارة قريب مريض في مستشفى، وتوزيع بعض الأطعمة على الجيران، ودراسة من بعض الأصحاء القدامى. لكن أثقل تلك الأعباء هو التفاعل مع ابنتها المدمن على المخدرات رافضاً العودة إلى مركز التأهيل. بعد أن سبق له أن ارتكب جرماً قبل عدة سنوات. وبينما يتوارى جيلها وتزداد وحدتها وتراجع حياتها المألوفة أمام عينيها، تترك دايان أنّها في مواجهة عزلة لها وفكرة الغفان.

في الفيلم، يدير المخرج من خلال شخصية دايان، التي أدت دورها ماري كاي بلايس، موضوع مرور الزمن والتأمل العميق فيه. من جهته، يحكي فيلم «الحمولة»، كيف أنّه في الوقت الذي كانت الحروب اليوغسلافية توشك على نهايتها، يتولى فلادا مهمة قيادة شاحنة تبريد من كوسوفو إلى بلغراد، من دون أن يعرف طبيعة الحمولة التي ينقلها على ظهر شاحنته - أو للذّقة يُراد أن يبقى الأمر سراً، بينما يخضع لأوامر صارمة بعدم التوقف مع صورة الشّحن لأي شخص. وبينما هو يشق طريقه بصعوبة بين خراب الزّفاف المدمر، يصبح الصعب الأخلاقي لتواطؤه في أعمال حرب مظلمة أنقل من أي وقت مضى. ومن خلال قصة الفيلم، يصف المتفرج على إصرار من المخرج في بناء التوتر والقلق، راسماً مشاهد للقتل لا تظهر على الشاشة بل تبقى غامضة.



مشهد من فيلم «الحمولة»

كما يعد سكورسيزي الذي حاز الكثير من جوائز الأوسكار، بينها أوسكار أفضل فيلم وأفضل مخرج عن شريطه «المغادرون»، واحداً من المخرجين الأكثر تأثيراً في العالم. وتعتبر أعماله من بين الأفلام الأكثر تنوعاً والأكثر إطرأء من طرف النقاد، ولعناوينها صدى قوي في الذاكرة: «شوارع متواضعة»، و«النور الهائج» و«سائق التاكسي» و«الإغراء الأخير للمسيح» و«أصدقاء طيبون» و«عصايات نيويورك» و«المغادرون» و«الطيار».

خلال «المحادثة» التي جمعتها مع مخرجين مغربيين هما فوزي بنسعيد وليلى المراكشي، تحدث سكورسيزي عن بدايات عشقه للمسئمة، مستحضراً مرضه في طفولته، وكيف كان والداه يأخذانه إلى السينما لتغيير الأجواء، مشيراً إلى تأثيره بعلاقة العشق التي ربطها عدد من أفراد عائلته بالفن السابع، وكيف كانوا يتأثرون بأحداث الأفلام التي كانوا يشاهدونها عبر التلفزيون في البيت. كما تحدث عن الأفلام التي كان لها تأثير في مسيرته، بإسقاط التحولات التي عرفتها السينما على مدى قرن من الزمن، مستشرفاً الأفاق المستقبلية للفن السابع في ظل التحولات الجارية التي طالت الإنسان والآلة. كما لم يفته أن يتحدث عن

انجرتّه مع الفنان الشاب جي آر، الذي ترشح لجوائز الأوسكار 2018، دليل آخر على حريته هذه الفنانة الاستثنائية، وقدراتها الإبداعية. لم تتناول فاردا في أفلامها، موضوعات مختلفة عما طرحه نظراً لها، كجون لوك غودار وفرنساو لإحداث التوازن وقياس الفرج، مما يوحى بوجود الاثنين في انسجام أو على الأقل في علاقة تضافر: إذ لا يمكن أن نفهم أحدهما من دون الآخر.

### درس سكورسيزي

على عادته، بدأ المخرج الأميركي سكورسيزي مشروحاً، وهو يتحدث عن علاقته بالسينما، وعن أفلامه وطريقة تعامله مع الإخراج: مخرج من طينة فريدة، لا يسعد إلا أن تنصت إلى درسه. كانت تنظر من خلال عيون لا تعتمد التقويم بل الانفتاح، فأعطت الأولوية لما سمته الكتابة السينمائية، وعارضت مفهوم «الكاتب الوحيد لسيناريو الفيلم»، مبرزة الطابع الجماعي للعمل السينمائي، ومعترفة بكتاب السيناريو. كما أن إفتتاحها على العالم الخارجي، يعني أنّها اكتشفت، كذلك، قصص المهشين، وهم غالباً من النساء المتقدمات في السن أو من طبقة العمال، وأنّها أعادت النظر في حكايات تعتبر ملحمية وأساسية بشكل عام. وأبلغ فيلم يعبر عن ذلك شريط «من دون ماوى وخارج القانون» (1985)، الذي



المرح الأمريكي مارتن سكورسيزي في مهرجان مراكش

أن أحد أي تعاطف مع إدارة ترمب، وبالتالي لا يمكنني أن أتقصص دوراً يقدم شخصيته في فيلم سينمائي. ليس لديّ اهتمام بأن العب دوره. وأنا أنتظر كل يوم أن أعثر على تصرف يقوم به يجعلني أتعاطف معه، غير أنّي أستبعد حدوث هذا الأمر». في وقت متأخر، كان دي نيرو مع موعد مع جمهور ساحة جامع جديداً من الأفلام، وأنّ تلك النوعية من الأفلام التي عرفناها في أوقات سابقة لم تعد متوفرة في عالم اليوم. وعن مشروعاته المستقبلية تحت إدارة مارتن سكورسيزي، قال دي نيرو إنه ربما سيكون هناك مشروع يجمعه بليوناردو دي كابرियो.

لم ينس دي نيرو أن يؤكّد على أهمية دراسة السينما في المعاهد والمؤسسات الخاصة، وكذا الجامعات، من جهة أنّها تساعد على تحسين طريقة تقصص جوه شخصيّة على نحو صحيح، مشدداً على أنّ الموهبة، بقدر ما هي ضرورية، تتطلب صفلاً في التكوين المتخصص. وكما كان الحال، خلال كلمته في أمسية تكريمه، إذ تأسف مرور بلاده بـ«مرحلة غريبة من الوطنية»، مضيفاً: «يسودها الشجع وكراهية الآخر والأناية تحت شعار (أمريكا أولاً)»، وانتقد دي نيرو، رئيس بلاده دونالد ترمب، حين قال: «لا يمكنني وحزين لرحيل هذا المخرج الكبير»، ومنتيراً إلى أنّ أفلامه كانت ملهمة». كما تحدث عن مخرج آخر هو سيرجيو ليون، فقال إن لديه تكريات طيبة معه، وأنه كان يركّز كثيراً على عمله. وتحدث دي نيرو عن محتوى الأفلام، فقال إنه في تغير مستمر، مشيراً إلى أنّ هناك، اليوم، نوعاً جديداً من الأفلام، وأنّ تلك النوعية من الأفلام التي عرفناها في أوقات سابقة لم تعد متوفرة في عالم اليوم. وعن مشروعاته المستقبلية تحت إدارة مارتن سكورسيزي، قال دي نيرو إنه ربما سيكون هناك مشروع يجمعه بليوناردو دي كابرियो.

### تكريم أنيس فاردا

كلّما تقدم «الكبار» في العمر والتجربة زادوا وتواضعاً. ذلك كان حال المخرجة الفرنسية وهي تتقدم بخطوات متناقلة على خشبة قاعة «الوزراء» في قصر المؤتمرات، لكي تتسلم نجمة تكريمها بمناسبة دورة هذه السنة من مهرجان مراكش. تحظى فاردا، الشخصية المميزة والمخرجة الرئيسية في تيار الموجة الجديدة، باعتراف دولي كبير. هي مصورة وكاتبة سيناريو وممثلة ومخرجة وفنانة تشكيلية. ولا يبدو أنّ هناك حدوداً لفضولها الهائل. وفيلمها «وجوه وأماكن»، الذي

تونس: عبد الفتاح فرج

على الرّغم من مرور 10 سنوات على رحيله، فإنّ اسم المخرج العالمي المصري الراحل يوسف شاهين، لا يزال لاعباً في الأوساط الفنية العربية، وحاضراً بقوة في كل الفعاليات الفنية والمهرجانات الدولية السينمائية في العديد من البلدان العربية، فاسمه يابى النسيان، بعد مساهمته في عالم الفن بقصص متنوعة ومختلفة. قد تجدد في كثير من الأحيان معقدة وغير مباشرة، لكن ذلك هو أبرز ما يميز أعمال شاهين.

ونظّم المركز الوطني للسينما والصورة في مدينة الثقافة في تونس العاصمة، أخيراً معرضاً فنياً أطلق عليه اسم «معرض شاهين إلى الأبد»، لعرض أفشيات وصور نادرة لأفلام المخرج المصري العالمي الراحل يوسف شاهين بمناسبة مرور 10 سنوات على رحيله، ويستمر المعرض حتى بداية العام المقبل، لإتاحة الفرصة للجمهور التونسي للتعرف عن قرب على أبرز أعمال الفنان الراحل وبعض كادراته الرائعة ونجومه المميزين عبر أكثر من نصف قرن من الزمن، أخرج خلالها أكثر من 40 فيلماً سينمائياً، اختير 12 منها في قائمة أفضل 100 فيلم مصري في القرن الماضي، متفوقاً على جميع أقرانه من المخرجين المصريين. وعُرضت صور وأفشيات أفلام شاهين للمرة الأولى في مهرجان الجونة السينمائي في مصر في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. واستقبل معرض شاهين بتونس الزائرين بلوحة لأفيش فيلم «المهاجر»، الذي عُرض عام 1994، وأثار ضجة كبيرة وقت عرضه في دور السينما المصرية، إذ تردّد وقتئذ أنّ أحدهم ماخوذة من قصة نبي الله يوسف.

مراكش، حاتم البطوي وعبد الكبير الميناوي

مع توالي أيام المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته الـ17، تبدأ مختلف فقرات التظاهرة في البوح بإسارها، شيئاً فشيئاً. في ثالث أيام التظاهرة، كُزمت المخرجة الفرنسية أنيس فاردا، وأجاب الممثل الأميركي روبرت دي نيرو على أسئلة الإعلاميين والمهنيين، كما التقى المخرج مارتن سكورسيزي درسه أمام حشد غفير، في وقت تواصلت العروض السينمائية، ودخل فيلمان جديداً، هما «دايان» و«الحمولة»، دائرة التنافس في المسابقة الرسمية.

### دي نيرو وترمب

كما كان الحال في دورات سابقة مع نجوم أميركيين طبعوا المشهد السينمائي العالمي، شاركوا في دورات سابقة من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، واصل روبرت دي نيرو خطف الأضواء، بحضوره الطاغى وحديثه المميز عن تجربته ورؤيته للفن المهنة، من دون أن يتأخر في التعبير عن مواقفه بصدق ما يؤمن به من قضايا أو يعارضه من مواقف سياسية على صعيد بلاده. أكثر من ذلك، أظهر هذا الفنان الذي تألق في عشرات الأفلام التي لاقت نجاحاً عالمياً، حسناً رفيعاً، سواء في طريقته الغفوية في التواصل مع جمهور المهرجان أو الإعلاميين والمهنيين الذين تابعوا مؤتمره الصحافي، أو جالسوه في عدد من اللقاءات، أو خلال نزوله ضيفاً على الجمهور المراكشي في ساحة جامع الفنا، حيث قدّم وعرض فيلم «المحسون» (1987) للمخرج براين دي بالما.

خلال المؤتمر الصحافي الذي احتضنته قاعة السفراء في قصر المؤتمرات، أجاب دي نيرو على مختلف الأسئلة التي طرحها إعلاميون، وطلبة سينما، ومهنيون. تحدث عن طريقة عمله مع المخرجين، خصوصاً مارتن سكورسيزي، الذي قال عنه أنّه «يقوم بأمور مذهلة». كما استحضر علاقة الصداقة التي جمعتهم بليوناردو برتولوتشي، مشيراً إلى أنّه «أسف



محمد النفيمش

m.nageem@awsat.com

## استراتيجيات الاستنزاف

منذ بدء الخليقة، أيقن الإنسان أنه لن يحصل على مراده إلا عبر صورة من صور التفاوض. ولذا كانت التجمعات البشرية أو القبائل، تبحث عن بدائل أخرى غير المواجهة الحادة. فانقذ مبدأ التفاوض البشرية. المفارقة أن البشر نجحوا في التفنن في تطوير أساليب كثيرة للتفاوض، وفي مقدمتها «استراتيجية الاستنزاف». فكما أن هناك حرباً لاستنزاف مقدرات العدو وجهوده، فإننا كخصوم أفراد، يمارس علينا نوع من أنواع استنزاف طاقاتنا، حتى نكون مضطرين للتسليم لما تبقى من شروط، قد تكون مجحفة بحقنا. ولذا فإن وسيلة الاستنزاف ترفع شعار «انتصر أنا وخسر خصمي». من صور الاستنزاف في التفاوض، إيهام الخصم بأمر هامشية جداً، مثل إشغاله ببند، في العقد نتظاهر بأنها جوهرية بالنسبة لنا، حتى نصرف نظر الخصم عن أمور مفصلية نحشى أن يلتفت إليها.

ولذا يلجأ القادة الحاذقون إلى استنزاف الآخرين بأسئلة كثيرة، وتغييرات لأمر هي سطحية؛ لكننا نتظاهر بانها مفصلية بالنسبة إلينا. وكذلك الحال حينما يمتطير المسؤولون الجانب الآخر بوابل من الطلبات والاجتماعات المكلفة مادياً، كاسفر أو دفع مصاريف شتى، حتى يضيق بذلك الخصم فيسارع بإغلاق «صندوق» الاستنزاف، بموافقة متسرعة.

ويلجأ البعض أيضاً إلى سياسة «الإيهام بالخلاف» الداخلي، حول قضية عالقة، ليشغل تفكير أندية ويشتتهم، كان يقول مثلاً: «الوزير أو الوكيل أو المدير العام غير قابل بهذه الجزئية، ولذا نحتاج لأن نجلس معه مرة أخرى لنحاول إقناعه بطلب، وربما يرفض!» وقبل أي محاولة لاستنزاف، يتعين تأمل الخصم جيداً، لمعرفة مدى قبوله للمشروع برمته من عدمه، فقد ينسحب من التفاوض أو المشروع كلية؛ لأنه غير مهتم أصلاً. فلا يمكن بالصفقة أو الفكرة أو الحل، المفاوضات، في الأصل، غرضها نبيل؛ لكن البعض قد يستخدمها لتدمير الأكاذيب على الناس، فيجيد عن جادة المهنية بارتكابه خطأ مركباً.

## هدف تحفيز السياحة في الموقع المدرج على لائحة التراث العالمي

# هوية جديدة تبرز جدة التاريخية بأسلوب المتحف المفتوح

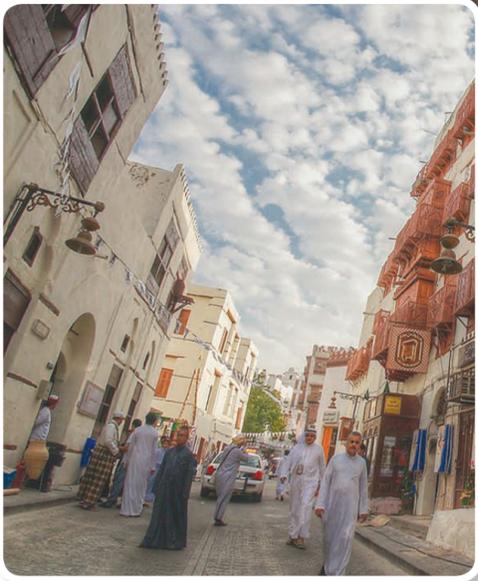
جدة، الشرق الأوسط

تتحيا جدة التاريخية في السعودية لمرحلة جديدة تقودها إلى إبراز مكوناتها التراثية ومزاياها المعمارية، بتحويل وسط الموقع إلى متحف مفتوح، عبر مشروعات عديدة تشمل التجديد العمراني ومرعاة الموقع بفتح طرق وريط أخرى. وتوسع وزارة الثقافة السعودية، التي تشرف على إدارة جدة التاريخية، إلى معالجة العيوب التي أدت إلى ضعف الزواج السياحي والتجاري في الجانب الغربي، عبر الخطة الجديدة التي تسهم في استثمار بيوتها التراثية ومساجدها العتيقة وأسواقها المتنوعة، وطرزها المعماري الفريد.

وشرعت وزارة الثقافة في ربط شرق شارع الذهب بغربه داخل المنطقة التاريخية في وسط جدة، وتحويله إلى متحف مفتوح بعد إزالة نفق العلوي الواقع في منتصف المنطقة، والذي كان قد أنشئ قبل 37 عاماً، وذلك بهدف تمكين السائحين من الاستمتاع بالشوارع التراثية والبيوت القديمة، وزيادة التواصل البصري بعيداً عن ضجيج السيارات. وسيعالج هذا المشروع وضع قرابة 3 آلاف محل تجاري تضررت من وجود النفق، وتشمل سوق التمور والبخور والنورية والأسواق التراثية القديمة وبيوتها العتيقة ومعالمها المهمة، إذ كان النفق يحجب عملية الرؤية ويعطي انطباعاً لرائري المنطقة التاريخية القادمين من شارع قابل بنهاية السوق والمنطقة لتقاطع



تطوير معماري ضمن المتحف المفتوح



جانب من وسط جدة التاريخية

الكثير من المساجد الأثرية والأبنية القديمة والحارات العتيقة، أهلتها لتكون مدينة تاريخية معتمدة من قبل «اليونيسكو» منذ عام 2014. وأشار إلى أن المشروع سيتخلله مشى تراثي، وتوجد به عربات الغولف الكهربائية التي تنقل كبار السن وذوي الاحتياجات، ويتجول السياح في منطقة ممتدة أشبه بالمتحف التراثي المفتوح، لا سيما أن شارع الذهب سيخصص للمشاة. وأوضح العيسى، أن المشروع لن يؤثر على الامتداد التاريخي

الكثير من المساجد الأثرية والأبنية القديمة والحارات العتيقة، أهلتها لتكون مدينة تاريخية معتمدة من قبل «اليونيسكو» منذ عام 2014. وأشار إلى أن المشروع سيتخلله مشى تراثي، وتوجد به عربات الغولف الكهربائية التي تنقل كبار السن وذوي الاحتياجات، ويتجول السياح في منطقة ممتدة أشبه بالمتحف التراثي المفتوح، لا سيما أن شارع الذهب سيخصص للمشاة. وأوضح العيسى، أن المشروع لن يؤثر على الامتداد التاريخي

## الأوبريت من أشعار فهد عافت وألحان الموسيقار الدكتور طلال

# «دويتو» محمد عبده وراشد الماجد في افتتاح «الجنادرية 33»

جدة، الشرق الأوسط

تعد المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة في السعودية، من كلمات الشاعر فهد عافت، والحنان الموسيقار الدكتور طلال، وغناء الفنانين محمد عبده وراشد الماجد، في عمل فني سيحمل لوحات فنية عذبة تحاكي التاريخ السعودي. ومن المقرر أن يقام حفل افتتاح المهرجان أواخر الشهر الجاري، وسيحمل الأوبريت عنوان «تدل يا وطن» في دويتو ثنائي يعيد إلى الأذهان بدايات الجنادرية بين الفنانين طلال مداح، ومحمد عبده. وانتهى محمد عبده وراشد الماجد قبل أيام من تركيب أصواتهما على العمل الفني الوطني، بعد إنهاء الموسيقار الدكتور طلال من الانتهاء من تسجيل العمل الفني موسيقياً وإنهاء اللوحات الفنية التي سجلها الأوبريت الوطني.



راشد الماجد

فهد عافت

استخدمها الإنسان السعودي في بيئته قبل أكثر من خمسين عاماً، ومعارض للفنون التشكيلية، وسباق الهجن السنوي، الذي اكتسب صيتاً على المستوى الوطني والإقليمي. ومن أولويات الجانب التراثي في المهرجان، إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة متمثلة في اللزائرين.

استخدمها الإنسان السعودي في بيئته قبل أكثر من خمسين عاماً، ومعارض للفنون التشكيلية، وسباق الهجن السنوي، الذي اكتسب صيتاً على المستوى الوطني والإقليمي. ومن أولويات الجانب التراثي في المهرجان، إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة متمثلة في اللزائرين.



محمد عبده

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   | 7 | 5 |   | 9 |   |   |   |   |
| 6 |   |   | 1 | 8 |   | 4 |   |   |
|   |   |   | 6 | 8 |   |   |   |   |
| 7 | 8 |   |   |   | 1 | 2 | 6 | 8 |
|   |   |   |   |   |   |   | 3 |   |
|   | 5 |   |   |   |   |   |   |   |
|   | 4 | 5 |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   | 8 |   | 1 |   |   |   |
| 7 |   | 3 |   |   |   |   |   |   |

### الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 5 | 8 | 3 | 6 | 1 | 4 | 7 | 2 |
| 6 | 1 | 3 | 7 | 4 | 2 | 5 | 8 | 9 |
| 2 | 4 | 7 | 9 | 8 | 5 | 1 | 3 | 6 |
| 7 | 8 | 2 | 1 | 5 | 9 | 6 | 4 | 3 |
| 5 | 9 | 4 | 6 | 2 | 3 | 7 | 1 | 8 |
| 1 | 3 | 6 | 4 | 7 | 8 | 9 | 2 | 5 |
| 8 | 6 | 5 | 2 | 1 | 4 | 3 | 9 | 7 |
| 3 | 7 | 1 | 8 | 9 | 6 | 2 | 5 | 4 |
| 4 | 2 | 9 | 5 | 3 | 7 | 8 | 6 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

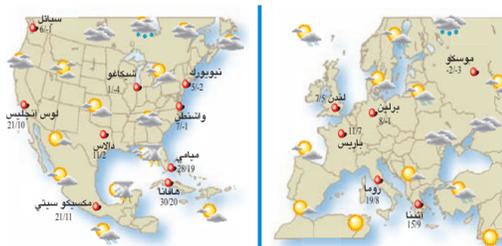
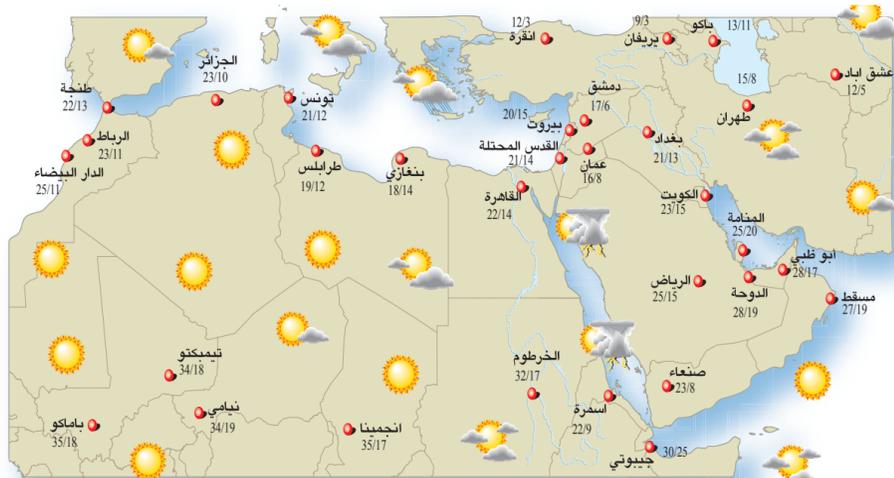
يؤدي تركيز جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على شمال المملكة العربية السعودية، ومن المحتمل أن تتسبب بعض تلك العواصف في تساقط ثلوج وحدوث فيضانات. على الجانب الآخر، يسود الطقس الجاف المشمس جنوب المملكة العربية السعودية واليمن وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تشهد أغلب أنحاء المنطقة طقساً غير مستقر مع تساقط بعض الأمطار، وهبوب بعض العواصف الرعدية على كل من سوريا، وشمال وغرب العراق، ولبنان، وشمال فلسطين. ويسود طقس جاف ما بين غانم إلى مشمس جنوب العراق، وأكثر أنحاء الأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض على شرق البحر الأبيض المتوسط مما يؤدي إلى تساقط أمطار غزيرة على طول الساحل الشمالي لمصر، وشمال شرقي ليبيا. يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع على الجزائر إلى طقس جاف يمتد إلى شمال غربي أفريقيا.



### أمريكا الشمالية

يسود الولايات المتحدة الأمريكية طقس جاف نتيجة تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع على وسط البلاد، في حين تتساقط بعض الأمطار على ساحل كاليفورنيا. كذلك يؤدي تركيز جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية على جنوب فلوريدا، في حين تتساقط ثلوج على وسط كندا الأطلسية.

### أوروبا

يتسبب تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على اسكتلندا في تساقط بعض الثلوج على أغلب أنحاء النرويج، والسويد، فنلندا. كذلك يؤدي تركيز جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار وثلوج على المنطقة الممتدة من البلطيق حتى شمال البلقان. على الجانب الآخر، يسود الطقس الجاف المملكة المتحدة، وإيرلندا، وإسبانيا، والبرتغال نتيجة تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القسبي

بين شعراء النجف

كان الدكتور محمد مهدي البصير من أعلام العراق في الأدب والشعر. وهو من أبناء «ال شهيد» المعروفة في مدينة الحلة. ولكنه لقب بالبصير من باب تسمية الشيء بصدده، فقد كان فاق البصر. بيد أن الله تعالى أعطاه بصيرة مكنته من لعب دور كبير في تاريخ بلده، وعلى الأخص في أحداث ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني، حيث ضجت مساجد بغداد بخطبه وقصائده الوطنية الحماسية. وكان قد تتلمذ على السيد محمد القزويني، وأصبح خلاً وياً له. بيد أن السيد القزويني قصر بعدم زيارته له عندما اعتلت صحته، وشق ذلك على المريض الذي تناول القلم والقرطاس، وبعث لاستاذة القزويني بهذين البيتين، من باب العتاب:

لقد كنت تدني مكانتي إليك وتمنحني رتبة عالية مرضت فلم تأتني عانداً وكانت زيارتك العافية

تسلم الشيخ القزويني قصاصة الورق من يد الرسول، وكان من المعروفين بالظرف والطرافة، فاحب أن يداعب صاحبه وتلميذه، فأجابه قائلاً:

فيا ليته قد قضى نحبه ويا ليتها كانت القاضية!

ما إن استمع محمد مهدي البصير لكلمات استاذة، حتى قال: والله لأهجوته رغم كل ما في نفسي من مكانة ومحبة له، فانطلق يقول:

أضعت بمدحك أشعاريه وأرخصتها وهي الغالية!

ورغم سابق مداعبته للبصير، ندم الشيخ محمد القزويني على سوء فعله وتقصيره، فانتزح أول فرصة ليعود ويؤدي له واجب الصداقة المديدة. وبعد أن اطمأن على صحته وحسن أحواله، انحنى نحوه وأنشده البيتين التاليين، وهما من جميل القول وحسن الالتفات أن يشير إلى عمى صاحبه، فيقول من باب المداعبة الإخوانية:

سامح فتى زل إن نيتيه سليمة ما بها زيغ ولا عوج انظر له فهو أعمى شفه مرض فمن طريقين عنه يرفع الحرج!

وقد توفي الدكتور محمد مهدي البصير عام 1974 في العاصمة العراقية، وتقلوه إلى مواء الأخير في وادي السلام، في النجف، يرجمه الله.

التقاليد تمنع النساء من تولي العرش

بوادر أزمة في خلافة إمبراطور اليابان



يتوقع أن يُعلن إمبراطور اليابان أكيهيتو تنازله عن العرش لصالح ابنه ناروهيتو الذي سيُتوّج رئيساً ورمزاً

ولد ويضمن تسلسل الذكور على العرش، كما حصل مع ولي العهد الحالي ناروهيتو الذي عانت زوجته ماساكو من اكتئاب مزمن بسبب ذلك. ويقول ساداي نوماتا، الناطق السابق بلسان وزارة الخارجية اليابانية: إن «هذا الوضع يستدعي معالجة سريعة وتوافقاً بين الأحزاب السياسية لتعديل الدستور من غير انقسامات أو تور». ويضيف أن ثقة حلاً وسطاً يمكن اللجوء إليه، وهو توسيع تعريف العائلة المالكة الذي

هو وزوجته عضوية العائلة المالكة عندما يتنازل عن العرش في الربيع المقبل. ويخفي قانون القصر الملكي الياباني بأن تمارس ابناكو حياة عادية مثل أي مواطن خارج العائلة المالكة، بعد منحها مبلغ مليون دولار «تعويضاً لها عن فقدانها حقوقها الوراثية». وفي حسابات المتابعين لشؤون العائلة المالكة اليابانية، أنه في حال زواج كل الأميرات، سيدج هيساهيتو نفسه تحت ضغط شديد مع زوجته لإنجاب

لم يُرثَق هيساهيتو ابن شقيقة ولي العهد البالغ من العمر 12 عاماً يذكر. عندما يجلس ناروهيتو على العرش خلفاً لوالده العام المقبل سيكون قد بلغ التاسعة والخمسين وله ابنة وحيدة يمنعتها القانون من وراثة والدهما. يعقبه في التسلسل الهرمي شقيقه فوميهيتو البالغ من العمر 52 سنة، وله ذكر وحيد هو هيساهيتو الذي تتوقف على زريته استمراره للتوريث وفقاً للنظام الحالي. ويرى المحللون أن خروج المزيد من النساء من العائلة

طوكيو، شوقي الرئيس

في اليوم الأخير من شهر أبريل (نيسان) المقبل، عندما تكون أشجار الكرز في أوج زهوها، سيعن إمبراطور اليابان أكيهيتو البالغ من العمر 84 سنة، تنازله عن العرش لصالح ابنه ناروهيتو الذي سيُتوّج رئيساً ورمزاً لواحدة من أعرق الدول في العالم. إنها خطوة غير مألوفة في تاريخ العائلة المالكة اليابانية التي قد تواجه أزمة خلافة في السنوات القليلة المقبلة، بسبب التقاليد الصارمة التي تحكم نظام الوراثة فيها، التي تمنع المرأة من الجلوس على العرش أو المحافظة على حقوقها وامتيازاتها كواحدة من أفراد الأسرة الإمبراطورية إذا اختارت أن تتزوج من عامة الشعب. منذ أشهر تتداول وسائل

الإعلام اليابانية مناقشات في ضرورة تعديل الدستور لفتح الباب أمام نساء العائلة المالكة للجلوس على كرسي الإمبراطور الذي تحيط به هالة من «القداسة» قُل نظيرها في عالم اليوم. ويقتضي القانون الذي ينظم التوريث للجلوس على «عرش الأقحوان»، بحرمان أولاد نساء العائلة المالكة من حقوقهم الوراثة في حال الزواج من العامة، وبما أن أغلبية أفراد العائلة حالياً من النساء (19 من أصل 24)، ثقة أزمة وراثة تلوح في الأفق غير البعيد إذا

في دورته الأولى بدعم من «هيئة المسرح العربي»

«مهرجان لبنان الوطني للمسرح» ينطلق مع «البحر أيضاً يموت»



فريق مسرحية فريزر

رغباتهم، ماضيهم، وضياهم في رؤيتهم إلى مستقبلهم. ومسرحية «فريزر» للمخرجة بيتي توتل التي تروي قصة حب من نوع آخر، من خلال حياة امرأة وزوجها سافر ولداها، ووجدوا نفسيهما وحيدين. أما مسرحية «شخطه شطخين»، فهي معربة عن مسرحية شاهدتها المخرجة باتريسيا نمور في «مهرجان فينيتيون» الفرنسي وأخرمت بها، وقررت نقلها إلى اللبنانية وعرضت على «مسرح بيريت» سابقاً، وهي عن معاناة امرأة تلته وراء حلم الحمل والإنجاب، وهو موضوع شيق وحساس، وللكتاب فقط. وسيتمتع الجمهور الذي تتفتح له أبواب العروض بالمجان من مشاهدة مسرحية «حي رجال» للبنات خوري، التي تحاول أن تستنطق فيها الرجال طوال أكثر من ساعة، فيما مسرحية «الديكتاتور» المأخوذ منها من رابعة الشاعر والأديب عصام محفوظ تقدمها تمثيلاً وإخراجاً سحر عساف في ساعة ونصف، تعرض من خلالها لأمراض الطغيان السلطوي وخنوع الناس.

يدور في أذهانهم عن مشاعر الحب والغياب والخلاجات المتناقضة. والثالثة التي تدخل المنافسة فهي «البيت» للمخرجة الشابة كارولين حاتم، وتروي فيها قصة ثلاثة إخوة يفقدون والدتهم، وينصرون على اقتسام البيت الذي ورثوه، لكنهم في الحقيقة يتصارعون مع

على جوائز المهرجان فهي «وهم» للمخرج كارلوس شاهين. وهي ذات صيغة تجريبية من تمثيل جوزيف زيتوني، وسيرينا شامي، وكارول الحاج، ووسام فارس. مقتبسة عن نص الروسي إيفان فيريبايف، يخلط فيها الرواة على المسرح بين الوهمي والحقيقي، يتكون ما

التأليف الموسيقي والمؤثرات، وكذلك جائزة الهيئة العربية للمسرح لأفضل عمل، وتبلغ قيمة الجائزة 22 ألف دولار. ويعود الفضل في تحقيق هذا الحلم اللبناني إلى التعاون بين وزارة الثقافة اللبنانية والهيئة الوطنية للمسرح» التي حملت اسم الممثل القدير والمخضرم أنطوان كيراج. وقد اختيرت 7 من نخبة المسرحيات التي عرضت في الستين الأخيرين لتخوض هذه المسابقة التي انطلقت مع عرض مع عرض مسرحية «البحر أيضاً يموت» لأنطوان الأشقر، وهي تدخل في منافسة مع 6 مسرحيات أخرى تعرض تباعاً، بمعدل مسرحية كل يوم في «مسرح المدينة» حتى التاسع من ديسمبر (كانون الأول). وفي العاشر من الشهر يقدم عرض خاص من خارج المسابقة، لمسرحية الموهوب عصام بو خالد «ماساتي» التي سبق وعرضت بنجاح لبيتها الإعلان عن النتائج، وقد نُقِر توزيع جوائز للفئات التالية، جائزة أفضل تأليف، جائزة أفضل إخراج، كما أفضل سينوغرافياً، أفضل تمثيل إناث، أفضل تمثيل ذكور، وجائزة

بيروت، سوسن الأيطح

إنجاز مهم للمسرح اللبناني الذي يعاني من موجات صعود وهبوط مستمرة، تزامن مع انطلاق الدورة الأولى من «مهرجان لبنان الوطني للمسرح» التي حملت اسم الممثل القدير والمخضرم أنطوان كيراج. وقد اختيرت 7 من نخبة المسرحيات التي عرضت في الستين الأخيرين لتخوض هذه المسابقة التي انطلقت مع عرض مع عرض مسرحية «البحر أيضاً يموت» لأنطوان الأشقر، وهي تدخل في منافسة مع 6 مسرحيات أخرى تعرض تباعاً، بمعدل مسرحية كل يوم في «مسرح المدينة» حتى التاسع من ديسمبر (كانون الأول). وفي العاشر من الشهر يقدم عرض خاص من خارج المسابقة، لمسرحية الموهوب عصام بو خالد «ماساتي» التي سبق وعرضت بنجاح لبيتها الإعلان عن النتائج، وقد نُقِر توزيع جوائز للفئات التالية، جائزة أفضل تأليف، جائزة أفضل إخراج، كما أفضل سينوغرافياً، أفضل تمثيل إناث، أفضل تمثيل ذكور، وجائزة

Table with 10 columns: City, Date, Time, and other details. Includes cities like Makkah, Madinet Nasr, Qadisiya, etc.

Advertisement for 'Al-Jazeera' featuring portraits and names of officials like Mohamed Al-Jaberi, Hani Al-Sayid, and others, along with text about international relations and economic cooperation.

Advertisement for 'Kلمات دتقاطمة' (Crossword) featuring a crossword puzzle grid and a list of 10 clues in Arabic.



## مستعل السديري

### من بركات عمنا «غوغل»

هناك بيت شعر عربي قديم يقول:

وقد يجمع الله الشقيتين بعدما

يظنسان كل الظن ألا تلاقيا  
وليكم هذه المفارقة العجيبة: فبعد 22 عاماً من الغياب والضياع في زحمة الحياة، عادت سونة الثائفة إلى أسرتها في الإسكندرية بمعاونة أحد ضباط الشرطة، وترجع أحداث غيابها إلى عام 1976 عندما خرجت وعمرها 7 سنوات مع شقيقتها لزيارة خالتها في حي المنشية في الإسكندرية، لكنها فجأة وجدت نفسها وحيدة وسط الزحام، وسأقت سونة الأقدار إلى إحدى سيدات المجتمع التي اصطحبتهما إلى منزلها وقامت هي وزوجها بتربيتها واستخراج شهادة ميلاد لها، وظلت الطفلة في كنف الرجل وزوجته حتى كبرت وتزوجت من عامل فني وأنجبت طفلين.

ومرت الأعوام من دون أن تنسى سونة أسرتها، وعندما بلغت الثلاثين لجأت هي وزوجها إلى أحد رجال الشرطة في الإسكندرية الذي طلب منها تذكر الاسم الأول لوالدتها أو أشقاتها، وبدأت رحلة البحث وسط الأسماء وحصر الأقرب لرواية السيدة حتى توصل الضابط إلى والدتها وأشقائها وتوجه إليها في منطقة كرموز ليخبرها بعثورها على أهلها الذين التحقهم وسط دموع الفرح والدهشة.

وفي عصرنا الحديث باختراعاته العظيمة، فقد نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية قصة ليو جانج الصيني الذي أخطف من أسرته في مقاطعة سامنينج وهو في الخامسة من عمره، وتبينته أسرة متوسطة الحال ونشأ في كنفها، غير أنه لم ينس أبداً موطن ولادته، حسب تصريحاته للإعلام المحلي في الصين.

ولم يكن يتذكر شيئاً عن بيته القديم سوى أنه يقع وسط جسرين، ولكنه لم يفقد الأمل، حيث أعلن أنه يبحث عن أسرته على موقع إلكتروني متخصص في لم شمل الأسر على أبنائها من المغفوقين، وباستخدام خرائط عمنا «غوغل» تمكن ليو من الوصول إلى مكان الجسرين في مقاطعة سيوان، لينجح بعد ما يزيد على عقدين في العثور على أهله. غير أن عمنا «غوغل» ليس دائماً على كل حال يجلب الفرح، ولكنه أحياناً قد يجلب الفصاخ، وذلك عندما استعان به أحد الأزواج في طريقه في شوارع مدينة ليمبا، للوصول إلى شركة معينة مستعيناً بتطبيق الخرائط، وعندما ضرب بعينه فوجئ بثلاث صور لامرأة تشبه زوجته، وترتدي ملابس تشبه ملابسها، وهي تجلس على أحد المقاعد بالشارع وتداعب شعر أحد الأشخاص المستلقي والواضع رأسه على ساقيها، واتضح فعلاً أنها زوجته بلحمها وشحمها.

لا أريد أن أحكي لكم تفاصيل ما حدث بعد ذلك، ولكن باختصار انتهى الأمر بالطلاق.



الممثلة الأميركية إيما روبرتس لدى حضورها حفل «تريفور لايف» في بيفرلي هيلز (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### الحرّاقون

خلال الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية، أصدر هتلر إلى جنراله في باريس أمراً بإحراق المدينة. تأمل الجنرال تلك الشوارع والجادات، وقرر أن يعصي أمر القائد، ولو أدى ذلك إلى أن يُحكّم بالإعدام. كلما شاهدت باريس تحترق، أتذكر أنّ المحتل النازي كان ذات مرة أكثر رافة وجمالاً وتاريخاً هذه العاصمة، من المتحمدين الذين لا قضية لهم. قبل نصف قرن تماماً، شاهدت طلاب فرنسا يقبلون الأرصفة ويحرقون السيارات ويرشقون المحال بالحجارة. وقد انتهى ما سُمّي يومها «الثورة الطلابية» إلى لا شيء سوى الخراب.

مزة أخرى باريس تحترق، بلا هدف ولا غاية ولا قضية. مجموعة غربية من اليمين واليسار وغير المسييين تمارس عنفاً لا مبرر له. والمختر أو الغامض أن الحركة الحالية ليس لها محرك ظاهر مثل أحداث 1968. وليس لها أيضاً وجه أو وجوه بارزة مثل تلك المرحلة، فلا أدباء مثل جان بول سارتر، ولا ماركسيون مثل آلان كريفين، ولا محرّضون مثل كوهين بنديت. قد يبرز في الأيام المقبلة وجه ما أو محاور ما. ولكن حتى الآن ليس من المعروف من هو الطرف الذي على الرئيس إيمانويل ماكرون أن يخاطبه.

ينسى الفرنسيون أن باريس ليست مدينتهم وحدهم. لطالما كانت ملاذ أصحاب الأسماء الكبرى في التاريخ. منها بدأت شهرة ليوناردو ديفينشي، وبيكاسو، وجيمس جويس، وعالمة الفيزياء الشهيرة مدام كوري. ومن مدينة الآداب والفنون هذه حصد الفرنسيون في القرن الماضي جائزة نوبل للآداب 12 مرة، متفوقين بذلك على جميع شعوب العالم. وهؤلاء الشبان الذين ينزلون إلى الشوارع غاضبين، ينتمون إلى مؤسسات تعليمية لا مثيل لها في العالم.

اتفق العالم أجمع على أنها «عاصمة الثقافة في العالم»، لكن ما تبنيه من شهرة خلال قرون، ومن جمال ومن انفتاح، يدمره فريق من الحرّاقين في أمسية واحدة. الم يكن في إمكان هذه النخب الفرنسية أن تقدم المعارضة على الحكومة، من خلال القنوات الإعلامية والمؤسسات والمعاهد والأحزاب، وهي كثيرة؟

يشعر الغرباء بالحرص على جمال المدينة أكثر من هؤلاء المعتدين الذين يحملون جنسيتها. ففي كل مرحلة يخرج من بلوت سمعتها ويسعى إلى مستقبلها. وتأتي هذه الحرائق الآن في أسوأ اللحظات وأفضل الفرص. فقد كانت باريس تأمل أن تحل محل لندن الخارجة من أوروبا، في اجتذاب الاستثمار والشركات الكبرى والبنوك، مما يساعدها على استعادة شيء من الازدهار الذي كانت تنعم به. لكن الحرّاقين، أياً كانوا، يحرقون في طريقهم جسور الأمل نحو الطمانينة القومية.

## مبادرة شخصية تحولت إلى مكتبة عامة

# «تاكسي القراءة» في البصرة... اقرأ لـ 10 دقائق ولا تدفع

العباسيون في القرن السابع محسوراً للتجارة والسياحة في يوم من الأيام. وأصبحت معروفة بعمارتها ومساجدها ومكتباتها، وخرج منها مفكرون كبار ومفكرون إسلاميون، قبل أن تتحول إلى وجهة سياحية في السبعينات وأوائل الثمانينات.

سيارته قال إن أي راكب يقرأ لأكثر من عشر دقائق متصلة، يمكنه أخذ مجازاً ليكمل قراءته. حسب ما جاء في «رويترز». وعبر راكب يدعى علي النوري، وهو معلم متقاعد، عن سعادته بالفكرة وقال: «الحقيقة إنها فكرة رائعة، وفكرة مقبولة». وكانت البصرة التي بناها

أدبية وفلسفة وعلوم وسياسة وشعر وغيرها. وأضاف: «راكب، راكبان، ثلاثة، شافوا الموضوع وسألوا على الكتب، فقلت لم لا أحوله لتاكسي القراءة، فلتصبح المكتبة عامة، ولينعم بها الجميع. لأن كطريقة للترويج لإصداراتهم. وتحمل سيارته نحو 20 كتاباً في موضوعات كثيرة بينها أعمال

يقرأ فيها. وأطلق قاسم مبادرته منذ عام مضى بكتابة الكتب والكثافة سريعة عن لفت انتباه أصحاب دور النشر الذين اقتربوا منه وعرضوا عليه كتباً مجاناً كطريقة للترويج لإصداراتهم. كان يرغب أن يقرأ مستقلوا التاكسي معه، فجلب الكتب وكان وحده

تاكسي القراءة عند بدئه بقيادة التاكسي شعر أنّ قيوداً فرضت عليه، تبعده عن الكتب والكثافة والقراءة، ففكر ملياً، فهو لا يستطيع الابتعاد عن القراءة ولا يستطيع التخلي عن عمله. فجمع بين عشقه للقراءة ووظيفته. كان يرغب أن يقرأ مستقلوا التاكسي معه، فجلب الكتب وكان وحده

التي أصبحت تعرف بـ«تاكسي القراءة». وقرّر قاسم أن يحمل معه في سيارته كتباً يقرأها عند توقف الطريق بسبب الزحام أو أثناء انتظاره أحد زبائنه. وتحولت فكرته بعدئذ إلى حملة لتشارك قراءة الكتب. وقال قاسم (20 سنة)، سائق سيارة الأجرة وصاحب مبادرة

التي أصبحت تعرف بـ«تاكسي القراءة». واضطر علي مؤيد قاسم، وهو طالب في المدرسة الثانوية وقارئ نهم، للعمل سائقاً لسيارة أجرة لتوفير احتياجات أسرته التي تضم ثمانية أفراد، ومن خلال مبادرة طرحها يحاول الحفاظ على هوايته الختملة في

البصرة، «الشرق الأوسط» بايتساماً لطيفة يعرض سائق سيارة أجرة، في مدينة البصرة بجنوب العراق، كتاباً بجانباً على راكب سيارته ليقرأ فيه لعشر دقائق متصلة طالباً منه ألا يستخدم هاتفه الذكي أثناء وجوده في السيارة

## «سويوز» ينطلق في رحلة مأهولة إلى محطة الفضاء الدولية



«سويوز» يُقَلع من قاعدة بايكونور الفضائية في أول بعثة مأهولة (أ.ف.ب)

## احتراق مليارات الجنيهات السودانية... وملايين الدولارات في حريق أم درمان

الحريق، بيد أنه رجح أن يكون الحريق ناجماً عن «تماس كهربائي». وانقعد رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض عمر الدقير، أداء الدفاع المدني، وتساءل في تغريدة على موقع التراسل الفوري «تويت»: «أين تذهب أموال الضرائب للدولة لا تحولها إلى خدمات أساسية لحماية مصالح دافعها». ولا تُعد انتقادات الدقير هي الوحيدة التي وجهت لتعامل السلطات مع الحريق، إذ طالب

المعارض البارز الصادق المهدي في رسالته الدورية التي يبثها الاثنين من كل أسبوع، بإجراء تحقيق عادل تنفذه الجهات المسؤولة، وتشارك فيه أطراف شعبية، لمعرفة أسباب الحريق وتغذية الحريق في مواقع التراسل الفوري بدعم الدفاع المدني، وتوفير أدوات مكافحة الحريق في الأسواق. بدورهم، فإن الشنطة على مواقع التواصل السودانية، أبدوا تعاطفهم مع المتضررين من الحريق، وانتقدوا بعنف بطء قوات الدفاع المدني في التعامل مع الحادث.

التراسل الفوري «تويت»، أمس، إن الرئيس عمر البشير أصدر توجيهات لملك السودان المركزي، لتغلق بالأموال التي تلفت جراء الحريق الذي اندلع في سوق أم درمان، خلفاً خسائر تقدر بمليارات الجنيهات من النقد والسلع، وأمر البنك باستبدال الأموال المحترقة، التي نشرت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لها. وقال وزير الداخلية أحمد بلال، في حديث للبرلمان رداً على مسألة «مستعجلة» دفع بها أحد النواب، إن وزارته لم تتوصل بعد لأسباب

قاطبة، وقضت على محال تجارية لبيع العطور والملابس والأقمشة ومستحضرات التجميل، لكن الحريق لم يحدث أي خسائر في الأرواح. وعلى الرغم من عدم صدور إحصاءات رسمية بحجم الخسائر، فإن تقارير صحافية قدرت الخسائر بنحو 850 مليار جنيه سوداني، و4 ملايين دولار نقداً، عدا خسائر البضائع والسلع التي احترقت بالكامل. وقال رئيس الوزراء معتز موسى في تغريدة على حسابه بموقع

الخرطوم: أحمد يونس أصدر الرئيس السوداني عمر البشير، توجيهات للبنك المركزي لاستبدال أموال تلفت جراء حريق هائل اندلع في إحدى أسواق العاصمة الخرطوم، وتسبب في احتراق أكثر من 300 متجر بالكامل، واحتراق مبالغ كبيرة من النقد تقدر بملايين الدولارات، من دون حدوث خسائر في الأرواح. واشتعلت النيران صبيحة السبت الماضي في سوق مدينة أم درمان، أكبر الأسواق السودانية

## قضى 45 عاماً وراء القضبان

# اطلاق أقدم نزيل في السجون المصرية



القاهرة، عبد الفتاح فرج

أفجرت وزارة الداخلية المصرية، أول من أمس، عن أقدم سجين في السجون المصرية يدعى «كمال ث.ع» عقب قضائه 45 سنة في محبسه بسجن شديد الحراسة في محافظة المنيا (جنوب القاهرة)، بعد عفو صادر من رئاسة الجمهورية. وأعلن قطاع مصلحة السجون بوزارة الداخلية، في بيان صحفي أول من أمس، الإفراج بالعفو أيضاً عن 237 من نزلاء السجون، من بينهم أقدم سجين في السجون المصرية عقب قضائه 45 سنة في محبسه بالمنيا. وكان قطاع «السجون» قد واصل عقد اللجان لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة استكمالاً لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم (445 - 2018)، الصادر بشأن الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بنصر السادس من أكتوبر (تشرين الأول).

وأضاف بيان الداخلية، أنّ ذلك يأتي في إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بفهمها الحديث وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء وتفعيل أساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين أمّلوا للانخراط في المجتمع. جدير بالذكر أن السلطات المصرية أفرجت في عام 2014 عن محمد عمرو سيد، وهو سجين أمضى فترة عقوبة خلف القضبان بلغت 44 سنة، وذلك منذ أن كان في 39 من عمره، ليغادر زوّارته

وقد تجاوز 83 سنة، وهو الشقيق الأصغر لعبد الناصر عمرو الشهير بـ«خط الصعيد». وتقل السجين محمد عمرو طوال مدة الحكم بين السجون المصرية، بينها سجن المرزعة في القاهرة، حيث أمضى أطول فترة من الحكم، مداناً في قضايا قتل وشروع بالقتل، وأشتهر بلقب «فهد السجون المصرية»، بسبب المدة الطويلة التي أمضاها وراء قضبانها، منذ أواخر ستينات القرن الماضي.